LAHA
RAZANE
Jammal
امرأة تصنع الفرق

BVLGARI

ROMA 1884

L A H A

لها

مجلة المرأة العربية وأسرتها... تصدر كل شهر عن دار « الحياة »

Publishing Director: Sossi Wartanian
مديرة النشر: سوسي وارطانيان

مديرة التحرير: جولي صليبا

مدير محتوى الموقع: أمين حمادة

سكرتيرة تحرير الموقع: فرح جهمي

صياغة لغوية: ليلى غندورة سنّو

اخراج فني: جمال عواضة

مصر: ماجد رشدي

للإشتراك في مجلة «لها» العنوان الإلكتروني التالي: information@alhayat.com أوmrktgcc@alhayat.com(لدول الخليج).
للإشتراك في السعودية care.ksa@daralhayatad.com ، هاتف خدمة الزبائن: 920002424، فاكس: 96612682948+

للإعلانات: شركة «ميمز» MEMS LLC البريد الإلكتروني: MEMS@CHOUEIRIGROUP.COM

دبي	فاكس: FAX: +971 4 4545411	هاتف: TEL: +971 4 4545454	DUBAI
جدة	فاكس: FAX: +966 2 6617744	هاتف: TEL: +966 2 6617777	JADDAH
الرياض	فاكس: FAX: +966 1 2930955	هاتف: TEL: +966 1 2932727	RIYADH

مكتب بيروت: 3/2/987990(01)
مكتب لندن: Kensington Centre، 66 Hammersmith Road, London, W14 8UD, England
Tel: +44 207 602 9988 – Fax: +44 207 371 4215
مكتب دبي: Dar Al Hayat, Discovery Building 15th Floor, Dubai Studio City, Dubai, UAE
مكتب القاهرة: 16 شارع نهرو – الدور الثاني شقة 22 – مصر الجديدة – روكسي – خلف حديقة الميريند
الهاتف: 24549847، 24549850 – الفاكس: 24549829

المدير المسؤول: فيفيان مسكاوي

RAIDY
RAIDY PRINTING GROUP S.A.L
www.raidy.com | raidy@raidy.com

الطباعة: مجموعة الرعيدي للطباعة
Fax: (961) 5- 954855, Tel: (961) 5- 456666, Beirut-Lebanon

السعودية 10 ريالات. لبنان 2،5 دولار. الأردن 2 دينار. الإمارات 10 دراهم. البحرين 800 فلس. عمان 800 بيسة. اليمن 120 ريالاً. الكويت 750 فلساً. قطر 10 ريالات.
المغرب 20 درهماً. سوريا 250 ليرة. السودان 75جنيهاً. تونس 1،5دينار. مصر 30 جنيهات. ليبيا 700 درهم. العراق 3000 دينار.

France €4. Italy €4. Switzerland 6CHF. UK £2. USA $3

CONTENTS المحتويات

Van Cleef & Arpels

Valentino

.14
BREAK THE RULES

في عالم تغلب عليه القوالب الجاهزة والصور المثالية، تأتي بعض صيحات الموضة كحركات تمرّد هادئة، لكن قوية. هي ليست مجرد أقمشة أو ألوان، بل رسائل صريحة تقول: أنا هنا، وأحب نفسي كما أنا، وأعبّر عنها بطريقتي الخاصة. هناك مَن ترتدي لتُخفي، أو لتُعلن عن حضورها...

.26
DRESS THE WAY YOU WANT

في عالم يسير بسرعة الضوء، حيث تتغير المعايير الجمالية وتتبدّل صيحات الموضة يوماً بعد يوم، قد يبدو من الصعب الحفاظ على علاقة صحّية مع الذات. ومع ذلك، تظل الموضة وسيلة قوية يمكن أن تساعدنا على التعبير عن مشاعرنا، وتعزيز تقديرنا لذاتنا، وحتى تحسين حالتنا النفسية.

.70
FEMININE GEM GLOW

لطالما احتلّ الياقوت الزهري مكانة مرموقة في عالم المجوهرات الراقية، ليس فقط بسبب لونه الساحر الذي يتدرّج بين الوردي الناعم والتدرّجات الأكثر عمقاً، بل لما يحمله من دلالات رمزية تجمع بين الأنوثة، الرومانسية، الرقّة والقوة الهادئة.

.100
EFFORTLESS MODERN BEAUTY

في عالم الجمال المتجدّد دائماً، تبرز من بين الصيحات صيحة بسيطة، لكنها قوية في تأثيرها، تُعرف بالمكياج الطبيعي أو ما يُطلق عليه NO MAKEUP MAKEUP.

.136
THE JOURNEY TO SELF-LOVE

باتت منصات التواصل الاجتماعي مليئة بالمحتوى الذي يروج للكمال في جميع جوانب الحياة، خاصة من قبل المشاهير ومدونات الموضة واللايف ستايل. إلا أن بعض النجمات ومدونات الموضة امتلكن الجرأة لنشر صورهن على طبيعتهن، من دون استخدام الفلاتر أو المكياج، بهدف دعوة المتابعين إلى تقبل أنفسهم، والتوضيح أنهن أيضاً يعانين من مشكلات في مظهرهن وحياتهن، تمامًا كما يحدث مع جمهورهن.

.160
ALL-WHITE INTERIORS

قد يبدو الديكور الأبيض بسيطاً جداً، ولكنه يعكس الكثير من الأناقة والدفء والرقي. فالديكور الأبيض المنسّق بعناية هو في الواقع تحفة فنية تدعو إلى الراحة والهدوء.

CHANEL

FASHION

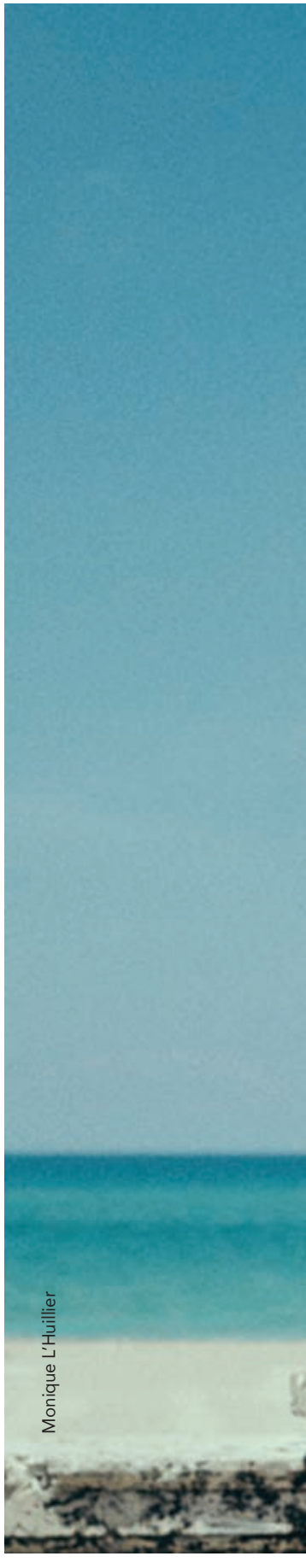

Monique L'Huillier

PRETTY *Pink*

لطالما كان اللون الوردي رمزاً للأنوثة الناعمة والجاذبية الفريدة. يمنحك لمسة ساحرة تنطق بالدلال والرقّة، ويبرز شخصيتك المرِحة والمفعمة بالحب والحياة. الوردي هو اختيارك الأمثل إذا كنتِ تبحثين عن أسلوب أنثوي يجذب الانتباه برقيّ.

PURPLE
Grace

يعكس اللون البنفسجي إحساساً دائماً بالترف والرقي، وقد ارتبط منذ القِدم بالملوك والنبلاء. في فصل الصيف، يُصبح هذا اللون خياراً رائعاً لَمن تبحث عن إطلالة فاخرة لكن مريحة في الوقت ذاته.

AQUA *Allure*

اللون الفيروزي هو مزيج رائع بين الأزرق والأخضر، ويعكس الراحة وهدوء البحر في أيام الصيف. يبثّ هذا اللون طاقة إيجابية ويمنحك إطلالة مشرقة وأنيقة في آنٍ واحد.

LIME
Light

إذا كنتِ تبحثين عن إطلالة مليئة بالحيوية، فاللون الأخضر الليموني هو خيارك الأمثل. هذا اللون يمنحك إشراقة طبيعية، ويُضفي لمسة من التفاؤل والبهجة على مظهرك. هذه الدرجة تمنحك طاقة صيفية لا تُقاوَم، وتجعلك تبدين أكثر انتعاشاً.

STATEMENT PIECES

Dior

CROSS-Bags

حقائب الكروس تعود من جديد لتتربّع على عرش الموضة! هي عملية، أنيقة، وتمنحك حرية الحركة مع لمسة عصرية. هذا الموسم، اختاري التصاميم الصغيرة بمختلف التدرّجات اللونية لإطلالة تجمع بين الراحة والأناقة.

Tom Ford

Gucci

Saint Laurent

Valentino

Gucci

BALLERINA Way

تشهد أحذية الباليه هذا الصيف عودة قوية كإحدى أبرز صيحات الموضة. فهي تجمع بين البساطة والأنوثة، وتمنح إطلالتك لمسة أنيقة وعصرية في آنٍ واحد. بتصاميم متنوعة وألوان ناعمة، أصبحتْ خيارًا مثاليًا للإطلالات اليومية والمناسبات الخاصة.

Paris Texas

Tod's

Gianvito Rossi

Dolce & Gabbana

CAT Eyes

تعود نظّارات الشمس بشكل «عيون القطة» Cat Eyes بقوة هذا الصيف، بتصاميم أنثوية جريئة تجمع بين الأناقة والعصرية. إنها اللمسة المثالية التي ترتقي بأي إطلالة، وتُعدّ من الإكسسوارات الأساسية لموسم الصيف!

BUCKET *Hat*

قبعات الدلو الصيفية هي إكسسوار أنيق وعملي مثالي لأيام الصيف المشمسة. تتميز بحافة واسعة مائلة للأسفل توفر حماية ممتازة من الشمس مع لمسة عصرية مريحة. تتوفر بتصاميم وألوان متعددة تناسب جميع الأذواق والمناسبات.

Chloé

Loewe

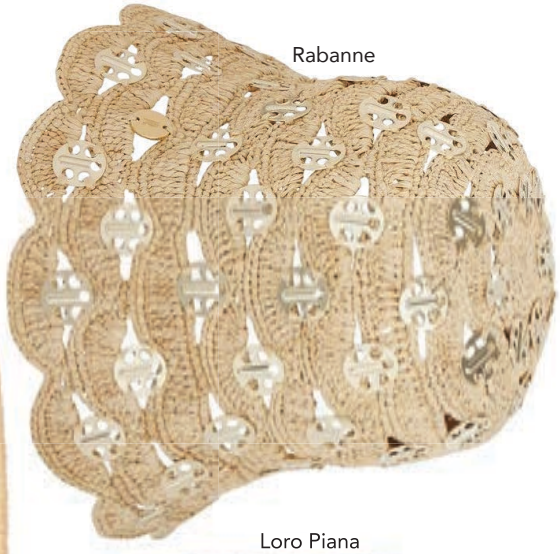

Rabanne

Prada

Loro Piana

Ralph Lauren

BREAK THE RULES

صيحات تكسر القواعد

في عالم تغلب عليه القوالب الجاهزة والصور المثالية، تأتي بعض صيحات الموضة كحركات تمرّد هادئة، لكن قوية. هي ليست مجرد أقمشة أو ألوان، بل رسائل صريحة تقول: أنا هنا، وأحب نفسي كما أنا، وأعبّر عنها بطريقتي الخاصة. هناك مَن ترتدي لتُخفي، أو لتُعلن عن حضورها... وهذه الصيحات التالية تنتمي الى الفئة الثانية.

Masculine *Style*

لطالما ارتبطت البدلات والقمصان الرسمية بالأزياء الرجّالية، لكن النساء اليوم يُعِدن تعريف هذه القطع بطريقة أكثر تفرّداً وأناقة. تبنّي الأسلوب الذكوري في الأزياء لا يعني التخلّي عن الأنوثة، بل هو تعبير جديد عنها، يُظهرها بثقة وقوة ونضج.
البدلة الكاملة، السروال الواسع عالي الخصر، القميص الأبيض الكلاسيكي، وحتى الأحذية الرجّالية، كلها خيارات تزيد من حضورك الطاغي، وتجعلك تُمسكين بزمام أسلوبك.

Style Tip

ابدئي بقطعة واحدة أساسية مثل سترة مستقيمة أو قميص رجّالي واسع، وادمجيها مع قطع ناعمة مثل مجوهرات ذهبية أو حذاء بكعب. اللعب على التناقض بين الصلابة والنعومة هو سرّ جمالية هذا الأسلوب.

1. Bottega Veneta
2. Chanel
3. Saint Laurent
4. Emporio Armani
5. Dior
6. Balmain
7. Max Mara
8. Sergio Hudson

Oversized

حرية خارج المقاس

عندما تختارين الأزياء الفضفاضة، فأنتِ لا تختبئين، بل تتحرّرين. التصاميم الواسعة التي لا تتبع خطوط الجسم التقليدية هي إعلان واضح بأنك لا تخضعين لمقاييس محدِّدة للجمال. إنها موضة تتجاوز المقاس والحجم، وتتجه نحو الراحة، الثقة، والهوية.

في تبنّي هذا الأسلوب، إنتِ لستِ فقط ترتدين قطعة ملابس، بل ترسمين مساحة أوسع لتواجدك. سروال واسع مع قميص فضفاض، سترة كبيرة على فستان بسيط، أو معطف مبالَغ بحجمه... كلها خيارات تمنحك إحساساً بالقوة والسيطرة، من دون الحاجة لإبراز أي شيء سوى حضورك.

1. Louis Vuitton
2. Chloe
3. Dior
4. Boss
5. Alaia
6. Stella McCartney
7. Bottega Veneta
8. Zimmermann
9. Schaiaparelli
10. Loewe
11. Fendi

Style Tip

ابدئي بقطعة واحدة كبيرة الحجم ووازنيها مع أخرى ضيّقة لو أردت التدرّج، أو اذهبي في المظهر بالكامل نحو الإطلالة المريحة الجريئة. الأهم أن تختاري القصّات التي تمنحك إحساساً بالتحرّر والانسيابية، لا التقييد.

Bold *Colors*

ألوان ترفع صوتك

لطالما كانت الألوان الهادئة خياراً آمناً، لكن الموضة التي تُعبّر عن الذات لا تعرف الصمت. الألوان القوية مثل الأحمر، البرتقالي، الأخضر النيون، الأزرق الكوبالت، والفوشيا، أصبحت في هذا الموسم أدوات حقيقية للتعبير عن الحُبّ الداخلي والجرأة الخارجية.
اختيارك للألوان الجريئة لا يعني فقط رغبتك في لفت الأنظار، بل يدلّ على طموحكِ لأن تكوني مرئية، ومسموعة، ومختلفة. الألوان تعكس الحالة النفسية، والمزاج، وجرعة الثقة بالنفس التي تريدين التعبير عنها في لحظة معينة.

1. Versace
2. Balenciaga
3. Carolina Herrera
4. Burberry
5. Louis Vuitton
6. Alberta Ferretti
7. Valentino
8. Alexander McQueen
9. Pamella Roland
10. Giambattista Valli
11. Tory Burch

Style Tip

ابدئي بتدرّج لوني قوي في الإكسسوارات أو الحقيبة، ثم جرّبي إطلالة كاملة بلون واحد Monochrome Look لتدخلي بجرأة أكبر. لا تخافي من المزج بين ألوان متضادة، فالموضة الآن تحتفي بكل ما هو غير تقليدي.

Chanel

SIZE INCLUSIVITY

الموضة بلا مقاس

في عالمٍ تسوده المقاييس الجمالية الموحّدة، وتُفرض فيه معايير معينة على مَن يُسمح له بالظهور أو الظهور بـ»أناقة»، أصبح من الضروري أن نعيد تعريف مفهوم الموضة والذوق. لم تعُد الأناقة حكراً على مقاسات معينة أو أجسام محدّدة، بل باتت الموضة اليوم منفتحة على آفاق جديدة من التنوّع، وتحتفل بالأفراد على اختلاف أشكالهم، وأحجامهم، وهوياتهم.

"الأناقة بلا مقاس» ليست مجرد شعار، بل فلسفة حياتية تقوم على فكرة محورية: كل شخص يحق له أن يشعر بالجمال والثقة، وأن يستخدم مظهره الخارجي ليُعبّر عن روحه، بغض النظر عن شكل جسمه.

CELEBRATE INDIVIDUALITY IN FASHION

الموضة ليست وصفة جاهزة أو «قالباً» يجب أن ندخل فيه لنبدو بحالة جيدة. على العكس تماماً، هي مساحة مفتوحة للاختبار، للتعبير، وللاحتفال بالذات. عندما ترتدين ما يُشبهك، ما يُعبّر عن ذوقك، وما يُشعرك بالراحة، فأنت تحتفلين بنفسك كما أنتِ، لا كما يريد الآخرون أن تكوني.

كثيراً ما نُجبَر على ارتداء ملابس لإخفاء «عيوب» مزعومة في أجسامنا، لكن في الحقيقة لا وجود لما يُسمّى «عيب» إذا نظرنا الى أجسامنا بمنظور القبول. الهدف من الموضة هو ليس الإخفاء أو التصحيح، بل الإظهار والتعزيز والاحتفال.

لكل شخص جماله الخاص وصوته الخاص في عالم الموضة. لا تقارني نفسكِ بالأخريات، بل قارني نفسكِ بنفسك: هل تشعرين بأن ملابسك تُعبّر عنكِ حقاً؟ هل تخدمك في تعزيز ثقتك؟

Balenciaga

Ester Manas

Michael Kors

STYLING CONFIDENCE AT EVERY SIZE

إليكِ بعض الإرشادات التي تساعدك على بناء إطلالات تُشعرك بالقوة، والرضا، والاستحقاق:

- **ابدئي من إحساسك الداخلي**

قبل أن تختاري ما ترتدينه، اسألي نفسك: كيف أريد أن أشعر اليوم؟ مرتاحة؟ قوية؟ أنيقة؟ الملابس هي وسيلة للوصول إلى هذا الشعور.

- **اختاري القصّات التي تُحسّن تجربتك لا شكلك فقط**

لا توجد «قَصّة مثالية» لكل جسم. التجربة والتنوع هما سرّ اكتشاف ما يناسبك. جرّبي القصّات التي تُبرز نقاط قوّتك وتُشعرك بالانسجام مع ذاتك.

- **الألوان ليست عدوّاً للمقاسات الكبيرة**

مقولة «الأجسام الممتلئة يجب أن ترتدي ألواناً داكنة فقط» قديمة وخاطئة. اللون طاقة، وارتداؤك لألوان تُشعرك بالحيوية أو الجرأة هو حقك الكامل.

- **الإكسسوارات لغة ثانية**

إضافة حزام، حقيبة مميزة، أو حتى قطعة مجوهرات جريئة يمكن أن تحوّل إطلالتك من عادية إلى تعبير صادق عن شخصيتك.

Gucci

YOUR BODY DESERVES TO BE SEEN

كثيرات يعشن في ظل فكرة مؤجّلة: «سأشتري هذا الفستان عندما أخسر الوزن»، أو «سأرتدي هذا البنطال عندما أعود إلى شكلي القديم»... هذا الانتظار مؤلم، لأنه يُعزّز فكرة أننا لسنا «كافيات» الآن.
لكن الحقيقة أن الجسم الحالي يستحق الظهور، يستحق الاحترام، ويستحق أن يُزيَّن ويُحتفل به. لا تجعلي الموضة وسيلةً لتأجيل الفرح، بل اجعليها اليوم طريقك للتصالح مع نفسك.

FASHION AS EMPOWERMENT

حين تختارين ملابسك من منطلق القبول لا الإخفاء، تصبح الموضة أداة تمكين حقيقية. المسألة ليست فقط ما ترتدينه، بل كيف ترتدينه، ولماذا.
عندما تنظرين إلى نفسك في المرآة وتقولين «أنا أبدو رائعة»، فأنتِ تتجاوزين القماش لتُحرّري نفسك من الأحكام المسبقة.

YOU ARE THE STANDARD

كل ما ترينه في مجلات الموضة أو إعلانات الملابس ما هو إلا تمثيل محدود جداً للجمال. الجمال الحقيقي يبدأ من الداخل، وينعكس إلى الخارج عبر الثقة، القبول، والتعبير.
لا تنتظري أن يشبه جسمك أجسام العارضات لكي تُحبّيه، ولا تنتظري موافقة المجتمع لتُطلقي صوتك في الموضة.

Prada

Michael Kors

Sunnei

Marco Rambaldi

DRESS THE WAY YOU WANT

أزياء تعزّز حُبّ الذات

في عالم يسير بسرعة الضوء، حيث تتغير المعايير الجمالية وتتبدّل صيحات الموضة يوماً بعد يوم، قد يبدو من الصعب الحفاظ على علاقة صحّية مع الذات. ومع ذلك، تظل الموضة وسيلة قوية يمكن أن تساعدنا على التعبير عن مشاعرنا، وتعزيز تقديرنا لذاتنا، وحتى تحسين حالتنا النفسية. فالموضة ليست مجرد أقمشة وألوان، بل لغة صامتة نبعث من خلالها رسائل لأنفسنا قبل أن نرسلها الى العالم.

Dior

Hermès

Versace

Balenciaga

Colors

Energy That Speaks to Your Emotions

للألوان تأثير عميق في حالتنا المزاجية. ارتداء اللون الأصفر مثلاً قد يمنحك إحساساً بالبهجة والانفتاح، بينما الأزرق يمكن أن يبعث على الطمأنينة والسكينة. اللون الأحمر يُشعل في داخلك مشاعر القوة والحيوية. عندما تختارين ألوان ملابسك بناءً على ما تحتاجين أن تشعري به، فإنك تعيدين توجيه طاقتك الداخلية نحو الإيجابية. فبدلاً من انتظار الشعور بالثقة، دعي اللون يعزّزه.

Textures

The Luxury of Touch

الأقمشة ليست فقط غلافاً خارجياً للجسد، بل تملك القدرة على احتضان الروح. ملمس الحرير الناعم أو دفء الصوف الطبيعي يمنحكِ شعوراً بالراحة والهدوء. ارتداء ملابس تجعلك تشعرين بالرفاهية أو الاحتواء قد يكون بمثابة تذكير بأنك تستحقين الأفضل، مهما كانت الظروف. كل قطعة ناعمة أو مريحة ترتدينها هي لفتة حب صغيرة تجاه نفسكِ.

Silhouettes

Shape That Reflects Confidence

اختيار القصّات التي تُبرز ملامحك المفضّلة وتُعبّر عن شخصيتك هو خطوة نحو القبول الذاتي. هل تحبّين الملابس الواسعة التي تمنحك حرية الحركة أم تفضّلين القصّات المحدّدة التي تُظهر قوّتك؟ كل خيار هو مرآة داخلية تعكس كيف ترين نفسك، وكيف تريدين أن يشعر بها الآخرون. وعندما تلبسين ما يشعرك بأنكِ «أنتِ»، تصبحين أكثر توافقاً مع ذاتك.

Ferragamo

Roberto Cavalli

Valentino

Tom Ford

Fashion Is a Tool, Not a Standard

في النهاية، الموضة ليست قاعدة تُقاس بها القيمة الذاتية، بل أداة يمكننا استخدامها لبناء علاقة أعمق مع أنفسنا. ارتدي كما تريدين أن تشعري ليس لإرضاء الآخرين، بل إرضاءً لذاتكِ، لأنك تستحقين أن تبدئي يومك وأنتِ تشعرين بالراحة، بالثقة، وبحب الذات.

Zuhair Murad

RAZANE JAMMAL

وفية لنفسي رغم ضغوط الشهرة

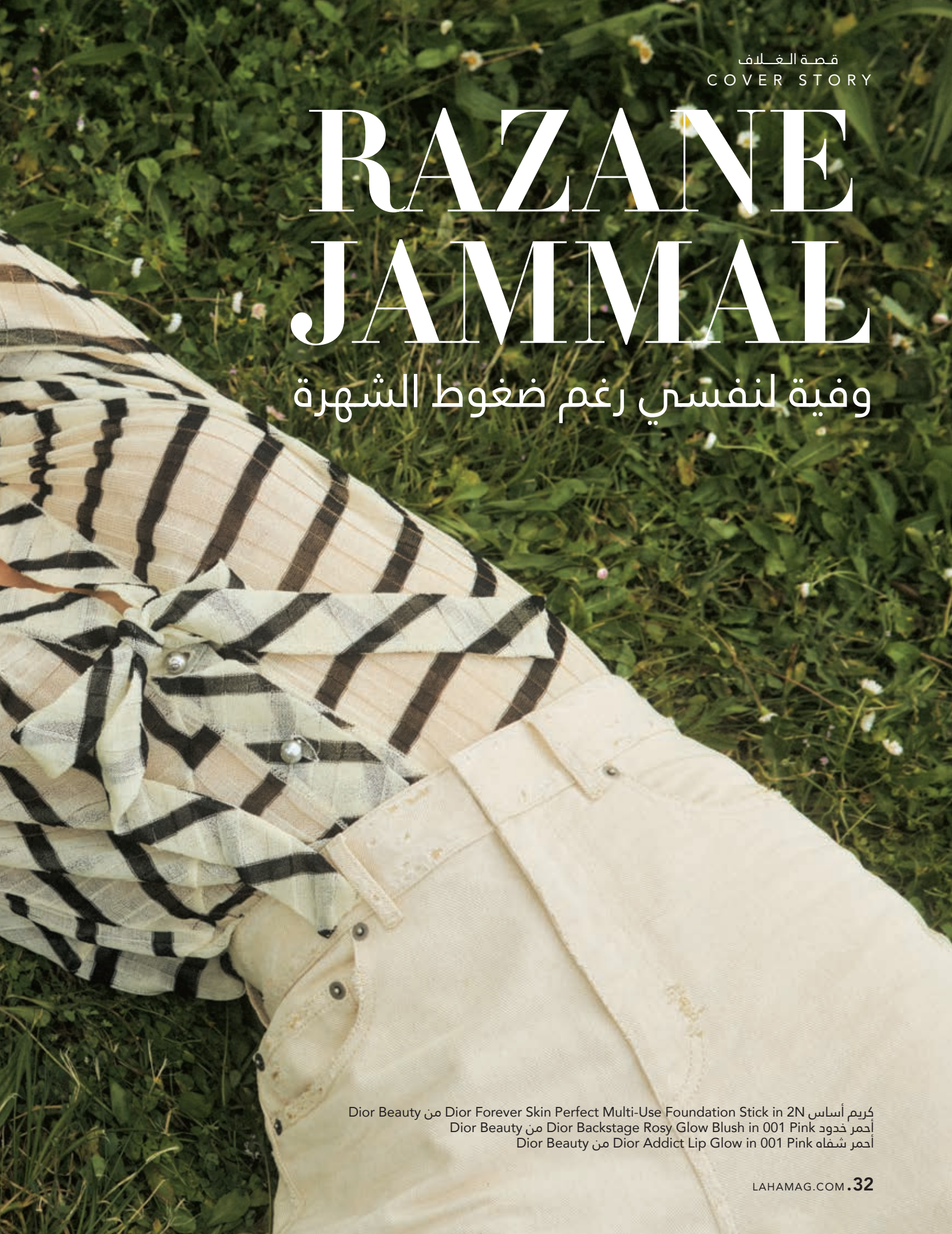

كريم أساس Dior Forever Skin Perfect Multi-Use Foundation Stick in 2N من Dior Beauty
أحمر خدود Dior Backstage Rosy Glow Blush in 001 Pink من Dior Beauty
أحمر شفاه Dior Addict Lip Glow in 001 Pink من Dior Beauty

رزان جمّال، الشابة التي تمزج بين الجمال الفاتن والحِرفية العالية، استطاعت أن تترك بصمة واضحة في عالم الموضة والتمثيل، لتكون مثالاً للمرأة العربية الحديثة والمبدعة. في كل خطوة تخطوها، تنسج قصة من الإبداع والشغف، سواء في عالم الأزياء الراقية أو في تجسيد الشخصيات على الشاشة. وعلى الرغم من الشهرة الواسعة التي تتمتع بها، لا تزال رزان تحافظ على تواضعها من خلال تمسّكها بقيمها وتوجهاتها الثقافية التي تُمثل المرأة العربية بقوة واعتزاز.

مديرة إبداعية ومنسقة أزياء: Jade Chilton
تصوير: Alexandra Utzmann
مساعدة تصوير: Hellena Burchard
مكياج: Sarbast Gli من Dior Beauty
شعر: Cyril Auchère
موقع التصوير: Le Clos de Callian, Callian
جميع الأزياء من Dior

كيف كانت الأجواء أخيراً؟ سمعنا أنك شاركتِ في جلسة تصوير مع «ديور بيوتي»، أخبرينا عنها.
هي واحدة من أجمل تجاربي المهنية حتى الآن! جلسة التصوير هذه كانت مميزة جداً بالنسبة إليّ، ليس فقط من الناحية البصرية، بل من ناحية الشعور أيضاً. تم التصوير في مدينة غراس، المعروفة عالمياً بأنها مهد صناعة العطور الفرنسية، وهناك تحديداً في منطقة تُعرف باسم «روز ستار سيتي»، التي تحتفي برائحة الورود بطريقة سحرية. شعرتُ وكأنني دخلت عالماً من الجمال النقي. العمل مع فريق دولي محترف أتاح لنا دمج ثقافات متعددة، وأعتقد أننا استطعنا التعبير عن هذا المزيج في الصور بطريقة فنية رائعة. أنا ممتنة جداً لهذه التجربة التي لن أنساها.

كيف تتحضّرين عادةً لمهرجان Cannes السينمائي؟ وهل تشعرين بالضغط؟
نعم، أشعر بالضغط، وهذا طبيعي عندما تكونين تحت عدسات العالم بأسره. الاستعداد لمهرجان Cannes لا يقتصر على اختيار الفستان أو الظهور الجميل، بل هو تحضير نفسي وثقافي أيضاً. الفساتين التي أرتديها عادةً تكون من تصاميم الهوت كوتور، ما يضيف طابعاً فخماً ولكنه أيضاً مسؤولية كبيرة. أتذكّر آخر مرة شاركت فيها، سافر فستاني بعد الحدث مباشرةً إلى السعودية ليُعرض هناك، وهذا جعلني أشعر بالفخر، وكأنني أحمل رسالة جمالية وثقافية في آنٍ واحد. أحبُّ أن أكون ممثلة مشرِّفة لبلدي وللمنطقة العربية، وأعتبر مشاركتي في هذا الحدث تمثيلاً للهوية والثقافة أيضاً.

كيف تشعرين وأنت تجمعين بين الفن وتمثيل علامات تجارية عالمية مثل Dior و Cartier؟
أشعر بامتنان كبير، فهذا التوازن بين الفن والإعلانات العالمية ليس سهلاً، بل يتطلب وعياً ومسؤولية. النجاح بالنسبة إليّ ليس مجرد شهرة، بل فرصة لتقديم صورة مختلفة عن المرأة العربية، صورة عصرية ولكنها أصيلة. منذ طفولتي، كنت أتمنى أن أكون صوتاً لمَن لا يُسمع صوتهم، وأن أغيّر تلك الصور النمطية التي التصقت بنا. والآن، حين أرى اسمي يرتبط بعلامات عريقة مثل Dior و Cartier، أشعر بأنني أقدّم رسالة أكبر من التجميل أو الأزياء، وهي رسالة تمثيل ثقافي أيضاً.

كيف ترين تطوّرك الشخصي والمهني خلال السنوات الماضية؟
رحلتي كانت مليئة بالتغيّرات الجميلة والتحدّيات التي ساعدتني في النمو على الصعيدين الشخصي والمهني. على المستوى المهني، تعلّمت الكثير، واكتسبت المزيد من الخبرات. عملت مع فِرق دولية، وخضت تجارب لم أكُن أتخيل أنني سأعيشها، وهو ما ساعدني على صقل مهاراتي كممثلة. كما تعلّمت كيف أكون أكثر تفاعلاً مع الأدوار، وكيف أتعامل مع الضغوط التي قد ترافق العمل في هذه الصناعة. تطوّر مهني يترافق مع تطوّر شخصي، وأعتبر أن كل خطوة حققتها كانت جزءاً من هذه الرحلة.
لكن في الوقت نفسه، وعلى الرغم من أنني تطوّرت في العديد من الجوانب، إلا أنني حافظت على جوهري. لا تزال بداخلي تلك الطفلة التي تفرح بالأشياء الصغيرة وتحب الضحك. تلك الفتاة التي تجد السعادة في أبسط الأمور، وتستمتع بلحظات الحياة بكل عفوية. هذا الجانب من شخصيتي لم يتغيّر، بل أصبح أكثر نضجاً وحكمة.
كما تعلّمت ألّا أنزعج من كل تفصيلة صغيرة أو موقف قد يسبّب لي التوتر. في الماضي، كنت أتحمّل الكثير من الضغط وأتفاعل مع كل تفصيل صغير، لكن مع مرور الوقت أصبحت أكثر قدرةً على التمييز بين ما يستحق الاهتمام وما يمكن تجاهله. تعلّمت أن أختار معاركي بحكمة وألّا أضيّع وقتي وطاقتي في الأمور غير المهمة.
وأخيراً، أصبحت أكثر تقديراً للتفاصيل، وأعمل بتروٍ أكبر. كنت في بداياتي أكثر حماسةً واندفاعاً، لكن مع الخبرة، أدركت أهمية التروّي في اتخاذ القرارات وتنفيذ الأعمال. أصبحت أكثر تركيزاً على الجودة بدلاً من الكمية، وأرى أن هذا التغيير كان خطوة كبيرة نحو النضج المهني والشخصي.

ما النصيحة التي تقدّمينها للآخرين لتجنّب الصعوبات التي مررتِ بها؟
أقول دائماً: لا تخافوا من الخطأ. الأخطاء ليست فشلاً، بل هي تجارب ضرورية لبناء شخصيتكم وتحديد مسار حياتكم. أنا شخصياً مررتُ بالكثير من التجارب التي اعتقدتُ في البداية أنها ستكون نهاية العالم بالنسبة إليّ، ولكنها كانت السبب في تطوّري وتعلّمي. في كل مرة كنت أخطئ فيها، كنت أكتسب درساً مهماً ساعدني في النضج وتوضيح أهدافي. الأخطاء تمنحنا الفرصة للتصحيح، وتفتح لنا أبواباً جديدة للنمو.
كل تجربة مررت بها، حتى وإن بدت قاسية في حينه، كانت جزءاً أساسياً من تعليمي ونضجي. في اللحظات الصعبة، كنت أقول لنفسي: «هذه المرحلة ستنتهي، وسأخرج منها أقوى وأذكى». كل خطأ وكل تحدٍّ كان له دور في بناء شخصيتي ومسيرتي.
لذلك، أنصح كل شخص بأن يتقبّل التجربة كما هي، ألا يبحث عن الكمال، بل عن التعلّم. الحياة ليست مثالية، وعندما نتقبّل هذا، نصبح أكثر مرونةً وقوّة. لا تخجلوا من التغيير، بل احتضنوه. التغيير هو ما يدفعنا للأمام، وهو ما يمنحنا الفرصة لإعادة اكتشاف أنفسنا وتحقيق أحلامنا. أحياناً يكون التغيير بداية شيء أفضل بكثير مما كنا نتوقعه.

ماذا علّمتك الشهرة؟
الشهرة من الخارج تبدو لامعة، وكأنها حلم يتحقق، ولكن عندما تعيشينها من الداخل، تدركين تماماً أنها مسؤولية كبيرة جداً. من أكثر الأمور التي غيّرتها فيّ الشهرة، الشعور المتزايد بالمسؤولية تجاه جمهوري. أصبح لدي وعي أكبر بما أقدّمه، وأدركتُ أن كل كلمة أو تصرف قد يؤثر في الناس من حولي. لذلك، أصبحتُ أكثر حرصاً في اختياراتي وفي الطريقة التي أتعامل بها مع المواقف. المسؤولية التي تأتي مع الشهرة تجعلني أفكر أكثر في تأثير أعمالي في المجتمع، وفي كيفية تأثير الصورة التي أقدّمها في الإعلام.
ورغم هذا، ما زلتُ مُحاطة بعائلتي وأصدقائي الذين يعرفونني قبل الأضواء، ولا يعاملونني بناءً على ما أقدّمه للجمهور، بل كما كنت قبل الشهرة. هذا الأمر مهم جداً بالنسبة إليّ، لأنه يحافظ على تواضعي ويحميني من الغرور أو التغيّر السلبي الذي قد يصاحب الشهرة. عائلتي وأصدقائي هم مَن يبقونني متجذّرةً في واقعي، وهم مَن يذكّرونني دائماً بمَن أنا، بعيداً من الأضواء.
الشهرة يمكن أن تكون مصدراً للإغراء، ولكن عندما تحيطين نفسكِ بالناس الذين يحبّونك كما أنتِ، فهذه فرصة للتأثير الإيجابي، وليست عبئاً ثقيلاً. من خلالهم، أظل متصالحة مع نفسي وأشعر بالأمان، لأنهم يعطونني مساحة لأن أكون حقيقية، وألا أسمح للأضواء بأن تؤثّر في جوهري.

ما التحدّيات التي واجهتكِ كامرأة عربية ذات خلفية ثقافية غربية؟
واجهتُ تحدياً كبيراً في تقبّل الناس لهويتي المختلطة. شكلي ولهجتي لم ينسجما مع الصور النمطية، فكنت دائماً «الغريبة»، سواء في الشرق أو الغرب. في العالم العربي، لهجتي كانت تثير التساؤلات، وفي الخارج، شكلي لم يكن مطابقاً للصورة النمطية للمرأة العربية. هذا جعلني أعمل على تحسين لغتي، وفهم ثقافتي لأتمكن من تمثيلها بدقة. لكن مع الوقت، اكتشفتُ أن هذا التداخل الثقافي هو قوّتي، وأنني أستطيع أن أكون صوتاً لجيل كامل يعيش في «الثقافة الثالثة» ولا يُرى على الشاشة كثيراً.

هل رفضتِ أدواراً بسبب قناعاتك الثقافية؟
نعم، وقد كان ذلك من أصعب القرارات التي اتّخذتها في مسيرتي الفنية. أحياناً، تأتي الفرص المُغرية من صناعة السينما العالمية، خصوصاً الأدوار التي قد تكون كبيرة جداً وتفتح أبواباً جديدة. ولكن في بعض الأحيان، لا تتوافق تلك الأدوار

كريم أساس Dior Forever Skin Perfect Multi-Use Foundation Stick in 2N من Dior Beauty
زيت مضيء للشفاه Dior Lip Glow Oil in Lemon Glow من Dior Beauty

ماسكارا Diorshow Overvolume Mascara من Dior Beauty
ظلال عيون Diorshow 5 Couleurs in 671 Coral Couture من Dior Beauty

Dior Beauty من ROSE STAR, Eau de Parfum, La Collection Privée Christian Dior by Francis Kurkdjian عطر
Dior Beauty من Rouge Dior Forever in 999 أحمر شفاه

«رحلتي كانت مليئة بالتغيّرات الجميلة والتحدّيات التي ساعدتني في النمو على الصعيدين الشخصي والمهني»

مع قيمي أو ما أؤمن به. في هذه اللحظات، أشعر بضرورة أن أبقى وفيةً لمبادئي وثقافتي، لأنني في النهاية أريد أن أقدّم أدواراً تعكس شخصيتي الحقيقية.
أذكر جيداً عندما جاءني عرضٌ لدور في فيلم عالمي كان سيمنحني فرصة كبيرة في المجال، ولكنه لم يكن يتماشى مع قناعاتي الثقافية. كنت أعلم أن هذا الدور قد يعزّز مسيرتي على المستوى العالمي، لكنه لم يعكس القيم التي أؤمن بها، ولذلك اتخذت القرار الصعب برفضه. شعرت بثقل هذا القرار في البداية، لأنه كان يعني خسارة فرصة كبيرة، ولكن مع مرور الوقت، أدركت أن هذا كان القرار الصائب.
الثقة بالحدس وبالقيم الشخصية أمر بالغ الأهمية في هذه المهنة. التمسك بما يؤمن به المرء يساعده على بناء مسيرة تحترم نفسه وتجعله يشعر بالراحة مع اختياراته.
أعتقد أن النجاح الحقيقي لا يأتي فقط من تحقيق الأدوار أو الجوائز، بل من الاستمرار في البقاء مخلصين لذاتنا ومبادئنا، مهما كانت التحديات.

هل يمكن أن نراكِ تطلقين علامة تجارية خاصة بك؟
نعم، بالتأكيد، وهذا الأمر من أكثر المشاريع التي أعمل عليها حالياً بحماسة شديدة وتركيز كبير. منذ فترة وأنا أفكر في إطلاق علامة تعكس شغفي وهويّتي، ليس فقط كممثلة، بل كامرأة عربية عصرية تعتزّ بثقافتها وتحب الجمال والابتكار.
المشروع ما زال في طور التحضير، لذلك لا أستطيع الكشف عن الكثير من التفاصيل الآن، لكن ما يمكنني قوله هو أنه سيكون مختلفاً، وأصلياً، ويحمل بصمتي الشخصية بوضوح. هو أكثر من مجرد منتج أو اسم تجاري... إنه امتداد لما أؤمن به وما أرغب بمشاركته مع الآخرين، سواء في ما يتعلق بالأسلوب، أو الرسالة، أو حتى القيم التي أريد أن أعبّر عنها من خلاله.
أنا متحمسة جداً لمشاركته مع جمهوري، وأتمنى أن يكون مصدر إلهام وتمكين، خصوصاً للفتيات والشابات في العالم العربي. بإذن الله، سترونه قريباً، وسيكون الخطوة الأولى في مجال جديد أستعدّ لدخوله بكل حُبّ وثقة.

هل تؤثر الشهرة في حياتك الشخصية؟
بكل تأكيد، الشهرة لها تأثير واضح وعميق في حياتي الشخصية. في البداية، لم أكُن أعي تماماً كيف يمكنني أن أغيّر نمط حياتي بالكامل، ولكن مع مرور الوقت، بدأت ألاحظ كيف أن كل شيء، من أبسط اللحظات اليومية إلى العلاقات الشخصية، بات خاضعاً لنوع من الرقابة أو التوقّع.
أحياناً أفتقد الخصوصية. أشعر أن حياتي مكشوفة أكثر مما أرغب، حتى في أكثر اللحظات بساطةً. مثلاً، الخروج مع الأصدقاء، أو السفر بمفردي، أو حتى الجلوس بهدوء في مقهى، يمكن أن يتحول إلى لحظة مراقبة أو توثيق من أشخاص حولي، سواء عن حُسن نية أو بدافع الفضول.
أيضاً، ضغوط العمل لا ترحم. ساعات التصوير الطويلة، أحياناً 16 ساعة يومياً، 6 أيام في الأسبوع تجعل من الصعب جداً الحفاظ على توازن صحي بين العمل والحياة الخاصة. العلاقات تحتاج إلى وقت، وإلى وجود، وأنا أحياناً لا أستطيع أن أكون متاحة حتى لنفسي.
لهذا السبب، أصبحتُ أخصّص فترات راحة منتظمة، أبتعد خلالها عن الأضواء وعن وسائل التواصل الاجتماعي، لأهتم بنفسي، فأعود إلى طبيعتي، أمارس الرياضة، ألتقي بأشخاص أحبّهم، أقرأ، أو حتى أسافر إلى مكان بعيد وهادئ.
هذه الفترات أصبحت ضرورية جداً بالنسبة إليّ، لأنها تذكّرني بمَن أنا، بعيداً عن الشهرة، وتساعدني في استعادة توازني الداخلي لأتمكن من العودة إلى العمل بطاقة جديدة، وبنيّة صافية. الشهرة جميلة، ولكن الحفاظ على الذات وسط هذا العالم المتسارع هو التحدّي الحقيقي.

ما الذي تفعلينه عندما تحتاجين لإعادة شحن طاقتك الإبداعية؟
عندما أشعر أنني بحاجة لإعادة شحن طاقتي الإبداعية، أول خطوة أقوم بها هي الانسحاب الكامل... أختفي تماماً. أبتعد عن كل مصادر الضجيج، وأغلق هاتفي، وأبتعد عن وسائل التواصل الاجتماعي وكل شيء يربطني بضغوط العمل أو العالم الخارجي. في البداية ألجأ الى النوم، لأستعيد نشاطي، بعدها أمارس الرياضة.
أختار السفر إلى مكان هادئ، بعيد عن ضجيج المُدن. لا أبحث عن الرفاهية أو الأماكن الصاخبة، بل عن البساطة، وعن مكان يسمح لي بأن أكون مع نفسي فقط. أحب أن أبقى وحدي في الطبيعة، سواء كانت جزيرة صغيرة، أو قرية جبلية، أو حتى شاطئاً مهجوراً. هناك أستعيد قدرتي على الاستماع لداخلي.
الإبداع يحتاج إلى مسافة، إلى هدوء، وإلى تواصل صادق مع الذات. لذلك أعتبر هذه «الاختفاءات الصغيرة» ضرورة وليست ترفاً. وكل مرة أعود فيها من هذا النوع من العزلة، أرجع بطاقة متجدّدة، وعينين جديدتين، وأفكار ناضجة تساعدني على الإبداع بصدق وعمق أكبر.

مَن الممثلة العربية التي تستفزك تمثيلاً بإيجابية وتشكّل لك تحدّياً؟
التمثيل العربي اليوم يشهد نهضة حقيقية، وهناك الكثير من الممثلات الرائعات اللاتي أتابع أعمالهنّ بإعجاب كبير. ما يميز هذا الجيل هو التنوع الكبير في الأداء والشخصيات التي يقدّمنها، وهو ما يجعل المشهد الفني العربي مليئاً بالحيوية والإبداع. بالنسبة إليّ، كل ممثلة تقدم شيئاً خاصاً جداً، وكل واحدة منهن تُلهمني بطريقة ما.
أحب أن أتابعهن كمُشاهدة عادية، وأتعلّم من كل واحدة منهن. أرى في كل عمل جديد درساً وفرصة للنمو. سواء كان الأداء عاطفياً أو كوميدياً أو حتى في أدوار أكشن، كل نوع من الأدوار يفتح لي آفاقاً جديدة ويحضّني على تطوير مهاراتي.
التنوع في التمثيل العربي يشجّعني دائماً على تقديم الأفضل، ويحفّزني للبحث عن طُرق جديدة لتطوير أدائي. وفي المستقبل، أودّ أن أعمل مع بعض هؤلاء الممثلات الرائعات، وأعتقد أن التعاون بيننا سيخلق مشاريع فنية رائعة تكون بمثابة تحدٍ مشترك ومصدر إلهام لنا جميعاً.

ما الدور الذي تحلمين بتأديته ولم يتحقق بعد؟
أرغب كثيراً في خوض تجربة جديدة ومختلفة، وتحديداً في مجال الكوميديا أو الأكشن. لقد قدّمت في السنوات الأخيرة عدداً كبيراً من الأدوار الدرامية، التي كانت غنية ومليئة بالتحدّيات، لكنها أيضاً أثّرت كثيراً في حالتي النفسية. أدوار تتطلب منّي أن أعيش مشاعر ثقيلة، مثل الحزن، الفقد، أو الصراعات الداخلية، وهذا شيء مُتعب على المدى الطويل.
لهذا السبب، أشعر اليوم أنني بحاجة لتجربة توازن هذا الثقل العاطفي، شيء فيه خفّة، طاقة، وضحك... شيء يسمح لي بأن أستكشف جانباً آخر من شخصيتي وقدراتي كممثلة. الكوميديا مثلاً تتطلب حسّاً مختلفاً تماماً، توقيتاً دقيقاً، ومرونة عالية في الأداء. أما الأكشن فهو نوع يحتاج إلى تحضير بدني ونفسي، وفيه نوع من الديناميكية والتحدّي الذي يجذبني بقوّة.
أطمح لأن أشارك في عمل يستطيع أن يجمع بين العمق والإمتاع، بين الرسالة

ماسكارا Diorshow Overvolume Mascara من Dior Beauty
قلم للعينين Diorshow Onstage Crayon Waterproof in black من Dior Beauty

آيلاينر Diorshow Liquid Liner in Satin Indigo من Dior Beauty
أحمر خدود Dior Rouge Blush in 314 Grand Bal من Dior Beauty
أحمر شفاه Dior Addict Lip Glow in 038 Soft Nude من Dior Beauty

آيلاينر Diorshow Liquid Liner in Satin Indigo من Dior Beauty
أحمر خدود Dior Rouge Blush in 314 Grand Bal من Dior Beauty
أحمر شفاه Dior Addict Lip Glow in 038 Soft Nude من Dior Beauty

أحمر شفاه Rouge Dior Forever in 999 من Dior Beauty

> لا تخافوا من الخطأ. فالأخطاء ليست فشلاً، بل هي تجارب ضرورية لبناء شخصيتكم وتحديد مسار حياتكم

والمُتعة. ربما مسلسل أو فيلم يكون فيه قصة ذكية وسيناريو قوي، لكن يعطيني أيضاً مساحة للّعب، للحركة، للارتجال، وحتى للضحك.
أؤمن بأن الممثل الحقيقي لا ينبغي أن يُحبَس في نوع واحد من الأدوار. كل تجربة جديدة هي فرصة للنمو والتجدّد، وأنا اليوم في مرحلة من مسيرتي أشعر فيها بأن الوقت أصبح مناسباً تماماً لهذا النوع من التحدّي.

هل ترين أن هناك احتكاراً في صناعة التمثيل؟ وهل لكل موهبة فرصتها؟
هذه المهنة لا تختلف عن المهن الأخرى في العالم. نعم يمكن أن تكوني محظوظة في هذا المجال، لكن هذا لا يمنع أن تخلقي فرصتك بنفسك.
الواقع هو أن صناعة التمثيل ليست دائماً عادلة، ومن الصعب أن ننكر أن هناك بعض الممارسات التي تفضّل البعض على حساب الآخرين. العديد من المواهب لا تحصل على الفرصة المناسبة فقط لأنها لا تعرف «الطريق» أو لا تنتمي إلى الدوائر التي غالباً ما تتحكم في هذه الفرص. أحياناً نجد أن بعض الأشخاص يصلون إلى النجومية بسرعة أكبر لمجرد أن لديهم شبكة علاقات أو يتبعون الطريق التقليدي الذي يؤدي إلى الشهرة، بينما يظل آخرون، وقد يكونون أكثر موهبةً، في الظل لمجرد أنهم لم يحظوا بتلك الفرص.
لكن في النهاية، أؤمن بأن الإبداع الحقيقي لا يمكن أن يُخمد. حتى وإن كانت الصناعة مليئة بالتحدّيات والصعوبات، فإن الموهبة الحقيقية ستجد طريقها في النهاية. الحياة ليست دائماً عادلة، لكن ما علينا فعله هو أن نصنع فرصنا بأنفسنا. إذا لم تأتِ الفرصة من الخارج، يمكننا أن نخلقها من داخلنا. الإبداع لا ينتظر، بل يسعى ويبحث عن وسيلة للتعبير. أعتقد أن كل مَن يمتلك الموهبة والإصرار سيجد في النهاية الفرصة التي يستحقها، حتى وإن كانت قد تأخّرت.

هل تشعرين بأنك تمثّلين كل مَن لا يجدون أنفسهم ممثلين على الشاشة؟
نعم، وبكل فخر. أشعر أنني أمثّل جيلاً كبيراً من الشباب الذين لا يجدون صورهم الحقيقية على الشاشات. في الكثير من الأحيان، نرى أعمالاً لا تعكس واقعنا كأفراد من ثقافات متنوعة وجذور متعدّدة. نحن أبناء بيئات مختلطة، نعيش بين أكثر من ثقافة، وهذا التنوع يجب أن يكون جزءاً من القصص التي تُروى على الشاشة.
في كثير من الأحيان، يُفترض أن يظهر الأشخاص من خلفيات معينة بطريقة واحدة وثابتة، لكن في الواقع نحن أكثر تعقيداً وتنوّعاً من ذلك. ولذلك، أنا أؤمن بأن هناك حاجة لتمثيل هذا الواقع الغنيّ على الشاشات، وأن نروي قصصاً تعكس تجاربنا بشكل واقعي وصادق.
أريد أن أكون صوتاً حقيقياً لهذه الفئة التي قد تشعر أحياناً أنها غير مرئية. وأعتقد أن لدينا الكثير من القصص التي تستحق أن تُسمع، وأن الفن هو الأداة الأقوى التي يمكن أن تعكس هذا التنوع بشكل مؤثّر.

لو لم تكوني ممثلة، ماذا كنتِ ستفعلين؟
لو لم أكن ممثلة، أعتقد أنني كنت سأجد نفسي في مجال إبداعي آخر، لأن الفن والسينما كانا دائماً جزءاً كبيراً من حياتي. منذ طفولتي، كنت شغوفة بكل ما يتعلق بالحكي البصري، سواء عبر الشاشة أو من خلال الكلمات. ربما كنت سأصبح مخرجة، لأنني أحب أن أروي القصص من خلال الصورة والصوت، وأعشق كيفية تأثير التفاصيل البصرية في المشاهد والمشاعر.
أيضاً، كان من الممكن أن أعمل في مجال الإعلان، حيث يمتزج الإبداع مع التواصل والتأثير بشكل مميز. في عالم الإعلان، يمكنك خلق لحظات مؤثّرة وتوجيه رسائل قوية بطُرق مبتكرة.
أما الكتابة فهي شغف آخر بالنسبة إليّ. أحب أن أكتب وأعبّر عن نفسي، سواء في قالب قصصي أو حتى مقالات. الكتابة تمنحني حرية التفكير والتعبير، وقد أكون اخترتها كمسار بديل أيضاً.
المهم في كل هذه الخيارات هو أنني كنت سأبقى دائماً في دائرة الإبداع، لأنه المجال الذي يُشبعني ويمنحني الطاقة.

ما أكثر شائعة أضحكتك؟ وهل هناك شائعات أزعجتك؟
من أغرب الشائعات التي تعرّضتُ لها، والتي فعلاً جعلتني أضحك من قلبي، كانت أنني «باردة»! تخيلي؟! أنا، التي يعرف المقرّبون مني جيداً أنني من أكثر الأشخاص عفوية، عاطفية، ونارية في ردود فعلي! أذكر جيداً عندما قرأت هذه الشائعة، كنت مع والدي، وضحكنا كثيراً معاً، لأنه يعرف تماماً كم أنا حماسية ومتفاعلة بطبيعتي، خاصة في المواقف التي تلامس قلبي أو مبادئي.
وبالنسبة الى الشائعات التي قد تُزعجني، فصراحةً، مع مرور الوقت، طوّرت نوعاً من المناعة تجاهها. في البداية، كانت بعض الأقاويل تزعجني، خصوصاً إذا كانت تمسّني شخصياً أو تُبنى على افتراضات غير صحيحة. لكنني تعلّمت أن أضع الأمور في نصابها. الناس الذين يعرفونني عن قرب، والذين يحبّونني بصدق، هم مَن يهمّونني فعلاً. هؤلاء يرون حقيقتي، ويعرفون من أكون، ولا يتأثرون بما يُقال أو يُنشر.
كما أصبحتُ أرى أن بعض الشائعات قد تكون مؤشّراً على أنكِ تفعلين شيئاً صحيحاً. الشهرة تجلب معها الحديث، وهذا جزء من اللعبة، ولكن الأهم هو أن أبقى وفيّة لنفسي، وألّا أسمح لأي كلام بأن يؤثّر في ثقتي بنفسي أو في طاقتي الإيجابية.

ما الشيء الذي تشعرين بأنه ينقصك الآن؟
بصراحة، لا أشعر أن هناك شيئاً ينقصني في هذه المرحلة من حياتي. أنا ممتنّة جداً لكل ما أملكه، سواء على الصعيد المهني أو الشخصي. وصلت إلى مرحلة من النضج أصبحت فيها أقدّر النِّعم الصغيرة قبل الكبيرة: الصحة، العائلة، الأصدقاء الحقيقيين، وشغفي الذي أعيشه كل يوم في عملي كممثلة.
طبعاً، الحياة ليست مثالية دائماً، لكنني مؤمنة بأن كل شيء يأتي في وقته المناسب. لا أستعجل الأحداث، ولا أضع لنفسي توقيتاً صارماً لتحقيق كل شيء. أؤمن بأن الحياة تمنحنا الفرص التي نحتاجها في اللحظة التي نكون فيها مستعدّين فعلاً لها. لذلك، بدلاً من التفكير في ما ينقصني، أركّز على ما أملكه الآن، وكيف يمكنني أن أعيشه وأستثمره بأفضل شكل ممكن.
أنا أعيش اللحظة بكل تفاصيلها، وأتطلّع للمستقبل بتفاؤل وفضول واستعداد لاستقبال كل ما هو جديد. لا يزال لدي الكثير من الأحلام والطموحات، وهذا ما يجعلني أستمر بشغف، لكن بدون أن أشعر أن هناك «فراغاً» يجب أن يُملأ. جوهرالحياة برأيي ليس في الكمال، بل في التوازن والامتنان والنمو المستمر.

كريم أساس Dior Forever Skin Perfect Multi-Use Foundation Stick in 2N من Dior Beauty
زيت مضيء للشفاه Dior Lip Glow Oil in Lemon Glow من Dior Beauty

Dior Beauty من ROSE STAR, Eau de Parfum, La Collection Privée Christian Dior by Francis Kurkdjian عطر

Rami Kadi

رؤية فنية لا تعرف الحدود

رامي القاضي من أبرز الأسماء الصاعدة في عالم الموضة الفاخرة. هو مصممٌ لبناني نجح في بناء هوية فريدة تمزج بين التراث والابتكار، والحِرفية العالية والتكنولوجيا المتقدّمة. بدأ رامي رحلته في بيروت بشغف كبير لإتقان الحِرفة وصناعة أزياء تعبّر عن أنوثة عصرية، وسرعان ما توسّعت آفاقه الإبداعية مع انطلاقه نحو العالمية، حيث باتت تصاميمه تتقاطع مع الفنون، البيئة، والابتكار التقني.

بحسّ بصري عالٍ وإحساس عميق بالمستقبل، يواصل رامي القاضي تحدّي القواعد التقليدية للموضة، ليصنع لغة تصميمية تتحدث إلى الجيل الجديد من عشّاق الأناقة، من دون أن يتخلّى عن احترامه العميق للإرث الحِرفي. فبالنسبة إليه، الموضة ليست مجرد مهنة أو صيحة، بل وسيلة للتعبير، الاحتفاء، وإحداث تأثير حقيقي.

لقد خضت رحلة مذهلة في عالم الموضة، كيف تصف تطوّرك كمصمّم منذ بداياتك حتى اليوم؟

رحلتي كمصمّم كانت مليئة بالنمو والاكتشاف. في البداية، ركّزت على إتقان الحِرفة وابتكار قطع تعكس مفهوماً عصرياً للأنوثة. ومع مرور الوقت، بدأت أجرّب أكثر وأوسّع حدود الإبداع. عملي في الخارج بعد انطلاقي في بيروت فتح أمامي آفاقاً جديدة، وألهمني استكشاف أفكار مبتكَرة، مثل دمج الموضة بالاستدامة، والتكنولوجيا، والفن.

أن أكون سفيراً للنوايا الحسنة في مجال الموضة المستدامة لدى الأمم المتحدة، وأن أُطلق أول مجموعة أزياء NFT خاصة بي، وأخيراً معرضي الفني الأول High-way to Heaven، كلها خطوات في مسيرة لا تزال تتطوّر. أنا دائماً في حالة تطوّر، وأبحث عن طُرق جديدة للتعبير عن نفسي من خلال التصميم.

حدّثنا عن مفهوم وآلية العمل الإبداعي وراء مجموعتك الأخيرة؟

مجموعة Chaîne des Danses هي احتفاء بالأناقة الخالدة، وقد استلهمتها من عصور الروكوكو والباروك، لكن بلمسة عصرية جديدة. أردتُ أن أستكشف فكرة المرأة كراوية للحكايات، كيف تنقل الجمال والقوة والتعبير عبر الأجيال.

المجموعة تتبع رحلة بصرية تبدأ خلف كواليس مسابقة جمال وتصل الى نهاية ساحرة ومضيئة. تعاونت مع المخرج إيلي فهد لإحياء هذه القصة من خلال فيلم قصير يجسّد روح المجموعة. من ناحية التصميم، ستجدون إشارات إلى الخصر العالي والكورسيه والأكمام الواسعة، لكن أُعيد تصوّرها من خلال قصّات جريئة، وتفاصيل غير متوقعة. استخدمنا لوحة ألوان تتضمن الباستيل الناعم مع لمسات من الذهبي والزمردي، ولعبنا كثيراً على عنصر الخامات، مثل التطريز الدقيق وتطبيقات الزهور ثلاثية الأبعاد، لإضفاء العمق والحركة على كل قطعة.

في جوهرها، تحتفي المجموعة بغنى الماضي، بينما تتبنّى الإبداع والحرية والتواصل في عالم اليوم.

ما هي مصادر الإلهام الأساسية التي تواصل تشكيل تصاميمك حتى اليوم؟

أستمدّ إلهامي من أشياء كثيرة: جذوري اللبنانية، طاقة بيروت، والنساء القوّيات من حولي. أنا شغوف بالأقمشة؛ أحب لمسها وتخيّل ما يمكن أن تصبح عليه. الطبيعة، الألوان، المشاعر، وحتى اللحظات اليومية البسيطة تثير أفكاراً جديدة لدي.

أحاول دائماً المزج بين التقاليد والابتكار، سواء عبر التفاصيل اليدوية أو استخدام التكنولوجيا الحديثة. بالنسبة إليّ، الأمر كله يتمحور على سرد القصص وإبراز جمال الأنوثة المعاصرة.

تهانينا على لقب «مصمّم العام» في حفل Emigala 2025! ماذا تعني لك هذه الجائزة على الصعيدين الشخصي والمهني؟

أن أحصل على لقب «مصمّم الأزياء العربي للعام» في حفل Emigala 2025 هو شرف كبير بكل المقاييس. إنه اعتراف أكيد بالرحلة الإبداعية التي خضتها، رحلة تمزج بين التراث والابتكار، وتدفع حدود مفهوم الهوت كوتور.

كان تسلُّم الجائزة في دبي، وخلفيّة متحف المستقبل، لحظة استثنائية.

أهديت هذه الجائزة الى مسقط رأسي لبنان، وإلى كل امرأة لبنانية كانت مصدر إلهام لي. هذه الجائزة تذكير بأن الموضة لا تتعلق فقط بالإبداع والفن، بل أيضاً بالمجتمع، والمرونة، وسرد الحكايات. وهي تحفّزني على الاستمرار في التطور وبناء مستقبل تتلاقى فيه الحِرفية والاستدامة والابتكار الجريء.

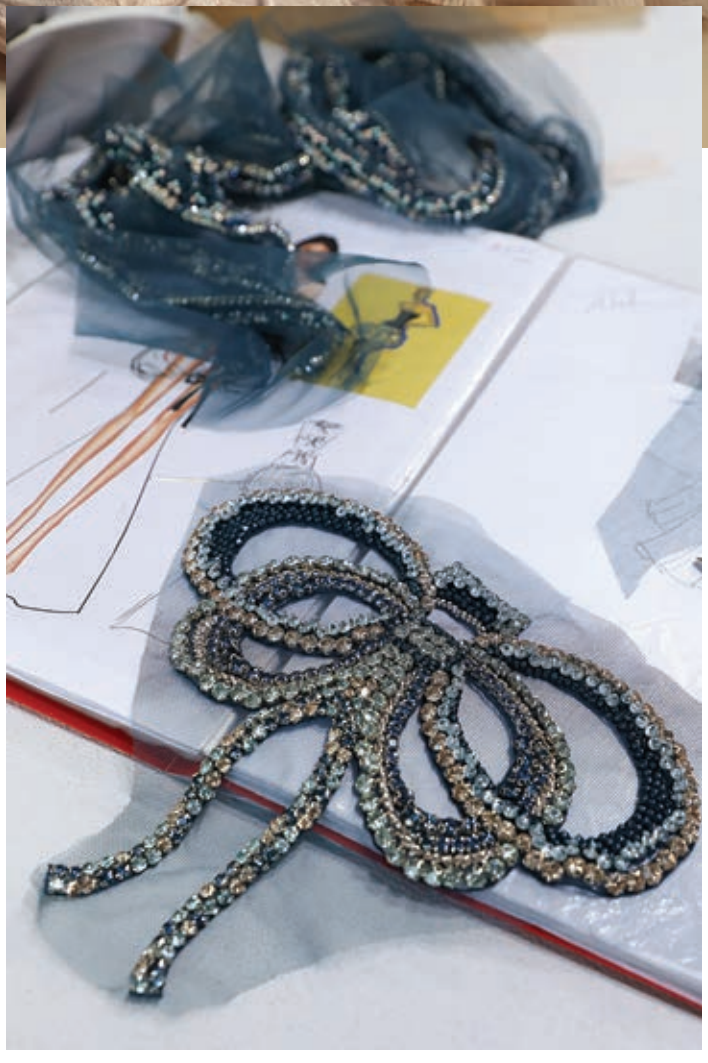

لقد صمّمت أزياء للكثير من نجمات العالم مثل Beyonce وPriyanka Chopra. كيف تتعامل مع تصميم الأزياء للشخصيات الرفيعة؟ وهل تعدّل رؤيتك الإبداعية لتناسبهنّ؟

عند التصميم لمشهورات عالميات مثل Beyonce أو Priyanka Chopra أو غيرهما... يكون النهج شخصياً وتعاونياً. أبقى وفياً لرؤيتي، لكنني أخصّص الوقت لفهم مَن هنّ، وما هي المناسبة، وما الرسالة التي يُردن إيصالها من خلال الإطلالة. الموضة أداة قوية للتعبير عن الذات، لذا من الضروري أن يعكس التصميم شخصيتهنّ وفني في الوقت نفسه.

سواء تطلّبت اللحظة إطلالة جريئة ومؤثرة أو ناعمة وأنيقة، هدفي دائماً أن يشعرن بالثقة والتفرّد والسيطرة الكاملة على قصّتهن. الأمر كله يتعلق بتحقيق التوازن بين صوتي الإبداعي وأسلوبهنّ الفردي.

علامتك تتميّز بأسلوب مستقبلي يمزج بين الهوت كوتور والتكنولوجيا. كيف تعرّف فلسفة Maison Rami Kadi؟

فلسفة Maison Rami Kadi تدور حول الدمج بين أناقة الماضي وإمكانيات المستقبل. أحترم الحِرفية التقليدية كثيراً، لكنني أؤمن أيضاً بضرورة التطور من خلال الابتكار والتكنولوجيا. من أدوات التصميم الرقمية إلى تقنيات التطريز ثلاثي الأبعاد، وحتى العروض الافتراضية التفاعلية، تلعب التكنولوجيا دوراً محورياً في تجسيد رؤيتنا الإبداعية.

مجموعات مثل Chaîne des Danses تعيد تصوّر جماليات عصور مثل الروكوكو والباروك برؤية حديثة.

كل قطعة تمثل تلاقياً بين الحِرفية اليدوية الدقيقة والتصميم الجريء العصري.

في جوهرها، Maison Rami Kadi هي مساحة للإبداع اللامحدود، حيث تصبح الموضة تحية للماضي ونظرة مستقبلية طموحة.

في صناعة غالباً ما تتأرجح بين التقاليد والابتكار، كيف تحقق التوازن بين احترام الإرث ودفع حدود الإبداع؟

لا أرى التقاليد والابتكار قوّتين متنافستين، بل عنصرين متكاملين. أكنّ احتراماً كبيراً للحِرفية وفن الهوت كوتور، لذا أحرص على أن تكون دائماً في صميم عملي. لكنني أحب أيضاً استكشاف أفكار جديدة، سواء عبر التكنولوجيا أو الاستدامة، لابتكار شيء حديث وذي صلة بالعصر. الأمر كله يتمثل في إيجاد طريقة لتكريم الماضي، مع الاستمرار في دفع الموضة إلى الأمام.

ما دور الاستدامة في أعمالك، خاصة مع تزايد التكامل بين التكنولوجيا والموضة؟

الاستدامة عنصر أساسي في عملي. أؤمن بأن الفخامة يمكن، بل يجب أن تكون واعية بيئياً. من استخدام المواد المُعاد تدويرها، إلى الزخارف الحيوية، أحرص على دمج الممارسات المستدامة من دون المساومة على الجمال أو الجودة.

التكنولوجيا تساعدنا كثيراً في هذا المجال، سواء من خلال استخدام خامات مستدامة أو تقنيات تقلّل من التأثير البيئي.

في مجموعاتي، مثل تلك التي عُرضت في قمة الأمم المتحدة للموضة، نسعى دائماً للجمع بين الفخامة والوعي البيئي.

بالنسبة إليّ، الاستدامة ليست مجرد موضة مؤقتة، بل مسؤولية مستمرة.

ما النصيحة التي توجّهها الى المصمّمين الشباب من الشرق الأوسط أو من أي مكان آخر ممن يسعون لإثبات أنفسهم في عالم الموضة؟

أنصح المصمّمين الشباب بأن يبقوا أوفياء لرؤيتهم الفريدة، وأن يتبنّوا كلاً من التقليد والابتكار. لا تخافوا من كسر القواعد أو تجربة مواد جديدة أو استخدام التكنولوجيا.

ابحثوا عن التوازن بين جذوركم الثقافية والنظرة المستقبلية.

تجرّأوا، وابقوا شغوفين، وتذكّروا أن الموضة أكثر من مجرد ملابس، إنها وسيلة لسرد القصص وإيصال الرسائل.

بصوتك الإبداعي المميز، كيف تواصل التطور مع الحفاظ على هوية علامتك؟

الوفاء لهوية علامتي يعني الالتزام بالقيم الأساسية: الحِرفية، الابتكار، والأنوثة العصرية. لكنّ التطور ضروري.

أحب دائماً استكشاف طرق جديدة لتوسيع رؤيتي، سواء من خلال مواد جديدة أو تقنيات أو مفاهيم تصميمية. لا أريد أن أشعر بمزيد من الراحة. قد تتغير مجموعاتي بتغيّر العالم من حولي، لكنني أحرص على أن يبقى جوهر هويتي، ذلك المزيج من الجرأة والأناقة والإبداع، حاضراً في كل ما أقوم به.

Noon By Noor
إبداع ينبض بالمشاعر

في حوارٍ خاص، تكشف المصمّمتان البحرينيتان الشيخة نور آل خليفة، المؤسِّسة والمديرة التنفيذية لعلامة Noon By Noor، وشريكتها الشيخة هيا آل خليفة، المديرة التشغيلية، عن مراحل تطوّر العلامة منذ انطلاقتها وحتى اليوم، حيث استطاعتا الحفاظ على رؤيتهما الأصلية مع منح نفسيهما المساحة الكافية للاستكشاف والإبداع. تشدّد المصمّمتان على فلسفة جديدة تركّز على تصميم أزياء تعبّر عن المشاعر والمعنى، مع تطلّع لتوسّع عالمي مدروس. تابعي هذا اللقاء الخاص والمشوّق مع المؤسّستين.

الشيخة هيا آل خليفة

الشيخة نور آل خليفة

ما الذي تغيّر في Noon By Noor منذ انطلاقتها حتى اليوم؟
على مر السنين، بقينا مخلصتَين لرؤيتنا، لكننا سمحنا لنفسينا بالاستكشاف ومنح العلامة حرية النمو والتطور. الهدف كان دائماً تقديم قطع تُشعر بأنها مناسبة للوقت الحاضر وتعكس الأصالة الحقيقية.

يبدو أن الإلهام خلف مجموعة ربيع وصيف 2025 يرتبط كثيراً بتفاعل الضوء والظل. كيف تُرجم هذا المفهوم إلى تصاميم؟
لقد استخدمنا طبقات شفّافة، وأقمشة تلتقط الضوء بطرق غير متوقعة. الجو العام الذي خلقه هذا المفهوم كان الأساس الذي انطلقت منه التصاميم.

ذكرتما أن الأعمال المبكرة لمصوّرين مثل Man Ray و Katerina Jebb أثّرت بشكل كبير في هذه المجموعة. كيف انعكست أعمالهما على الطابع البصري والعاطفي للمجموعة؟
أعمالهما تذكّرنا بأن الجمال قد يكون في النقص وفي الانكشاف. هذا الإحساس بالرؤية إلى الداخل هو ما قادنا في تصميم القصّات والخامات.

تتمحور مجموعة Ray of Light على الشفافية والطبقات والتباينات. كيف حققتما هذا المستوى من التفاصيل الدقيقة؟ وما دور اختيار الأقمشة في تجسيد هذه الرؤية؟
ابتكرنا أقمشتنا الخاصة من خلال تكديس التول، الحشوات، الترتر والطيّات من الداخل إلى الخارج. وبالنسبة الى بعض القطع الأخرى، استخدمنا أقمشة طبيعية مثل الكتّان والقطن لتحقيق التباين والنقاء البصري.

فستان التول الأسود الذي كان الشرارة الأولى لهذه المجموعة يبدو مثيراً. هل يمكن أن تُشاركانا لحظة الإلهام تلك؟
كانت لحظة بسيطة حقاً. سقط الضوء على التول بطريقة مثالية، وفجأة لم يعُد مجرد قماش، بل أصبح حيّاً، كاشفاً عن بنيته وطبقاته. تلك اللحظة أظهرت لنا قوة البساطة، وكيف يمكن الضوء أن يحوّل شيئاً دقيقاً إلى آخر عميق ومؤثر.

مجموعتكما توصف بأنها تجمع بين النعومة والقوة. كيف عالجتما هذا التباين في التصميم؟ وكيف يعكس ذلك روح الربيع والصيف؟
عبر التلاعب بالتوازن بين النعومة والبنية. مثلاً فساتين الكورسيه والأوراك المبطّنة، أو بدلات الكتان مع تنانير ضيّقة، كل إطلالة تسير على خط هادئ بين الرقّة والصلابة.

تبدو الطبقات والدرجات اللونية المتغيّرة جزءاً محورياً في التصاميم. كيف تحقّق هذا التأثير الحالم في الملابس تقنياً؟
لقد عملنا على تكديس الأقمشة وإزاحتها، ومعالجة الطيّات، ثم تسويتها لتشويه الشكل. هذه العملية منحت المجموعة عمقاً ضبابياً وسريالياً.

كيف واجهتما تحدّي المزج بين الخيال والأناقة الواقعية في التصاميم، خاصةً في القطع مثل بدلات الكتّان مع التنانير الطويلة؟
لعبنا على النِّسب، فساتين تلتفّ، تنزلق عن الكتف، أو تُربط بخفّة من الأمام، لكنها في الوقت نفسه ترتكز على قصّات دقيقة وخطوط نظيفة.

هناك إحساس بالعفوية في كيفية ارتداء بعض القطع، وكأنّ الإطلالة وُضعت بسهولة من دون مجهود. ما دور البساطة والعفوية في رؤيتكما؟
للبساطة دور مهم جداً، فهي تُذكّرنا بطفولتنا عندما كنا نلعب بملابسنا ونرتديها بحرّية تامة. هذه العفوية والفرح الطفولي هما جزء متأصّل في روح المجموعة.

تعاونتما مع الملحن Uwe Doll لابتكار تجربة صوتية خاصة بعرض المجموعة. كيف عكست الموسيقى مواضيع المجموعة؟
طلبنا منه أن يلتقط شعور الحنين والعاطفة، مثل أغنية تعرفها ولكن لا تتذكّرها بالكامل؛ لحظة تجربة ملابس جديدة وأنت تدندن لحناً نصف مألوف. تصاعد الموسيقى كان يشبه تصاعد عناصر التصاميم نفسها.

كيف تريان تطوّر فلسفة تصميم Noon By Noor في المستقبل، خاصة بعد استكشاف مفاهيم دقيقة كالضوء والظل والملمس؟
سنستمر في التكرير والتهذيب: تركيز أكبر، ضجيج أقل. هدفنا أن نصمّم خزانة ملابس تحمل معنى ومشاعر، لا مجرد مظهر. قطع تُقدَّر وتُحبها امرأة Noon By Noor التي تعيش الموضة لنفسها.

ما هي خططكما المستقبلية؟
النمو بحكمة، وجود أقوى على الساحة العالمية، المزيد من التعاونات، والاستمرار في البناء من القلب، قطعة تلو الأخرى.

Fausto Puglisi

دبي مركز عالمي يحترم جذوره

في مدينةٍ تُجسّد المستقبل وتُحافظ على جذورها، التقى الإبداع الإيطالي بنبض الشرق، حيث كان لنا لقاء خاص مع Fausto Puglisi، المدير الإبداعي لدار Roberto Cavalli، خلال زيارته الأخيرة إلى دبي. بين ماضي الدار العريق وروح العصر، تحدّث Puglisi عن رؤيته الخاصة لتجديد هوية Cavalli، وكيف استلهم من طفولته ومن الطبيعة لينسج مجموعة ربيع وصيف 2025. في حديثه، تنعكس ازدواجية جمالية تجمع بين الجرأة والرقي، القصص الشخصية والإرث العالمي.

فماذا قال عن علاقته بالمنطقة العربية؟ وكيف يرى دبي مركزاً للإبداع والتنوّع؟ إليكِ تفاصيل الحوار...

❞ أحبّ أن أجمع بين الاحترام والمستقبل... وهذا ما أجده في دبي ❝

بدايةً، كيف شعرت عند افتتاح البوتيك في دبي؟
في الحقيقة، غمرتني السعادة. كنت متحمّساً جداً لافتتاح البوتيك هنا، خاصةً أن لدينا شركاء رائعين يفهمون الثقافة المحلية جيداً. نحن نعمل مع شركة مذهلة، وعائلة «ساجواني» التي هي من أبرز العائلات في المنطقة. هناك علاقة جميلة بيننا، وهذه مدينتهم، لذلك كان من المهم جداً أن نكون هنا.

ما الذي يجعل دبي مدينة مميزة بالنسبة إليك؟
دبي تُعدّ اليوم مركزاً عالمياً، مدينة تتحدث لغات متعددة وتستقبل ثقافات متنوعة. لكنها ليست فقط مدينة المستقبل؛ ما يعجبني فيها هو هذا الشعور بالاحترام، الشعور بأنك في مكان له جذور وفي الوقت نفسه يطل على المستقبل. هذا التوازن نادر، ويمكن أن تجده هنا بوضوح، وهو ما أحاول أيضاً أن أقدّمه من خلال تصاميمي.

هل هناك علاقة بين دار Roberto Cavalli والمنطقة العربية؟
بكل تأكيد! دائماً كان هناك رابط بين أسلوب Cavalli وروح العالم العربي. هناك حسّ بالجمال، بالحسّية، وبالترف المتوازن. وهذا ما نحرص على ترجمته في مجموعاتنا. دار Roberto Cavalli كانت ولا تزال تستوحي من الطبيعة، الفن، والثقافة، وهو ما يربطنا بالمشاهد العربية الغنية.

حدّثنا عن مفهومك في تصميم مجموعات Cavalli الحالية؟
أنا أحب دار Roberto Cavalli، وأحاول دائماً أن أكون وفيّاً لتراثها، لكن مع وعي بالزمن الذي نعيشه الآن. أحاول أن أجمع بين الماضي والحاضر. سابقاً كان يُنظر إلى Cavalli على أنه دار تعكس الإغراء فقط، أما اليوم فأؤمن بأن الأناقة يمكن أن تكون جريئة، وراقية، وعميقة في آن واحد. أحاول أن أُظهر الجوانب المتعددة للأنوثة، وأن أطرح مفاهيم جديدة ضمن هذا الإطار.

أخبرنا عن مجموعة ربيع وصيف 2025 وما الإلهام من ورائها؟
بدأت العمل على هذه المجموعة انطلاقاً من قصة شخصية. وُلدت في مدينة ميسينا بإيطاليا، وهناك شجرة «البوغانفيليا» البيضاء التي تملأ شوارع المدينة. لونها الأبيض، إلى جانب بياض البحر، شكّلا مصدر إلهام لي. حاولت أن أترجم هذه الذكريات من طفولتي بطريقتي الخاصة، لكن في إطار Cavalli. لذا جمعت بين النقاء الأبيض والرموز الطبيعية المرتبطة بمدينتي، وقدّمتها برؤية تحاكي هوية الدار.

كيف تعكس التصاميم هذا التمازج بين الشخصي والعالمي؟
مثلاً، أحب التقاط الصور للطبيعة، الأشجار، الأبواب، وكل التفاصيل الصغيرة. Roberto Cavalli نفسه كان مولعاً بتصوير التفاصيل، من نسيج الخشب إلى زهور الطبيعة. لقد تأثرت بهذا الأسلوب وأدرجته في عملي. أحاول دائماً أن أقدّم شيئاً يعبّر عني، ولكن في الوقت ذاته ينتمي إلى روح الدار.

ما هي الخطط المستقبلية لدار Roberto Cavalli؟
نعمل على بناء قصص جديدة تنبع من الذاكرة، ولكن بعيون اليوم. نعيد النظر في أرشيف الدار، ونستخرج منه الأجمل، لنصنع منه مستقبلاً مختلفاً. هدفنا هو الاستمرار في التطوير، ليس فقط في الشكل، ولكن في الجوهر أيضاً.

roberto cavalli

Chanel Cruise 2026

رموز خالدة

مجموعة كروز 2026 من Chanel هي تجسيد لعطلة إيطالية راقية. تستوحي الدار إلهامها من أجواء الحياة الفاخرة في الفنادق، وخاصة في Villa d'Este، القصر التاريخي الواقع على ضفاف بحيرة كومو. هذا المكان الذي يجمع بين الفخامة والخصوصية كان وما يزال وجهة مفضلة للمشاهير والفنانين ونجوم السينما، مما جعله رمزًا للأناقة والرقي. تعكس المجموعة روح هذا الملاذ الحالم، حيث تتداخل الفخامة مع الراحة، والترف مع البساطة، لتمنح المرأة العصرية أسلوبًا يجمع بين الأسلوب الهادئ والذوق الرفيع.

Sunlight and Serenity

اختارت Chanel لوحة ألوان مستوحاة من مشاهد الطبيعة المحيطة بـ Villa d'Este، بدءًا من المياه الهادئة لبحيرة كومو إلى أشعة الشمس الذهبية التي تغمر الحدائق. تظهر الألوان الناعمة مثل الوردي، الخوخي، والأزرق في فساتين السهرة القصيرة المصنوعة من التفتا بطابع أنثوي راقٍ.
وتنتقل هذه الألوان إلى بدلات التويد التي تحمل درجات دافئة من الأصفر، البرتقالي في محاكاة دقيقة لألوان جدران الفيلا العريقة وأثاثها الكلاسيكي.

Glamour & Dance Spirit

لا تتوقف المجموعة عند الأناقة الكلاسيكية فقط، بل تُضيف لمسة من الحيوية المستوحاة من أجواء الرقص والموسيقى. نرى ذلك في تصاميم تنبض بروح الديسكو، مثل بدلات السهرة الخفيفة المزينة بالكامل بالترتر، وجامبسوت مكشوف الظهر من قماش لاميه اللامع، بالألوان الزاهية كالوردي والبرتقالي.
هذا المزج بين الطابع الاحتفالي وأناقة Chanel التقليدية يجعل من كل إطلالة دعوة للمرح والحرية، دون التنازل عن الفخامة.

Gardens in Bloom

الحدائق الغنية بالأزهار حول Villa d'Este كانت مصدر إلهام رئيسي لتفاصيل المجموعة. الزخارف الزهرية الدقيقة تظهر على بدلات وتنانير وفساتين عبر الدانتيل والتطريز والخرز.
تظهر الورود وأزهار الكاميليا، والغليسين، والمغنوليا في تصميم بدلة تنورة سوداء مزينة بشريط مطرز، وفستان واسع مطرز بخطوط من الشيفون الزهري، وبدلة بيضاء أنيقة مكونة من بنطال قصير و«سبنسر» قصير الطول.

Lightness and Movement

تُبرز المجموعة إحساسًا بالراحة والرقة من خلال تصاميم تناسب أمسيات الصيف. من فستان قصير أسود بحمّالات يترافق مع كاب شفاف ينساب برقة، إلى بلوزة عاجية بأكمام واسعة مطرزة بالخرز، تُضيء إطلالة مكونة من سروال تفتا أبيض أنيق.
هذه التصاميم تُجسد لحظات الغروب الهادئة على ضفاف البحيرة، وتُعبّر عن أنوثة خالدة تليق بالمناسبات الراقية والمناسبات الخاصة.

Cruise Elements

المجموعة تحتفظ أيضًا بعناصر تقليدية من عالم رحلات الكروز: البنطال الأبيض المستقيم يعكس الراحة والعملية، المعطف القصير بلون مثلجات الفراولة يُضفي لمسة مرحة، أما الخطوط البحرية الزرقاء والبيضاء فتظهر في بدلات الجيرسيه، والكنزات، والفساتين، وقمصان البولو.
كل قطعة تبدو وكأنها صنعت خصيصًا لترافق امرأة Chanel في رحلة بحرية مترفة، بين البحر والسماء.

BACKSTAGE © HOUMI SAKATA

Dior Fall 2025

إعادة ابتكار التقاليد

في مجموعة Dior لخريف 2025، تواصل المديرة الفنية Maria Grazia Chiuri بحثها في العوامل الثقافية التي تؤثر في طريقة ارتداء الملابس. تستلهم المجموعة هذا الموسم من تفاعل البُعدين والأبعاد الثلاثة في التصميم، وتظهر هذه الرؤية بوضوح في سترة الكيمونو، تكريماً لإرث Christian Dior الذي قدّم في خريف وشتاء 1957 تصميمَي Diorpaletot و Diorcoat والمخصّصين لارتداء الكيمونو من دون أن يفقد شكله.

BACKSTAGE © HOUMI SAKATA

Love Fashion: In Search of Myself

ضمن هذا السياق، شكّل معرضLove Fashion: In Search of Myself محطة إلهام بارزة للمديرة الفنية خلال زيارتها له في مدينة كيوتو. المعرض، الذي نظّمه معهد كيوتو للأزياء بالتعاون مع المتحف الوطني للفن الحديث، عقد لقاءً بصرياً بين ثقافتين مختلفتين من خلال الموضة، واستعرض تعقيد العلاقة بين الجسد والهوية والرغبة، وهي مفاهيم تحضر بقوة في هذه المجموعة.

The Kimono as Philosophy

تنظر ماريا غراتسيا كيوري إلى الموضة كروح مادية، حيث يصبح اللباس امتداداً للجسد. تظهر هذه الرؤية في التصاميم ذات البُنية الواسعة والانسيابية، حيث تتّحد جمالية الكيمونو مع أسلوب الدار، من خلال السترات والمعاطف الفاخرة المصنوعة من الأقمشة الحريرية، والمزيّنة برسومات مستوحاة من الحدائق اليابانية، لتمنح الإطلالة لمسة شاعرية حالمة.

Timeless Elegance

تتألق التنانير الطويلة والسراويل الواسعة بحركتها المتمايلة، بينما يحافظ اللون الأسود على جاذبيته وعمقه، وتتحوّل النقوش الزهرية الآسيوية إلى عنصر فني ينبض بالحياة. يضيء التطريز الذهبي المرصّع التصاميم برغبة أنيقة، ليجسّد سحر الموضة التي لا تهدأ.

A Collection Rooted in Memory and Form

تتحرك هذه المجموعة الجديدة بانسيابية بين أشكال أزياء محفورة في الذاكرة الجماعية، وتتجاوز الحدود التقليدية للشكل من أجل اقتراح تصوّرات جديدة. إنها مجموعة تعبُر الجسور بين الموضة والهندسة، وتصل في لحظاتها الأكثر حميميةً إلى النقطة التي يصبح فيها الجسد، أو الأجساد، هو المحور والغاية.

FIRST LOOK © YUKI KUMAGAI

FIRST LOOK © YUKI KUMAGAI

In Dialogue with Japan

تُعيد المجموعة إحياء العلاقة التي جمعت Dior باليابان، مستندةً إلى ألبوم يُوثّق عرض المصمّم Marc Bohan لتصاميم الدار في طوكيو عام 1971. يعكس هذا الأرشيف التبادل الثقافي العميق بين الشرق والغرب، خاصة من خلال استلهام المسرح الياباني الذي يمتاز بشخصياته الآسرة وملابسه الرمزية.

Loro Piana

تكشف عن مجموعة Resort 2025

كشفت دار Loro Piana عن مجموعتها الجديدة Resort 2025، التي تمثّل رحلة إبداعية مستوحاة من الجمال الطبيعي والمعماري الفريد للبحيرات الفينيسية. تلك المنطقة التي تشتهر بصفاء أجوائها وجمال قنواتها المائية، تُشكّل ملاذاً لعشّاق الفن والتاريخ. وبينما تهبّ النسائم الصيفية على شوارع Burano ومدينة فينيسيا التاريخية، تقدّم Loro Piana مجموعة جديدة من الأزياء التي تنقل إحساس الرحلات الصيفية المليئة بالمتعة والاكتشافات.

Summer Freedom

تستعرض مجموعة Resort 2025 ذوقاً استثنائياً في الأزياء من خلال تصاميمها التي تجمع بين الراحة والأناقة. تأتي الأزياء بأشكال مريحة تنساب على الجسم، وتمنح مَن يرتديها شعوراً بالحرية التي يتميز بها فصل الصيف. كما تعكس المجموعة الطابع الخالي من الهموم الذي يعكس أجواء الصيف، حيث تم استخدام الأقمشة الشفّافة والباردة التي ابتكرتها Loro Piana، مثل الحرير والقطن والكتّان. هذه الأقمشة هي الألياف الصيفية الأساسية للدار، حيث تفتح آفاقاً جديدة في فن الخياطة، مما يخلق خزانة ملابس فاخرة تجمع بين الأناقة والراحة.

Attention to Detail

حتى في التصاميم غير الرسمية، تكشف مجموعة Resort 2025 عن لمسة من التميّز، حيث يتم تقديم Refinement بشكل غير مباشر، لكن واضح في أسلوب الأزياء. الخطوط الناعمة والمنسابة التي تتبع منحنيات الجسم تم تصميمها لتناسب مجموعة واسعة من الأنشطة والمناسبات، مما يضفي لمسة من الرقي على ملابس الصيف العملية. كما أن الألوان التي تتناغم مع الأجواء الصيفية، مثل الألوان الفاتحة والمُشرقة، تُبرز الجمال الفينيسي في كل قطعة.

Inspiration from the Island of Burano

استلهمت Loro Piana تصاميمها من جزيرة Burano الخلاّبة، التي تشتهر بواجهات مبانيها الملوّنة بألوان الباستيل المتنوعة، من الأزرق الزاهي إلى الأصفر المُشرق. تحمل الأزياء المستوحاة من هذه الجزيرة الفريدة إشارات واضحة إلى التراث الثقافي والتاريخي لهذه المنطقة. بالنسبة الى السيدات، تقدّم Loro Piana بلوزة «أنيت» وسروال «بيتر» من الحرير المزخرف بطباعة «كاردو فينيزيانو» باللون الأزرق الفاتح، والتي تعكس بوضوح الأجواء الفينيسية الساحرة. كما يتميز السروال «أوغستين" ذو الأرجل الواسعة، وفستان «كارولينا»، المصنوعان من الكتّان الحصري بقماش «أنتيغوا» بمظهر فريد يُبرز الأناقة والراحة.

Men's Fashion

أما بالنسبة الى الرجال فتضم مجموعة Resort 2025 السراويل والشورتات والقمصان ذات الأزرار المصنوعة من الكتّان والقطن والحرير. تجمع هذه التصاميم بين الأناقة الكلاسيكية والراحة العصرية، مما يجعلها مثالية للرجال الذين يبحثون عن ملابس أنيقة وسهلة الارتداء في آن واحد.

Accessories that Complete the Look

لا تقتصر مجموعة Loro Piana على الملابس فقط، بل تقدّم تشكيلة من الإكسسوارات المتناغمة مع تصاميم الأزياء الجاهزة للارتداء. ومن أبرز هذه الإكسسوارات، حقيبة Aperitivo Extra Clutch، حقيبة Extra، وLaguna Shopper المزخرفة بنمط Suitcase Stripe . ومن المتوقع أن تصبح حقيبة Bobbin bucket من أكثر العناصر المرغوبة هذا الموسم بفضل تصميمها العصري والفريد.

حقيبة Vain من Valentino
أناقة خالدة بتجديد فني راقٍ

ضمن مجموعة Valentino Prefall 2025، تعود حقيبة Vain بتجلّيات جديدة تحتفي بالأنوثة الراقية والحِرفية العالية، محافظةً على جاذبيتها الكلاسيكية التي تأسر عشّاق الموضة حول العالم. هذه الحقيبة، التي لطالما شكّلت رمزاً للأناقة الخالدة، تطلّ هذا الموسم بحُلّة جديدة تجمع بين التقاليد والحداثة بأسلوب فنّي فريد.

Elsa Hosk

Jessica Alba

Multifaceted Design

تقدَّم حقيبة Vain هذا الموسم بثلاثة خيارات من الأحجام، منها الحجمان الكلاسيكيان المعروفان، بالإضافة إلى نسخة جديدة كلياً على شكل «كلاتش» أنيق يتميّز بتصميم عملي ومتنوّع. وتأتي هذه النسخة مزوّدة بحزامين مختلفين: أحدهما من الجلد القابل للتعديل لارتدائها على الكتف أو بشكل كروس، والآخر سلسلة معدنية قصيرة تضفي لمسة من البريق وتناسب الإطلالات المسائية.

Intricate Details

لم تكتفِ دار Valentino بتجديد الشكل فقط، بل قدّمت الحقيبة بمجموعة من الجلود الفاخرة والألوان المميزة التي تتنوّع بين الدرجات الهادئة والعصرية، لتمنح كل امرأة فرصة اختيار القطعة التي تعبّر عن ذوقها الخاص. كما تُطرَح الحقيبة بإصدارات مطرّزة بدقة، صُمّمت ونُفّذت بأنامل حِرفيي الدار المَهَرة، ما يجعل كل قطعة بمثابة عمل فني يعكس الإرث الغني للدار الإيطالية العريقة.

A Bag for Every Moment

بفضل مرونتها بين الاستخدام اليومي والمناسبات الخاصة، تُشكّل حقيبة Vain خياراً مثالياً للمرأة العصرية التي تبحث عن الأناقة العملية والتصميم الفاخر في آنٍ واحد. ومن خلال التوازن الدقيق بين الشكل الكلاسيكي والتفاصيل المتجدّدة، تواصل هذه الحقيبة تجسيد فلسفة «فالنتينو» التي تمزج بين الرقيّ والابتكار.

Prada

صيف غير تقليدي Days Of Summer 2025

أطلقت دار Prada مجموعتها الجديدة لصيف 2025 بعنوان Days Of Summer، حيث تحتفي بالثنائيات المتناقضة، وتعيد ابتكار الرومانسية الصيفية من خلال المزج بين الأناقة العفوية والجرأة غير المتوقعة. تأتي هذه المجموعة لتعبّر عن المشاعر والتجارب الشخصية بأسلوب بصري غني بالتفاصيل، يلتقط التوتر الجميل بين العناصر المتنافرة.

Summer Romance

الرومانسية هنا ليست مجرد سردية عاطفية، بل نهج فني يجمع بين التناقضات: الرسمي مع العفوي، الحضري مع الريفي، والستر مع الانكشاف. الملابس تجسّد هذه الثنائية من خلال تفاصيل متباينة توحّدها بُنية متماسكة، حيث يتحوّل الفاصل بين الأزياء اليومية والفاخرة إلى حوار مرِن ومتجدّد.

A New Approach to Tailoring

المجموعة تقدّم بدلات مصنوعة من موهير الأطفال وصوف-حرير مفكّك، تُلبس مباشرةً على الجسد فوق طبقات أساسية بسيطة. تمرّد ناعم على القواعد التقليدية، حيث تتحرّر الملابس الداخلية وتتحوّل إلى قطع خارجية، فتكشف عن أنوثة أو ذكورة جديدة تتمدّد على كامل الطيف البصري.

Essentials Reimagined

تعكس المجموعة مزاج الصيف من خلال القطع الخفيفة مثل قمصان البحّارة Marinière، الشورتات، والملابس القطنية. تظهر البيكينيهات المصنوعة من بوبلين مطّاطي، والسراويل القصيرة بتفاصيل تحاكي البدلات الرسمية، مع حلقات خصر تُمثّل تقاطعاً طريفاً بين الراحة والرقي. حتى القطع المحبوكة الرفيعة تُستخدم كملابس سباحة أو ملابس للمدينة، والدبّابة الشهيرة من «برادا» تكتسي بدانتيل رقيق.

Materials Combinations

تم قلب التقاليد من خلال استخدام الخامات بطُرق جديدة: تُصنع الملابس الرياضية من الجلد أو «الشمواه»، وتنشأ التنانير الباريه من سراويل مفكّكة. القمصان القطنية الرقيقة تشبه البيجاما، في حين يحاكي الكوردروي خامة الدنيم، ما يضيف طبقة أخرى من التعقيد والحِرفية العالية.

تصاميم LOEWE الصيفية
على NET-A-PORTER وMR PORTER

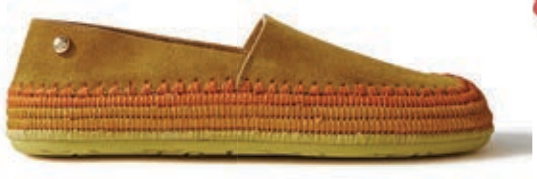

أطلقت منصّتا NET-A-PORTER وMR PORTER مجموعة LOEWE x Paula's Ibiza HS25 الجديدة، وهي تشكيلة صيفية مفعمة بالألوان الزاهية تحتفي بروح الصيف المُبهجة، وتتوافر في أقسام الأزياء النسائية والرجّالية على حد سواء.

تتميز هذه المجموعة بتصاميم تجمع بين الحِرفية العالية والأسلوب البوهيمي المرِح، وتشمل ملابس جاهزة وأحذية وحقائب وإكسسوارات مستوحاة من أسلوب الحياة في جزر البليار.

على NET-A-PORTER، تتألّف تشكيلة النساء من 105 قطع تضم سلالاً يدوية الصنع، وحقائب من جلد "الشامواه"، وقبّعات دلو باللون الأحمر الطماطمي، وملابس بوهيمية بطابع عصري ومريح.

أما على MR PORTER، فتضم تشكيلة الرجال 75 قطعة تركّز على السترات المصنوعة من الدنيم المريح، والحياكة اليدوية، مع أحذية وإكسسوارات بألوان باهتة مستوحاة من أشعة الشمس.

تعكس هذه المجموعة أسلوب الحياة في الجزر من خلال تصاميمها الجريئة التي تدعو للهروب من روتين الحياة والانغماس في أجواء الصيف الهادئة والمليئة بالحرّية.

Tod’s

تحتفي بالـ Gommino والأيادي الإيطالية

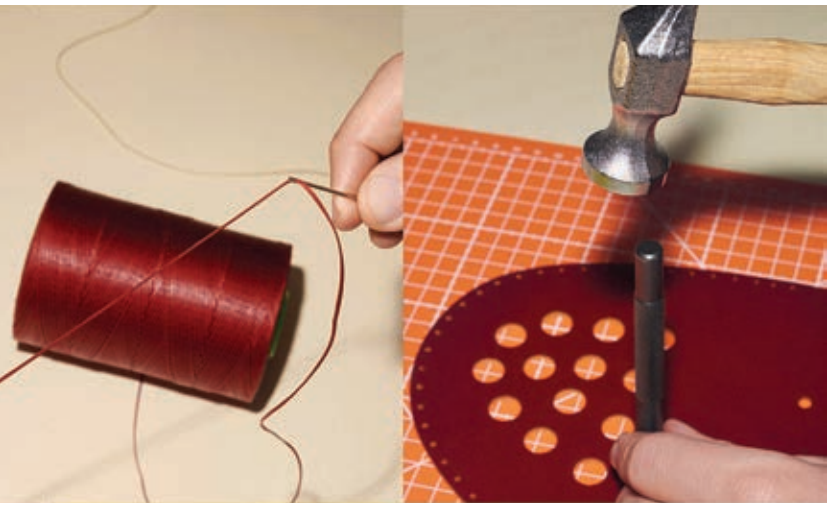

تحتفي Tod’s بحذاء الـ Gommino الأيقوني من خلال كتاب Italian Hands – Artisanal Stories From Italy -، الذي يشيد بتميّز «صُنع في إيطاليا» ونمط الحياة الإيطالية.يشكّل حذاء الـ Gommino رمزاً للأناقة التي لا تعرف حدوداً، وأحد أنقى التعبيرات عن الحِرفيّة الإيطالية. كل زوج من أحذية الـ Gommino Loafers يعكس الذكاء الحِرفي والجودة العالية، وهما قيمتان أساسيتان لطالما روّجت لهما Tod’s عالمياً. إنه أكثر من مجرد منتَج، إنه الأيقونة لنمط حياة حيث الشغف بالجمال والاهتمام بأدق التفاصيل يشكّلان قيماً مُطلقة.

من خلال الأعمال الدقيقة البارعة بأيدي الحِرفيين، جاء كتاب «الأيادي الإيطالية» Italian Hands ليروي قصة رائعة عن إيطاليا، مسلّطاً الضوء على وجوه وشخصيات تلتقي على الذوق الرفيع والأناقة المميّزة، وتستمر في التعاون مع الحِرفيين أنفسهم للحفاظ على هذا التقليد. شخصيات أمثال جيبيرتو أريفابيني وبيانكا دي سافويا–آوستا مع جاني سيغوسو، الأستاذ في نفخ الزجاج من مورانو؛ ولولا مونتيس شنايبل مع روساريو سبينا، المعلّم في صناعة الفخاريات؛ ومادينا فيسكونتي مع إرنستو كارّاتي، الحِرفي المتخصّص في النحاس والبرونز؛ وكارلو كلافارينو مع كريستيان بلفورتي، الخبير في تحضير البيستو. لا يقتصر الكتاب على تكريم الماضي، بل هو جسر عبور بين الأجيال، مؤكداً قيمة الحِرفيّة الضرورية لمستقبل أكثر إشراقاً. فالحِرفيون الشباب، الذين تمرّسوا على الأيادي البارعة للأساتذة المبدعين، يواصلون حمل إرث «صُنع في إيطاليا» داعمين إياه برؤى وأفكار متجدّدة، لتظل إيطاليا اسماً مرادفاً للجودة والرقي.

وفي هذا الصدد، يقول Diego Della Valle، رئيس مجموعة Tod’s: «هذا الكتاب تحيّة لأولئك الذين يساهمون يومياً، بشغف والتزام، في الحفاظ على جزء جوهري من هويتنا الثقافية. إنه اعتراف بمَن يعرفون كيف يرتقون بالحِرفيّة، ويجعلون منها رمزاً للجودة الحقيقية التي تبقى بمنأى عن مرور الزمن، حتى للأجيال الجديدة.»

يتضمّن كتاب Italian Hands مقدّمة بقلم النجمة العالمية Michelle Yeoh الحائزة جائزة الأوسكار، فيها تأمّل عميق حول قيمة الحِرفية باعتبارها صلة وصل قوية بين الماضي والمستقبل. ويأتي حضورها تقديراً لجودة «صُنع في إيطاليا» ولأسلوب الحياة المميز المنبثق منه. يمثّل الكتاب خطوة جديدة في مسيرة Tod’s الهادفة إلى الترويج لبراعة الحِرفية، نمط الحياة المميز والثقافة الإيطالية.

Feminine GEM GLOW

سحر الزهري

لطالما احتلّ الياقوت الزهري مكانة مرموقة في عالم المجوهرات الراقية، ليس فقط بسبب لونه الساحر الذي يتدرّج بين الوردي الناعم والتدرّجات الأكثر عمقاً، بل لما يحمله من دلالات رمزية تجمع بين الأنوثة، الرومانسية، الرقّة والقوة الهادئة. هذا الحجر الكريم النادر يرمز الى الجمال الداخلي، ويُعتقد بأنه يعزّز الحب، الانسجام والسلام الداخلي. وقد أولت أهم دور المجوهرات العالمية اهتماماً بالغاً لهذا الحجر الفريد، فجعلته محوراً لتصاميم خلاّبة تجمع بين الإبداع والحِرفية العالية، من Chanel High Jewellery التي استخدمته ليعكس أنوثة راقية في عقد فخم، إلى Dior High Jewellery وChopard اللتين أبرزتا الياقوت الزهري في أقراط تنبض بالحياة والجرأة، وصولاً إلى Bvlgari وBoucherong اللتين جسّدتا من خلاله مشاهد فنية تمزج بين الأحجار النادرة والتصاميم المعمارية الراقية. في كل قطعة تحمل هذا الحجر، نلمس لغة خاصة من الجمال، حيث لا يكون الياقوت الزهري مجرد عنصر زخرفي، بل توقيعاً أنثوياً يحمل في طيّاته قصصاً من الأحلام والتميّز.

DELICATE

Chanel High Jewellery

PLUME DE CHANEL

تُقدّم Chanel High Jewellery قطعة مُبهرة وفريدة من نوعها ضمن مجموعة Plume de Chanel، حيث يتجلّى سحر التصميم ودقّة الحِرفية في عقد فاخر مصنوع من الذهب النقي ومُرصّع بأجود أنواع الماس. وقد زُيّن العقد بالياقوت الزهري الذي يضفي عليه لمسة ساحرة وراقية، تعكس روح الأنوثة والتميّز في كل تفاصيله.

VIBRANT

Chopard

CAROLINE'S DREAM

من دار Chopard العريقة، تأتي أقراط Caroline's Dream بتصميم مفعم بالحيوية والألوان الزاهية. هذه الأقراط مصنوعة من الياقوت الملوّن بالدرجات الخضراء والوردية التي تتناغم بأسلوب مدهش، ويزيد من فخامتها حضور الماس البرّاق الذي يعكس الضوء بأناقة ويمنح القطعة لمسة تألّق لا تُضاهى.

BLOOMING

Dior High Jewellery

DIOREXQUIS

أقراط Dior Milly Dentelle Bouton Fleuri، هي تحفة فنية راقية تجمع بين الأناقة والرقي، صُممت بعناية من الذهب الوردي الفاخر. مرصعة بأحجار الألماس اللامعة، والياقوت الوردي الساحر، وتسافوريت الغارنيت الأخضر النادر، لتضفي لمسة من السحر والألوان الزاهية. يستوحي تصميمها من الأزهار الناعمة والدانتيل الأنثوي، لتكون خيارًا مثاليًا للمناسبات الخاصة أو لإضفاء لمسة مميزة على الإطلالة اليومية.

SERENITY

Boucheron

HOPI, THE HUMMINGBIRD RING

تستلهم دار Boucheron تصميم خاتم Hopi من طائر الطنّان، أصغر طائر في العالم والمعروف بجماله وسرعته اللافتة وحبّه للأزهار العطِرة. يتميز الخاتم بحجر مورغانيت فاخر بوزن 34 قيراطاً يتوسط التصميم، تحيط به ماسات متألقة وياقوت أزرق وزهري. وقد صُنع الخاتم من الذهب الأبيض والذهب الوردي، ليُجسّد مشهداً طبيعياً خلاّباً من الألوان المُبهجة.

FEMININE

Bvlgari

DIVA'S DREAM

ضمن مجموعة Diva's Dream الفاخرة، تقدّم دار Bvlgari عقداً مصنوعاً من الذهب الوردي عيار 18 قيراطاً، يتوسطه حجر ياقوت زهري مركزي مُحاط بأحجار مستديرة من الياقوت الزهري والأحمر، إلى جانب ألماس مستدير وألماس مرصوف بطريقة «باڤيه» الراقية. يجمع هذا التصميم بين الأناقة الكلاسيكية والبريق العصري، ليجسّد الأنوثة بأسلوب مثالي.

Chopard

EMERALD
Gem of Majesty

يُعدّ الزمرد، بلونه الأخضر العميق وندرته الفاخرة، حجر مواليد شهر أيار (مايو)، ويُرمَز به إلى الازدهار، الحب والتجدّد. عبر التاريخ، حمل هذا الحجر الكريم مكانة خاصة لدى الملوك والنبلاء، من كليوباترا التي عشقته حدّ الهوس، إلى المهراجات الهنود الذين زيّنوا به تيجانهم وخناجرهم. واليوم، لا يزال الزمرد يحتفظ بسحره الأبدي، ليعود بقوة في موسم 2025 كأحد أبرز العناصر في تصاميم المجوهرات الفاخرة لدى كبرى دور الأزياء العالمية. صميم ودقّة الحِرفية في عقد فاخر مصنوع من الذهب النقي ومُرصّع بأجود أنواع الماس. وقد زُيّن العقد بالياقوت الزهري الذي يضفي عليه لمسة ساحرة وراقية، تعكس روح الأنوثة والتميّز في كل تفاصيله.

Piaget

Cartier

Chopard

Van Cleef & Arpels

Dior High Jewellery

Piaget

Chaumet

Marli New York

Cindy Chao

Bracelet WATCHES

ساعات بأسلوب الأساور

في عالم الرفاهية والفخامة، تتقاطع عوالم الساعات الراقية والمجوهرات الرفيعة لخلق تحف فنية لا تقتصر وظيفتها على قياس الوقت فحسب، بل تتجاوزها لتصبح قطعاً فريدة من نوعها، تحمل في طيّاتها إرثاً جمالياً وعاطفياً يُنقل من جيل إلى جيل. هذه الساعات التي تستوحي تصاميمها من عالم المجوهرات تمثل قمّة الإبداع الحِرفي والتقني، حيث يلتقي الزمن بالحكاية، والحركة بالذهب، والدقة بالأحجار الكريمة.

ساعة Cadenas من Van Cleef & Arpels

Bvlgari من Serpenti Aeterna ساعة

ساعة Maillon Libre من Hermès Timepieces بعدسة Joel Von Allmen

ساعة Tressage من Cartier

Piaget Sunlight

إشراقة من الأناقة والتجدّد

تُجسّد مجموعة Piaget Sunlight جوهر الفخامة والتفرّد، من خلال تصاميم لافتة تجمع بين الخطوط المثالية والألوان المتألقة، والمفعمة بلمسات ذهبية وقصص فنية مبدعة. هي ليست مجرد مجوهرات، بل تعبير متجدّد عن مهارة دار «بياجيه» العريقة في فن صياغة المجوهرات، تعكس روح الدار الجريئة والمُترفة، وتضفي إشراقاً يومياً بلمسة فنية راقية.

Exceptional Craftsmanship

تتميّز المجموعة بتفاصيل غنية مثل المنحنيات المتكاملة واللمسات الذهبية الدقيقة. كما يبرز خاتم مزدوج مبتكر وسوار فخم يعكسان الأسلوب السردي الإبداعي الذي تعتمده الدار. وتُجسّد تقنية Décor Palace لحفر الذهب يدوياً المهارة الحِرفية، لتمنح الأحجار الكريمة وهجاً فريداً لا مثيل له.
اللافت أن الفيروز، الحجر الرمزي لدارPiaget منذ عام 1963، يبرز هنا كعنصر أساسي في تصاميم يومية تكتمل ببريق ناعم من الألماس. بينما تضيف التصاميم المصنوعة من الذهب الوردي والماس لمسة دافئة ومُشرقة.

A Vision of Light

مع Piaget Sunlight Panorama، تنجح الدار في إعادة تقديم الأناقة بأسلوب ثلاثي الأبعاد متوازن بين الفخامة والابتكار والجرأة. هي أكثر من مجموعة مجوهرات، بل دعوة للحلم والانغماس في عالم من الضوء والجمال.

A Legacy of Reinvention

منذ تأسيسها عام 1874 في جبال الـ Jura السويسرية، عُرفت Piaget بقدرتها على التجدّد والمزج بين التقاليد والابتكار. فقد أتقنت الدار صناعة الساعات فائقة الرقّة، وابتكرت تصاميم جريئة أزالت فيها الميناء التقليدي لتحوّل الساعة إلى تحفة فنية مستوحاة من المجوهرات.
وفي هذا السياق، جاءت مجموعة Piaget Sunlight التي أطلقتها الدار عام 2018، كترجمة لإبداع Piaget الفني وخيالها التصميمي، لتُطلّ اليوم بنسخة جديدة تحمل اسم Piaget Sunlight Panorama، وتمزج بين الأبعاد الثلاثية والانسيابية، وتجمع بين التناقضات بأسلوب مبتكر يُلهب الخيال.

The Allure of Light and Color

في رحلة بين منطقة La Côte-aux-Fées السويسرية والريفييرا الفرنسية، تستحضرPiaget جمال الطبيعة والمعادن الثمينة من خلال لوحات لونية نابضة بالحياة. تتناغم قطع من العقيق الأبيض، والفيروز بأحجام مختلفة، مع درجات من اللون الأزرق المتلألئ، لتعكس طيفاً مشرقاً من الأحاسيس. أما الألماس فيلتقط الضوء بطريقة ساحرة تزيد من روعة التصميم.

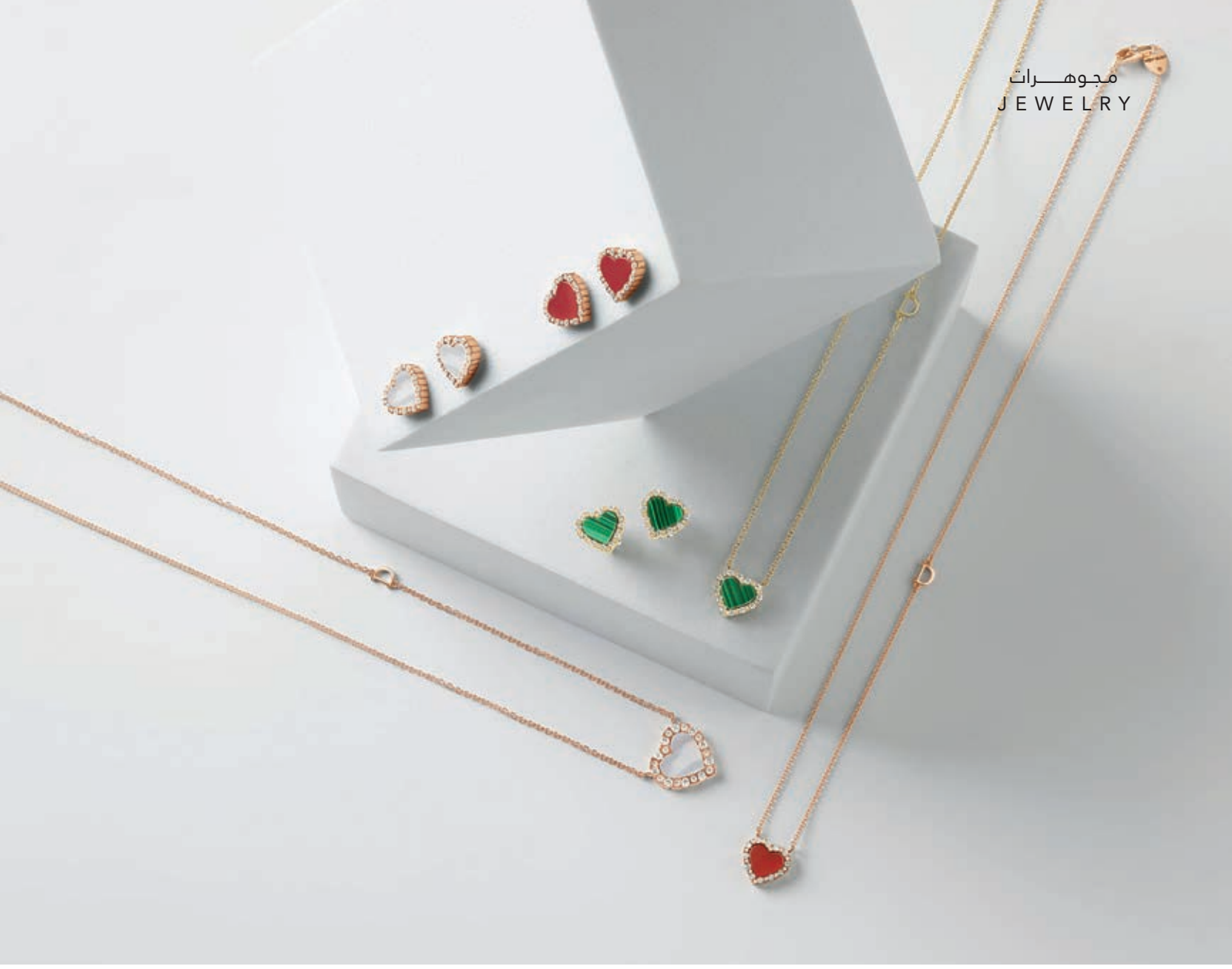

Damiani

فن المجوهرات الإيطالية الراقية

منذ نشأتها في قلب إيطاليا، تروي مجوهرات Damiani قصّة تألق لا حدود له، حيث تلتقي الحِرفية الفريدة بالإلهام الفني في كل تفصيلة. تستمد الدار قوّتها من إرث عائلي عريق، وتحوّل المشاعر والتجارب الإنسانية إلى قطع فنية مرصّعة بالفخامة.
تنبض مجموعاتها بروح ساحرة من Belle Epoque التي تحاكي سحر السينما الصامتة وعصر الفن الذهبي، إلى Margherita التي تجسّد الحُبّ بكل أشكاله من خلال زهرة الأقحوان، وصولاً إلى Mimosa، احتفاءً بالأنوثة القوية التي تزدهر حتى في أقسى الظروف.
أما في عالم الوقت، فتدخل Damiani عبر ساعات Mimosa Watches بخطوات واثقة، تمزج فيها بين الدقّة السويسرية والتصميم الإيطالي الفاخر، لتقدّم إبداعات ترتقي بذوق المرأة العصرية وتُكمل أناقتها بلمسة استثنائية.
كل قطعة من Damiani ليست فقط مجوهرات... بل تعبيرٌ خالد عن الجمال، القوة، والرقي.

Belle Epoque
مجوهرات تجسّد حقبة ذهبية من الإبداع

تعود مجموعة Belle Epoque إلى عشرينيات القرن الماضي، مستلهمةً من ولادة السينما في فرنسا والطاقة الفنية التي اجتاحت أوروبا آنذاك. رسم إنريكو غراسي دامياني تصاميمه بعد زيارة باريس، فمزج فيها بين الحنين إلى الماضي وروح الابتكار.
تعكس قطع المجموعة، من خواتم وأساور وعقود وأقراط، الحركة المستمرة لمَشاهد السينما، حيث تتعاقب الأشكال الهندسية من مستطيلات ودوائر، بانسيابية ديناميكية تعبّر عن الحيوية.
في عام 2025، تم الكشف عن تصاميم جديدة تتمحور حول القلب، رمز الحيوية والعاطفة، باستخدام عرق اللؤلؤ، الكارنيليان، والمالاكيت، مرصّعة بالألماس ومرصوفة بشكل فني مذهل.

Margherita زهرة الأقحوان رمز الحُبّ والرقي

استُلهمت مجموعة Margherita من الملكة مارغيريتا من سافوي، رمز الأناقة والجمال في إيطاليا، والتي ألهمت إنريكو غراسي دامياني لتصميم مجموعة تتمحور حول زهرة الأقحوان. ترمز هذه الزهرة في الثقافات الغربية إلى الحُبّ الصادق، سواء كان حُبّاً رومانسياً، أمومياً أو نابعاً من صداقة وثيقة، فيما تُعبّر في الشرق عن الحب الأبدي. تتميز تصاميم المجموعة بحجر مركزي فاخر مُحاط ببتلات مرصّعة بالأحجار الكريمة، وتتوافر بالذهب الأبيض والأصفر والوردي. تضم المجموعة خواتم وأساور وأقراطاً وعقوداً تعبّر عن أنوثة ناعمة وإبداع حِرفي مُتقن. تضيف التصاميم الجديدة لمسة من المرح والحيوية من خلال توليفات لونية راقية، أبرزها: الذهب الأبيض مع الأكوامارين، الذهب الأصفر مع كوارتز السيترين، والذهب الوردي مع حجر المورغانيت الرومانسي.

Mimosa تحية لأنوثة لا تُقهر

كرّس Damiano Grassi Damiani هذه المجموعة لنساء حياته، ثم إلى نساء العالم، مستلهماً تصميمها من زهرة الـ Mimosa التي ترمز إلى الأنوثة القوية والمتألّقة.

تمتزج في القطع الفاخرة أشكال وأحجام وألوان مختلفة من الأحجار الكريمة، ليبدو كل تصميم كفسيفساء متناغمة. وتستمر روح «الفوضى الظاهرة» في التصاميم الجديدة لعام 2025 التي تحتضن الجسد بأناقة ناعمة وانسيابية.

تقاطع بين الحِرفية والتقنية Mimosa Watches

أطلقت دار Damiani مجموعة ساعات Mimosa بتصاميم آسرة تجمع بين الأناقة والابتكار العصري. تتميز الساعات باستخدام ألوان جذّابة لوجه الساعة وسوار الساتان، مع لمسة «الفوضى الظاهرة» التي تمنح كل قطعة طابعاً فنياً فريداً. صُنعت الأُطر الذهبية يدوياً، وتزيّنها أحجار كريمة بأحجام وقصّات متنوعة تمنح الساعة طابعاً ديناميكياً. تعتمد هذه الساعات على حركة كوارتز دقيقة، بتوقيع الجودة السويسرية. تتوافر بتصميمين لإطار 32 ملم، مزيّنين بصفوف من الماس الفاخر. أما لوحة الألوان فتشمل درجات كلاسيكية وجريئة مثل الأحمر الناري والأخضر الزجاجي.

Cindy Chao

مجوهرات فنّية فاخرة

تُشكّل مجموعة White Label من Cindy Chao دعوة حصرية لعشّاق الفن والمجوهرات لاستكشاف عالم مليء بالإبداع والتفرّد. إنها امتداد رائع لمجموعة Black Label المرموقة، لكنها تحمل لمسة من الابتكار والتجدّد، حيث تمتزج الحِرفية الدقيقة بالمواد النادرة لتُنتج قطعاً فنية تُخلَّد في الذاكرة. هذه المجوهرات ليست قطعاً للتزيّن فحسب، بل هي أعمال فنية ترتقي إلى أعلى مستويات الإبداع.

Artistic Legacy

تُعدّ Cindy Chao أيقونة في عالم المجوهرات الفنية، حيث تنبع رؤيتها الإبداعية من تراثها العائلي العريق في الفن والهندسة المعمارية. هذا التأثير المزدوج، بين دقة التفكير المعماري وحِرفية النحت، شكّل الأساس لكل قطعة من قطعها. تنبثق تصاميمها من تقنيات قديمة، مثل تقنية الشمع الزائل Cire Perdue، التي تمنح كل قطعة تفرّداً لا مثيل له، مما يجعلها قطعاً فنية حقيقية تحتفل بالجمال والابتكار في آنٍ واحد.

Wearable Art

تجمع مجموعة White Label بين فنون الهندسة والنحت والطبيعة، فتُنتج قطعاً مرِنة وقابلة للارتداء، حيث يمكن المقتنين الاستمتاع بمجوهرات ذات قيمة فنية عالية تتماشى مع مناسباتهم الخاصة وحياتهم اليومية. تتميز المجموعة بالتنوع في المواد، من خشب الأبنوس إلى التيتانيوم والألمنيوم، مما يمنحها طابعاً خاصاً يوازن بين الأناقة والجرأة.

Global Creations

نالتWhite Label إعجاب الكثير من النجوم العالميين، مثل Michelle Yeoh، Julia Roberts، وSalma Hayek الذين ارتدوا قطعاً من هذه المجموعة في أبرز المناسبات، كحفل "الأوسكار" و"مهرجان كان السينمائي". هذا التألّق العالمي يؤكد المكانة الاستثنائية لهذه المجوهرات التي تجمع بين الفخامة والفن.

Natural Inspiration

كل قطعة في مجموعة White Label تحمل فكرة فنية تتعلق بجمال الطبيعة واللحظات العابرة. تمثّل مجموعة Four Seasons دورة الزمن وتبدّلات الفصول. أما مجموعة Ribbon فتُجسّد تحدّي الحركة والسكون، حيث تمزج بين سحر القماش وانسيابيته وصلابة المعادن الثمينة.

Deep Dimensions

مجموعة White Label هي أكثر من مجرد مجوهرات، إنها تجربة فنية تمنح مقتنيها الفرصة للتمتع بجمال طبيعي يعبّر عن لحظات حيّة. تشكّل هذه المجموعة الجسر المثالي بين المجوهرات الفاخرة والفن المعاصر، وهي دعوة لامتلاك قطعة فنية نادرة.

عودة الأسطورة
Breitling
تُطلق ساعات Top Time بإصدار جريء

أعادت Breitling ساعة Top Time الشهيرة إلى الحلبة، بإصدار جديد مستوحى من تصاميم الستينيات، يجمع بين الجرأة والدقة في آنٍ واحد. الإصدار الجديد من ساعات Top Time Racing وTop Time® Martini Racing يحتفي بعصر السباقات الذهبي، من خلال علبة على شكل وسادة، وعدّادات فرعية «مربّعة دائرية»، وواجهة مستوحاة من لوحة القيادة الكلاسيكية.

LIMITED EDITIONS, UNLIMITED ENERGY

كل إصدار من هذه الساعات الثلاث، اثنان منها لعشّاق الرالي وواحد بتعاون مع Martini Racing يقتصر على 750 قطعة فقط، ويتميز بقطر 38 مم. تعمل كلها بحركة Breitling Caliber 01، المعتمَدة من معهد COSC، وتوفّر دقة عالية واحتياطي طاقة يصل إلى 70 ساعة.

Martini Racing: Legacy of Speed

النسخة الخاصة من Martini Racing تدمج أناقة السباقات مع التصميم الكلاسيكي. خطوط Martini الشهيرة بالأزرق والأحمر تزيّن الواجهة، بينما يكمّلها سوار جلدي أزرق مثقوب مستوحى من قفّازات القيادة. إنها ساعة كرونوغراف للذين لا يكتفون بالمُشاهدة، بل يصنعون الإيقاع.

Top Time B31: A New Era of Simplicity

في خطوة جديدة، كشفتBreitling عن أول آلية حركة ثلاثية العقارب من تصميمها، Caliber B31 التي ظهرت للمرة الأولى في ساعة Top Time B31 التي يرتديها السفير الجديد للعلامة، الممثل أوستن بتلر. تجمع هذه الساعة بين التصميم النقي والدقّة، بواجهة مقروءة بوضوح وتفاصيل رياضية أنيقة.

Tribute to Legends: Fausto Coppi & Gino Bartali

احتفاءً بأسطورتين من عالم الدرّاجات الهوائية، أطلقت Breitling إصدارين محدودين من ساعة Top Time B01 المستوحاة من Fausto Coppi وGino Bartali. كل ساعة تحمل ألوان درّاجاتهم وتفاصيل مستلهَمة من أسلوبهم، مع نقش ألقابهم وتوقيعهم على الميناء، في تصميم فريد من 750 قطعة فقط.

Breitling تعيد تعريف مفهوم الكرونوغراف الرياضي بروح كلاسيكية ولمسة عصرية، لتقدّم ساعات صُمّمت لأولئك الذين يعيشون على إيقاع السرعة والتميّز.

LAHA'S FEED

بوتيك FRED في الرياض

افتتحت دار FRED متجرها الجديد في الرياض، لتواصل مسيرة توسّعها في الشرق الأوسط. يقع المتجر في «سوليتير مول»، مستحضراً أجواء الريفييرا الفرنسية عبر تصميم داخلي أنيق وهادئ يجمع بين الفخامة والدفء. يعكس المتجر الجديد روح FRED، حيث تبرز مجوهراتها الأيقونية مثل Force 10 وPretty Woman في أجواء تنبض بالحياة وتعكس ألق البحر والشمس.

تعاون Victoria Beckham مع Ounass في دبي

احتفلت المصمّمة Victoria Beckham بإطلاق مجموعة حصرية بالتعاون مع منصة Ounass، بدعم من «دبي للسياحة». تأتي الزيارة في إطار فعالية مميزة لتقديم تشكيلة خاصة تجمع بين الكلاسيكية والأنوثة العصرية، صُمّمت خصيصاً لامرأة دبي. تتوافر المجموعة حصرياً عبر Ounass.com وOunass Maison. يؤكد هذا التعاون التزام Ounass بتقديم تجارب فاخرة حصرية في المنطقة.

بوتيك Marli في «سوليتير مول» في الرياض

أعلنت علامةMarli New York عن افتتاح بوتيكها الجديد في «مول سوليتير» بالرياض، في خطوة بارزة ضمن توسّعها العالمي. يتميز المتجر بتصميم معماري فخم بواجهة من رخام Arabescatto وشاشات معدنية مبتكرة. يأخذ البوتيك الزوّار في رحلة حسّية عبر أربع مساحات أنيقة، تتزيّن بالمرايا الذهبية والأقواس النحاسية. تعرض العلامة مجموعاتها الأحدث مثل Tip-Top وCleo by MARLI عبر شاشات رقمية تفاعلية. كما يضم المتجر غرف استشارة خاصة وتجربة تسوّق حصرية لعملائه المميزين، في أجواء تجمع بين الفخامة والخصوصية.

Gold Apple
تفتح أبوابها في دبي

دشّنت Gold Apple، عملاق التجزئة في عالم الجمال، أول فروعها رسمياً في الإمارات عبر متجر ضخم في "سيتي سنتر مردف" بدبي. ويأتي هذا التوسّع بعد إطلاق منصّتها الإلكترونية، لتقدّم للعملاء تجربة تسوّق فريدة تشمل جلسات استشارية وورش عمل وفعاليات جمالية.
الشركة التي تجاوزت إيراداتها الـ 1.7 مليار دولار في روسيا عام 2024، تخطّط لإحداث نقلة نوعية في قطاع الجمال الإقليمي من خلال تشكيلة تضم أكثر من 500 علامة عالمية، بينها أسماء تُطرح للمرة الأولى في المنطقة.

أناقة الصيف مع
Été Celine 2025

أصدرت دار Celine مجموعتها الجديدة لصيف 2025 بعنوان Été Celine، مستوحاة من أناقة الريفييرا الفرنسية وسحر سانت تروبيه. تمزج المجموعة بين الراحة والفخامة في تصاميم تعكس أسلوب المرأة العصرية، من المدينة إلى الشاطئ، وتبرز فيها الحِرفية العالية من خلال تفاصيل دقيقة وحقائب رافيا أنيقة. كما قدّمت الدار مجموعة Celine Lifestyle من الأثاث والديكور الراقي، بالإضافة إلى إكسسوارات شاطئية فاخرة.

عطر منزلي ثمرة تعاون
إيلي صعب مع Culti Milano

كشف المصمّم اللبناني العالمي إيلي صعب عن أول عطر منزلي يحمل توقيعه بعنوان Golden ، وذلك بالتعاون مع علامة العطور الإيطالية الراقيةCulti Milano ، خلال مشاركتهما في «أسبوع ميلانو للتصميم». يتميز هذا العطر الفاخر بمزيج متناغم من الحمضيات المتوسطية والزنجبيل وخشب الأرز، ما يمنحه عبقاً دافئاً وحيوياً في آنٍ واحد. ويأتي التصميم في قارورة مستوحاة من أناقة طراز الـ«آرت ديكو»، تعكس التقاء الحِرفية اللبنانية بالذوق الإيطالي الرفيع.

BEAUTY

Zimmermann

Beauty Habits

طقوس وليس روتيناً

في زحمة الحياة اليومية، قد تبدو خطوات العناية بالبشرة أو وضع المكياج مجرد مهمات إضافية يجب إنجازها. لكنها قد تكون أكثر من ذلك بكثير. يمكن أن تتحول إلى طقوس يومية تعزّز التواصل مع الذات، وتوفّر لحظات من الصفاء والراحة.

Maison Sara Chraibi

Sacai

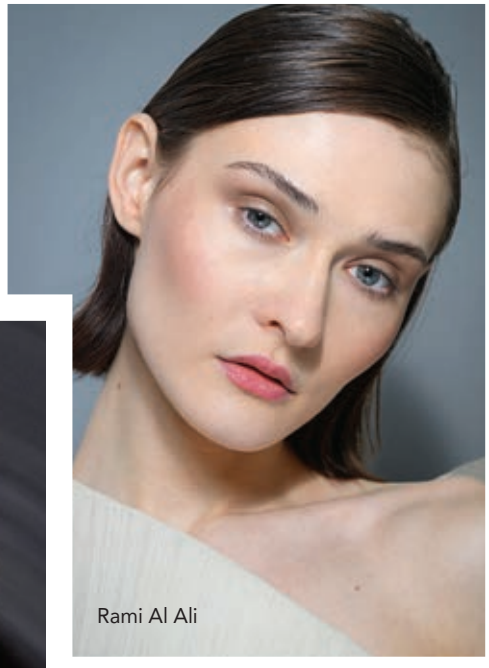
Rami Al Ali

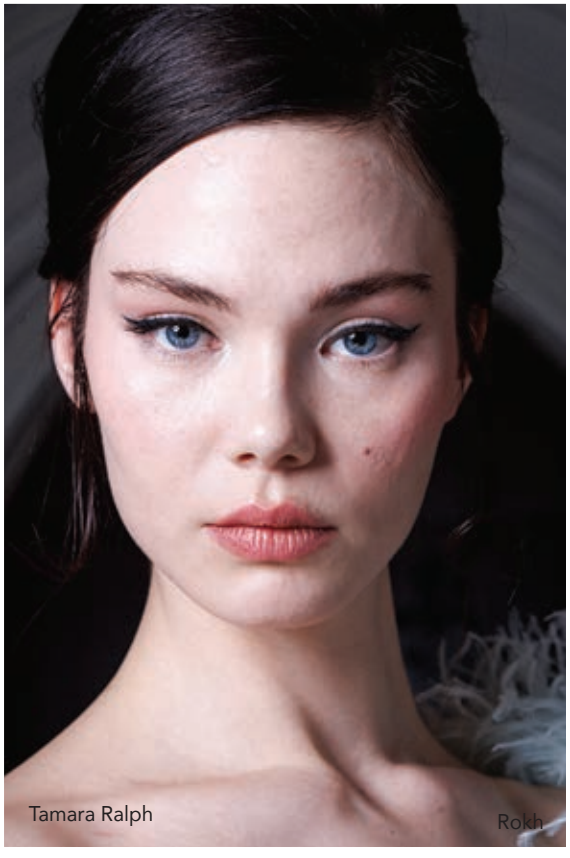
Tamara Ralph

Rokh

FIRST TOUCH

عندما تضعين المرطّب على وجهك أو تغسلين بشرتك بلطف، لا تفعلي ذلك بسرعة كأنك تزيلين عبئاً. خذي نَفَساً عميقاً، وركّزي على إحساسك بالملمس والرائحة والحرارة. هذه ليست مجرد خطوات تنظيف، بل لحظات تشعرين فيها بوجودك.

PRODUCT INTENTIONS

اختيارك لمنتجات العناية بالبشرة يجب ألاّ يكون مبنياً فقط على الإعلانات أو الأسعار. بدلاً من ذلك، فكّري: «ما الذي تحتاج إليه بشرتي اليوم؟ كيف أستطيع أن أُظهر لها الامتنان؟»... حتى وضع كريم العين أو السيروم يمكن أن يصبح فعل حُبّ إذا تم بإدراك.

SOUL CARE

قد يرى البعض أن تخصيص وقت للعناية بالبشرة أمر سطحي، لكنه في الحقيقة شكل من أشكال الرعاية الذاتية. في ثقافات عديدة، الطقوس التجميلية كانت مرتبطة بالروحانية والصفاء. عندما تخصّصين عشر دقائق لنفسك صباحاً أو مساءً، فأنت تؤكدين لنفسك أنك تستحقين الوقت والاهتمام.

Lacoste

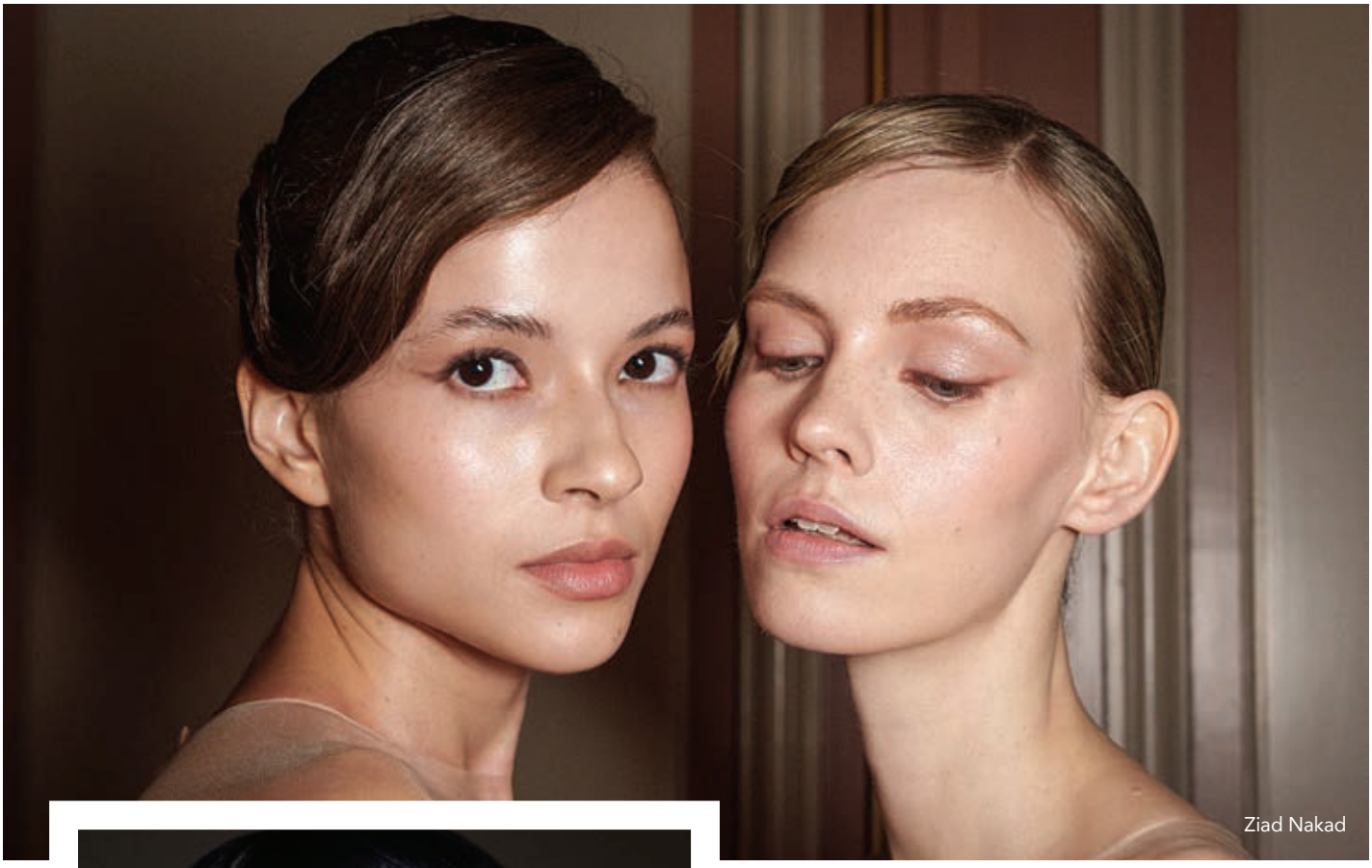
Ziad Nakad

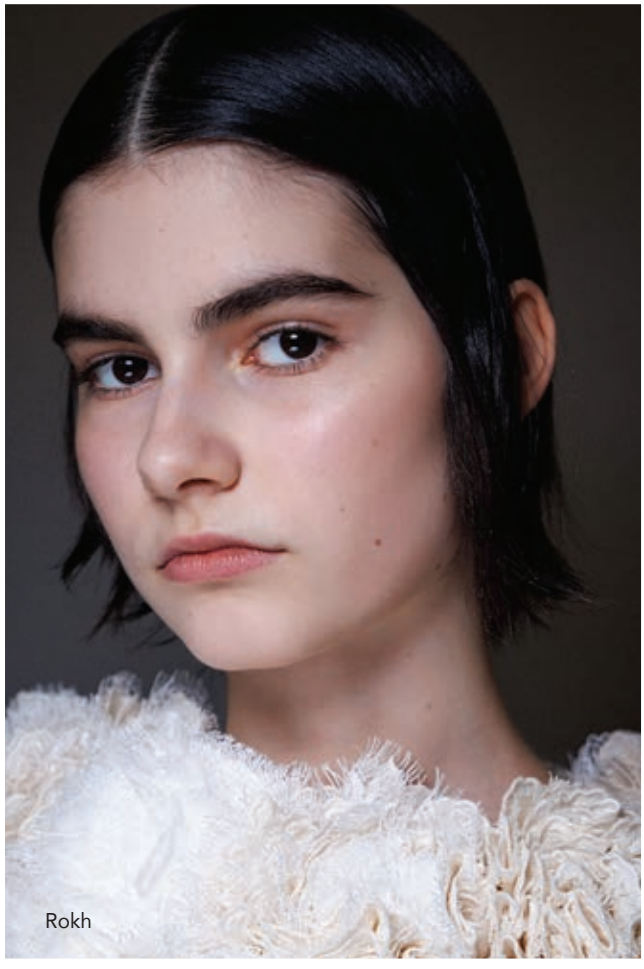
Rokh

SACRED RITUAL

السر يكمن في «النية». لا تدعي خطواتك التجميلية تمر بشكل آلي. بدلاً من ذلك، اجلسي قُبالة المرآة وكأنك أمام مرآة داخلية. أضيئي شمعة، ضعي موسيقى هادئة، واستمتعي بكل لحظة كما لو كنتِ في جلسة تأمّل خاصة بك.

SKIN & BODY SELF-CARE

العناية الذاتية لا تقتصر على الوجه فقط، بل تشمل كل الجسم. حمّام دافئ في نهاية يوم طويل يمكن أن يكون لحظة شفاء، خاصة إذا أضفتِ إليه أملاحاً عطرية أو زيوتاً مهدّئة مثل اللافندر أو زيت الورد. تقشير الجسم مرة أسبوعياً باستخدام ليفة طبيعية لا يساعد فقط على إزالة الجلد الميت، بل يمنحك شعوراً بالانتعاش وتجديد الطاقة.

A WARM BATH

الترطيب بعد الاستحمام ليس مجرد عادة، بل فرصة لتدليك الجسم بحُبّ، وتحويل تلك اللحظات إلى لقاء بينك وبين نفسك. حتى تقليم الأظافر، أو وضع كريم اليدين قبل النوم، يمكن أن يكون جزءاً من طقس تهدئة قبل النوم. واحرصي على الاستماع لجسمك: هل يحتاج إلى الراحة؟ هل تشعرين بالجفاف أو التوتر؟ هذه الأسئلة البسيطة تجعلك في حالة وعي دائم بجسمك واحتياجاته، مما يعزّز علاقتك به ويُشعرك بالقوة والثقة.

SELF-LOVE DETAILS

ليس من الضروري أن تكون ممارسة حُبّ الذات صعبة أو مُكلفة. أحياناً تكون في غسل وجهك بلطف، أو بوضع مرطّب ذي رائحة تحبّينها، أو حتى في لحظة صمت تتأملين فيها نفسك في المرآة بابتسامة. كل تفصيلة صغيرة هي تذكير بأنك تستحقين الحب، من نفسك أولاً.

1. منظّف وغسول The Cleansing Balm 90g Face من Augustinus Bader Wash & Cleanser
2. سيروم Micro Essence Treatment Lotion Estée من with Bio-Ferment 200ml Face Serum
3. كريم ليلي Advanced Ceramide Lift and Firm Elizabeth من Night Cream 50ML Night Cream
4. سكراب للجسم Energizing Foaming Exfoliant من for the Body Body Scrubs & Exfoliants
5. مرطّب Bifacil Lotion Face Moisturizers من
6. مرطّب Hydra Life Intense Sorbet Cream Dior Beauty من 50ml Face Moisturizers
7. مرطّب Anti Blemish Solutions 3 Step Skin Care System Clearing Moisturizer Face Clinique من Moisturizers

Shiatzy Chen

Effortless

Modern Beauty

المكياج الطبيعي

في عالم الجمال المتجدّد دائماً، تبرز من بين الصيحات صيحة بسيطة، لكنها قوية في تأثيرها، تُعرف بالمكياج الطبيعي أو ما يُطلق عليه No Makeup Makeup.
هذه الصيحة ليست جديدة تماماً، لكنها عادت بقوة في السنوات الأخيرة، مع ازدياد الوعي بأهمية البساطة، والعودة إلى الذات، والاحتفاء بالجمال الحقيقي بعيداً من التكلّف.

Chanel

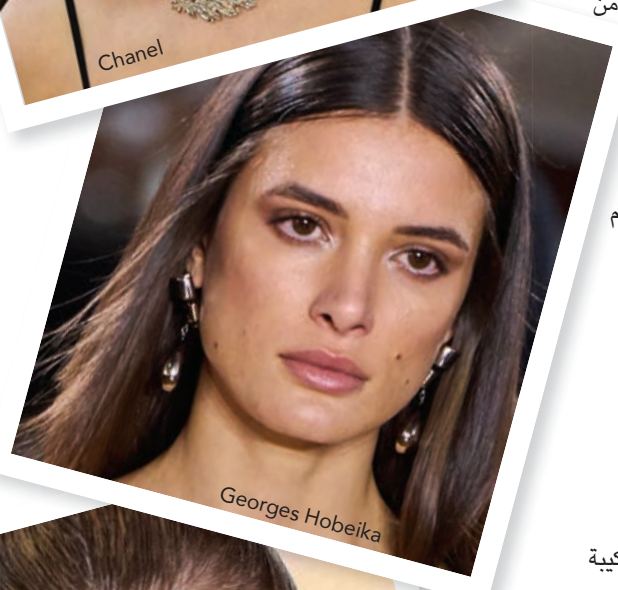
Georges Hobeika

Zuhair Murad

WHAT IS NATURAL MAKEUP?

المكياج الطبيعي لا يعني التخلّي عن كل أدوات التجميل، بل هو استخدام ذكي لها لتعزيز الملامح بأسلوب ناعم يكاد لا يُلاحظ. الهدف ليس إخفاء العيوب، بل إظهار البشرة بمظهر نضِر وصحي، وكأنك استيقظتِ للتوّ بهذا التألق الطبيعي. تعتمد هذه الإطلالة على ألوان محايدة، وتركيبات خفيفة، ولمسات دقيقة تضيء الوجه من دون أن تُغيّر ملامحه.

TREND TAKING OVER

هناك أسباب عدة تجعل من المكياج الطبيعي الخيار المفضّل للكثير من النساء اليوم. أولاً، هو يعكس الثقة بالنفس؛ فأنتِ لا تخفين شيئاً، بل تكتفين بتجميل ما هو موجود أصلاً. ثانياً، هو خفيف على البشرة، مما يجعله مناسباً للاستخدام اليومي، خاصة لذوات البشرة الحسّاسة. كما أنه يوفّر الوقت والجهد، ويمنحك مظهراً أنيقاً من دون أن يبدو متكلّفاً.

كما يتماشى هذا الاتجاه مع الحركة العالمية نحو البساطة والواقعية في معايير الجمال، خاصة في عصر باتت فيه نساء كثيرات يشعرن بالتعب من ضغط «الكمال» الذي تفرضه وسائل التواصل الاجتماعي.

NATURAL LOOK STEPS

السرّ في المكياج الطبيعي يكمن في التحضير الجيد للبشرة واختيار المنتجات المناسبة. ابدئي دائماً ببشرة نظيفة ومُرطّبة، فالترطيب الجيد يُعطي إشراقة طبيعية ويقلّل من الحاجة إلى تغطية ثقيلة. بعد ذلك، اختاري كريم أساس بتركيبة خفيفة، أو حتى اكتفي بكريم «بي بي» BB Cream يوحّد اللون من دون أن يُخفي ملامح الوجه.

استخدمي الكونسيلر فقط في الأماكن الضرورية، مثل تحت العينين أو حول الأنف، وادمجيه بلطف. لا حاجة للتغطية الكاملة، بل فقط تحسين بسيط للمظهر العام.

بعدها، ضعي لمسة من أحمر الخدود بلون طبيعي مثل الوردي الفاتح أو الخوخي، للحصول على بشرة نضِرة.

الحاجبان يجب أن يبقيا على طبيعتهما قدر الإمكان. اكتفي بملء الفراغات في حاجبيكِ بقلم قريب من لون شعرك وابتعدي عن الرسم القوي. أما العينان فطبقة واحدة من الماسكارا تكفي لتوسيع النظرة. وللشفتين، استخدمي مرطّباً ملوّناً أو ملمّعاً شفّافاً، يُظهر النعومة من دون تكلف.

THE NATURAL MAKEUP ESSENTIALS

- أساسيات المكياج الطبيعي
- لا يحتاج المكياج الطبيعي إلى عدد كبير من المنتجات، بل إلى أدوات مختارة بعناية، من أهمها:
- كريم ترطيب جيد للحفاظ على نعومة البشرة.
- واقي شمس لحماية البشرة من دون إثقالها.
- «بي بي كريم» أو كريم أساس خفيف بلون مطابق للبشرة.
- كونسيلر خفيف القوام لإخفاء العيوب البسيطة.
- أحمر خدود طبيعي بدرجات الخوخي أو الوردي.
- ماسكارا خفيفة لتحديد الرموش من دون تكتّل.
- قلم حواجب طبيعي اللون فقط لملء الفراغات.
- مرطّب شفاه ملوّن أو ملمّع شفاه شفاف.
- هذه المجموعة البسيطة تكفيكِ للحصول على إطلالة طبيعية مشرقة في أقل من عشر دقائق يومياً.

MORE THAN A LOOK

أكثر من مجرد إطلالة... إنه أسلوب حياة

الجميل في هذا الاتجاه أنه لا يقتصر على الشكل، بل يعكس فلسفة حياتية: حب الذات، البساطة، الراحة، والثقة. عندما تختارين أن تظهري على طبيعتك، فأنتِ لا تتخلّين عن الجمال، بل تعيدين تعريفه بأسلوبك الخاص. هذه الإطلالة تذكير يومي بأن الجمال الحقيقي لا يحتاج إلى تغطية، بل إلى عناية وتقدير.

المكياج الطبيعي ليس مجرد صيحة مؤقتة، بل هو تحوّل عميق في طريقة تعاملنا مع أنفسنا ومظهرنا. إنه دعوة صادقة لاكتشاف جمالنا الحقيقي، بدون فلاتر أو أقنعة. فكوني أنتِ، واسمحي لنفسك بالتألّق ببساطة.

1. ظلال عيون Anastasia Beverly Hills من Mini Spice Palette
2. أحمر شفاه YSL Beauty من Loveshine - Wet Shine Lipstick
3. ماسكارا Fenty Beauty من Hella Extra
4. كونسيلر Estée Lauder من Double Wear Stay in Place Concealer
5. سبراي للوجه Tarte من Life Lock™ Hydrating Setting Spray
6. مستحضَر أساس مضيء Chanel من Éclat Premier La Base Légère
7. كريم أساس Clarins من Skin Illusion Full Coverage
8. مضيء للبشرة Dior Beauty من Forever Glow Luminizer Limited Edition
9. هايلايتر وبلاش Benefit Cosmetics من Twinkle Beach

The Beauty Edit
REFRESHING NOTES

1. كريم Crema Nera Acqua Pantelleria Hydra-Plumping Treatment Lotion من Armani Beauty
2. ظلال عيون Les 4 Ombres من Chanel
3. أحمر شفاه The Inks Vinyl Cream Liquid Lipstick من YSL Beauty

1. عطر Dioriveriera Eau De Parfum - Fig And Rose Notes من Dior Beauty
2. برونزر Beauty Soleil Glow Bronzer من Tom Ford
3. ماسكارا Noir G 24H Intense Volume Curl Mascara من Guerlain

1. أحمر شفاه Nudegasm من Charlotte Tilbury
2. مرطب وسيروم للوجه Skin Perfecto Vitamin Blend Glow Serum Face Moisturizers منGivenchy
3. قلم تحديد الشفاه Lip Idôle Lip Shaper Lip Liner - 26 Don’t be chai من Lancôme

1. غسول للجسم Orange & Bergamot Bath & Shower Gel Shower Gels & Body Wash من Molton Brown
2. عطر Gold Eau de Parfum Intense من Burberry
3. عطر للشعر Balmain Hair Perfume Cardamom 1974 من Balmain

Signature Perfume

بصمة من النفحات

العطر ليس مجرد لمسة جمالية تضيفينها إلى إطلالتك اليومية، بل هو جزء من حضورك وصورتك الخاصة التي تُخلَّد في ذاكرة الآخرين. رائحتك يمكن أن تعكس الكثير عنك، أحياناً أكثر مما تقولينه بالكلمات. ولهذا، فإن اختيار العطر المناسب يجب ألاّ يكون عشوائياً، بل نابعاً من فَهم حقيقي لشخصيتك، حالتك المزاجية، وطبيعة حياتك.

Personality Type

الخطوة الأولى في رحلتك لاكتشاف عطرك المثالي تبدأ من الداخل. من أنتِ؟ هل أنتِ شخصية هادئة تميل إلى التأمّل، أم مرِحة وجريئة لا تخشى الظهور؟ إذا كنتِ رومانسية بطبعك، قد تجدين نفسك منجذبة إلى الروائح الزهرية الناعمة كالياسمين والورد. أما إذا كنتِ مغامِرة ومتحرّرة، فقد تفضلين الروائح القوية وغير التقليدية مثل الجلود، التوابل، أو العطور الخشبية العميقة. كل شخصية تحمل في طيّاتها نغمات خاصة، والعطر الصحيح هو ذاك الذي ينسجم مع هذه النغمات الداخلية.

Mood Statement

العطر لا يعكس فقط شخصيتك الثابتة، بل يتماشى أيضاً مع حالتك النفسية المتغيّرة. فالعطور المنعشة، كالحمضيات والمياه الزهرية، تعكس الطاقة والحيوية، بينما توحي الروائح العميقة والدافئة مثل الفانيلا أو العنبر بالهدوء والثقة. اختيارك اليومي للعطر يمكن أن يكون بمثابة تصريح صامت بما تشعرين به، أو نوعاً من التعبير الداخلي الذي يتسلّل إلى الخارج برائحة.

Match Scents

لكل مناسبة عطرها الخاص. فالعطر الذي يناسب اجتماعات العمل قد لا يكون هو ذاته الذي تستخدمينه في أمسية عاطفية. للمواقف الرسمية، تُفضَّل العطور النظيفة والمنعشة مثل روائح الحمضيات أو الشاي الأخضر. أما للمناسبات الخاصة أو السهرات، فالعطور الغنية والمركّبة كالمسك والعود تترك انطباعاً قوياً لا يُنسى. العطر هو أداة تعبير مرِنة، تختارينها حسب الزمان والمكان والهدف.

Try It on Your Skin

من أكثر الأخطاء شيوعاً عند اختيار العطر هو الحُكم عليه من رائحته في الزجاجة أو على ورقة اختبار. كل بشرة تتفاعل بطريقة مختلفة مع تركيبة العطر. لذا، من المهم أن تجرّبي العطر على معصمك أو خلف أذنك، وأن تتركيه يتفاعل مع حرارة جسمك لبضع ساعات. الرائحة التي تُعجبك فوراً قد لا تبقى على حالها، فالعطور تمر بمراحل تطوّر، من النفحات الأولى، إلى قلب العطر، ثم القاعدة التي تدوم لساعات طويلة.

It Is Yours

العطر المناسب لا يحتاج إلى تفكير طويل. ستشعرين به فوراً، وكأنه يُكمّل شيئاً ناقصاً في داخلك. إنه يمنحك شعوراً بالثقة والانسجام مع الذات، ويجعل حضورك طاغياً. العطر الحقيقي لا يُفرَض، بل يُختار من القلب، ويُصبح مع الوقت جزءاً لا يتجزّأ من ذاكرتك وهويتك.

ESSENCE

1. عطر Ambre Samar من Guerlain
2. عطر L'interdit Angelique Rouge من Givenchy
3. عطر Earth Elixir Unisex Perfume من Loewe
4. عطر Born in Roma Donna Extradose Parfum من Valentino
5. عطر For Her - Eau de Parfum Intense من Narciso Rodriguez
6. عطر Angelique Begum من Chopard

Top, Atlal From Galbi

Benefit

توهّج العطلة المثالي مع "بنفت"

Benetint بلونَيّ Rasberry وDark Cherry للخدود والشفاه لطالما كان Benetint
نجم كل إطلالات الصيف المميزة... وها هو اليوم يتوافر بدرجات جديدة
بلونَيّ Raspberry وDark Cherry . فما الذي يجعل هذين اللونين مميزين للغاية؟

• **احمرار طبيعي المظهر:** يمتزج
بسلاسة مع البشرة للحصول على توهّج صحي.
• **يدوم طويلاً ولا يسبّب الجفاف:**
يبقى ثابتاً من دون أن يجفّف البشرة أو الشفاه.
• **مقاوِم للتلطّخ والتقبيل.**
• **مقاوِم للماء والرطوبة:** ضروري لمواجهة الطقس الحار في الشرق الأوسط.
• **شفّاف وقابل للتطبيق:** يمكن التحكّم بكثافته، من لون خفيف إلى لون أكثر جرأةً.

بلسم برونزي Hoola Wave

Hoola، البرونزر الأكثر مبيعاً من" بنفت"، يتوافر الآن في بلسم كريمي جديدHoola Wave .
هذا البرونزر خفيف الوزن والناعم المليء بالمكوّنات المفيدة للبشرة، يخلق توهّجاً طبيعياً ومنعشاً كما لو
كنتِ قادمة من الشاطئ. يمتاز بلمسته الطبيعية، وقابليته للبناء والدمج، ويدوم 12 ساعة.
كما أنه مقاوِم للماء والتعرّق والتلطّخ والانتقال، ولا يسدّ المسام.

هايلايتر Glow La La

كوني نجمة الإضاءة مع الهايلايتر Glow-La-Laالبودرة الناعمة كالحرير.
ينساب بسهولة على عظام الخدّين للحصول على نتيجة فورية عالية اللمعان ولمسة نهائية
عاكسة للضوء بفضل التركيبة المصنوعة من مزيج من الزيوت والمساحيق المطحونة
جيداً. يدوم لمدة 12 ساعة، وهو مقاوِم للماء والرطوبة والانتقال
والتلطّخ والبهتان، ولا يسدّ المسام.

DIOR
SKIN ESSENTIALS
إصدارات محدودة للعناية بالبشرة

مصمّمة لتناسب كل أنواع البشرة وأنماط الحياة، تتميز مجموعة Dior Skin Essentials بمنتجات فعالة ومتعدّدة الاستخدامات، توفر نتائج فورية وملموسة، مع إحساس يومي بالعناية والرفاهية. في عام 2025، تعيد "ديور" ابتكار أساسيات العناية بالبشرة: La Mousse OFF/ON ، الخطوة الأساسية في أي روتين فعّال،Le Baume ، المنتَج متعدد الاستخدامات والمثالي للسفر، وEye Patches، الحلّ الفوري لعلاج آثار الإرهاق الرقمي.

تجمع "ديور" بين الفعالية والابتكار وروح الأزياء الراقية، لتجعل من العناية بالبشرة تجربة حرّة تتحدّى القواعد التقليدية، وتجسّدها كلٌ من: جيزو، أنيا تايلور-جوي ونونسو، ثلاث شخصيات مؤثّرة من جيلها، يعكسن الطابع العصري والجاذبية العالمية لمجموعة Dior Skin Essentials من خلال حملة نابضة بالحيوية.

La Mousse OFF/ON
تحويل التنظيف إلى تجربة عناية متكاملة

La Mousse OFF/ON أكثر من مجرد رغوة لتنظيف البشرة، لأنها تجعل البشرة نقية ومُشرقة، بتركيبة كريمية وخفيفة مع عطر جذّاب. التركيبة غنية بمستخلص زنبق الماء المنقّي من حدائق "ديور" الذي يساعد على تنقية البشرة بفعالية. المستحضر الجديد ينظّف بعمق وينظّم إفراز الزهم منذ أول استخدام، مع الحفاظ على درجة الحموضة الطبيعية للبشرة، مما يساعد على إعادة توازنها بنسبة 42٪ بعد شهر واحد. كما يزيل 99٪ من الجزيئات الدقيقة على سطح البشرة، ويقلّل الضرر الناتج من التلوث بنسبة النصف.

بتركيبته الخفيفة التي تتحوّل إلى رغوة كريمية عند التلامس مع البشرة، يوفر La Mousse OFF/ON تجربة عناية غنية بالإحساس. يكمّل العطر الجديد بعبيره الأخضر المنعش والنفحات الزهرية الدقيقة هذه التجربة الحسّية الفريدة.

Eye Patches

نسخة 2025 من لصقات العين أكثر انتعاشاً وترطيباً وإشراقاً من أي وقت مضى، وهي مثالية لتفتيح محيط العين قبل المكياج. تمتاز هذه اللصقات بتركيبة قوية من المكوّنات الفعالة تجمع بين حمض الهيالورونيك لترطيب منطقة العين وتنعيمها، والنياسيناميد لتوحيد اللون وتفتيحه، والكافيين النقي لإزالة الانتفاخ والهالات السوداء. كما تتميز بتكنولوجيا متقدّمة مكوّنة من طبقتين من الهيدروجيل الخالي من البلاستيك، تضمن الالتصاق الأمثل بمنطقة العين الحسّاسة.

Le Baume

هذا البلسم المتوافر بإصدار محدود يُناسب كل أنواع البشرة، حتى الحسّاسة منها. يرطّب، ويُصلح، ويغذّي اليدين، والشفتين، والمناطق الجافّة من الجسم بفضل تركيبته الغنية والكريمية غير الدهنية، التي تعمل كضمّادة فورية تغطّي البشرة بطبقة واقية. النسخة الكلاسيكية مزيّنة بنقشة Logomania الرمادية والبيضاء. أما هذا العام، فيأتي Le Baume بأنبوب مستوحى من حجر الحصى، مزيّن بنقشة Toile de Jouy الأكثر أناقة من "ديور"، باللون الوردي الساطع وتوقيع Christian Dior الأسطوري.

كما يأتي Le Baume هذا العام في إصدار أكثر عصريةً وأناقة: عبوة صغيرة مزوّدة بمشبك، لتُستخدم كإكسسوار يمكن تعليقه على الملابس أو الحقائب. يتماشى لونه الوردي بالكامل مع نمط Toile de Jouy ويحمل توقيع Dior، متوافر بإصدار فائق الحصرية، يجمع بين العناية بالبشرة وأناقة الأزياء في قطعة واحدة.

©Kifah Ballani

Natasha Choufani

بين الجمال والجوهر حكاية امرأة تُصغي بقلبها

هي ممثلة لطالما لفتت الأنظار بجمالها الهادئ، حضورها الراقي، واسمها غير المتوقّع في عالمنا العربي. لكن خلف الملامح الساحرة، هناك امرأة تحمل قصة صمتت عنها طويلاً حتى قررت أن تشاركها، لا لتُدهش، بل لتتحرّر. نتاشا شوفاني، التي أخفت لسنوات معاناتها من ضعف في السمع، تعود اليوم لتحكي... لا عن ألم، بل عن قوّة وصدق وسلام داخلي طال انتظاره. في هذا اللقاء الخاص مع "لها"، تتحدث نتاشا عن حب الذات، عن الهوية الشرقية التي لا تُقاس بالمظهر، وعن كيف يمكن الهشاشة أن تتحوّل إلى قوّة، والصوت المرتجف أن يحمل رسالة تُغيّر المفهوم. بين الشاشة والحياة، وبين التقاليد والطموح، تأخذنا نتاشا في رحلة إلى عمق امرأة قرّرت أن تكون نفسها، بكل ما فيها.

حوار: جولي صليبا

أخيراً، قررتِ مشاركة أمر شخصي جداً مع الجمهور... حالَة السمع التي كنتِ تخفينها. ما اللحظة التي شكّلت نقطة التحوّل لاتخاذ هذا القرار؟

كانت هناك لحظات عدّة أثّرت فيّ، ولكن واحدةً منها بقيت محفورة في ذاكرتي، عندما كنت أعود إلى لبنان للتصوير بعد أن بدأت بارتداء السمّاعات الطبّية (ستاركي للسمعيات). وأثناء وجودي على set، لاحظ مصفّف الشعر الذي أعرفه منذ عشر سنوات وجودها. سألني بدهشة، ومع أنني شعرت بالتوتر، أخبرته أنني أرتديها منذ أشهر عدّة. نظر إليّ بإعجاب وقال: "تعرفين؟ صديقي المقرّب يعاني ضعفاً في السمع، لكنه يرفض ارتداء سماعة. سأنصحه قائلاً: "إذا كانت نتاشا ترتديها، لماذا لا تفعل أنتَ أيضاً؟".

كانت لحظة بسيطة، لكنها أثّرت فيّ كثيراً. جعلتني أدرك أننا جميعاً نخفي شيئاً ما، لكن ربما حين نتوقف عن الاختباء، نمنح الآخرين الشَّجاعة للقيام بالمثل. عندها فقط شعرت أن الوقت قد حان لأتقبّل حقيقتي، وأن أعلنها أمام الجميع، بكل صدق وراحة.

كيف أثّر إخفاؤك لهذا الجزء من نفسك في ثقتك على مرّ السنين؟

الأمر ليس بسيطاً، بل مركّبٌ. ما لا يدركه معظم الناس هو مدى صعوبة أن تكوني ممثلة من دون واحدة من الحواس الخمس. السمع ليس مسألة تقنية فحسب، بل هو إحساس، إيقاع، توقيت، وطاقة. وحين لا تسمعين بشكل كامل، تصبحين مُجبرة على ملء الفراغات طوال الوقت. أقرأ الشفاه، أستند إلى الحدس، وأضاعف تركيزي... لكن كل هذا له ثمن نفسي. هناك حوار داخلي مستمر يرافق كل أداء، يُرهقني بصمت. تقبُّل هذا الأمر لم يكن الجزء الأصعب، بل الظهور وكأن كل شيء طبيعي، ليس بدافع الغرور، بل بدافع البقاء. كنت أحاول أن أحمي عملي، مكاني، وحضوري. سمعت جملة لن أنساها: "لا تُخبري المخرجين عن حالتك، لماذا قد يختارون مَن لا تسمع، بينما هناك مَن تسمع؟"... هذه الكلمات بقيت في داخلي. شعرت وكأن عليّ أن أُثبت نفسي مرّتين، مرّة بموهبتي، ومرّة لأُقنع الجميع بأنني لن أكون عبئاً على أحد. كنت أخشى أيضاً أن يُساء فهمي، أن يعتقدوا أنني متكبّرة أو غير مكترثة. لكنني لم أكن أياً من ذلك. كنت فقط أحاول أن أكون حاضرة، وأنا أُدير معركة صامتة لا يراها أحد. هذه كانت أصعب نقطة: أن تحملي ثقلاً لا يراه الآخرون. شعرت كأنني أقاتل بصمت يومياً، ليس فقط من أجل مهنتي، بل من أجل حقي في الانتماء... تماماً كما أنا.

هل شعرتِ أن تقبّلك لحالتك كان شكلاً من أشكال حُبّ الذات، أم أن التجربة كانت أعمق من ذلك؟

شعرت وكأنني أعود إلى حقيقتي. لم تكن لحظة درامية أو صاخبة، بل كانت هادئة، ثابتة، ومحرِّرة إلى أقصى حد. عندما بدأت بارتداء السمّاعات الطبية، لم أعُد أسمع فقط بشكل أفضل، بل بدأتُ أعيش بشكل أصدق، بلا حاجة للاختباء. وحين تقبّلت نفسي، تقبّلني الآخرون. أما الذين لم يفعلوا فببساطة لم يعودوا مهمّين. لم أعُد أشعر بالحاجة إلى تبرير نفسي أو تقليص حضوري. السلام الذي يأتي من أن تكوني كما أنتِ، بلا أقنعة، هو من أندر أنواع السلام، وهو كل شيء. حُبّ الذات ليس محطة، بل رحلة تستمر مدى الحياة، لكنها تبدأ بخطوات صغيرة، صادقة. خطوات قد لا يراها أحد، لكنها ترسم دوائر تتّسع مع الوقت وتؤثر في طريقة كلامكِ وفي حضوركِ، وفي نظرة الآخرين إليكِ. ومع مرور الوقت، تُعيد هذه الخطوات تشكيل حياتك بالكامل.

غالباً ما يُنظر إليكِ كممثلة جميلة... لكن ما هو الجمال الحقيقي بالنسبة إليكِ؟

بالنسبة إليّ، الجمال الحقيقي هو أن تكوني حقيقية. في الواقع، تزدادين جمالاً كلّما كنتِ صادقة، خصوصاً مع نفسكِ. إن لم تكوني شفّافة مع ذاتك، لن تتمكني من التواصل الحقيقي مع الآخرين. ستظلين تؤدّين دوراً تمثيلياً، حتى خارج خشبة المسرح. الجمال، بالنسبة إليّ، هو أن تكوني ثابتة في هويتك. كلّما اقتربتُ من حقيقتي، بكل ما فيها من عيوب وهشاشة، لاحظتُ أن الناس باتوا يتفاعلون معي بمحبّة لا بحُكم. هناك شيء عميق وجاذب في الإنسان الذي لا يخاف أن يكون نفسه.

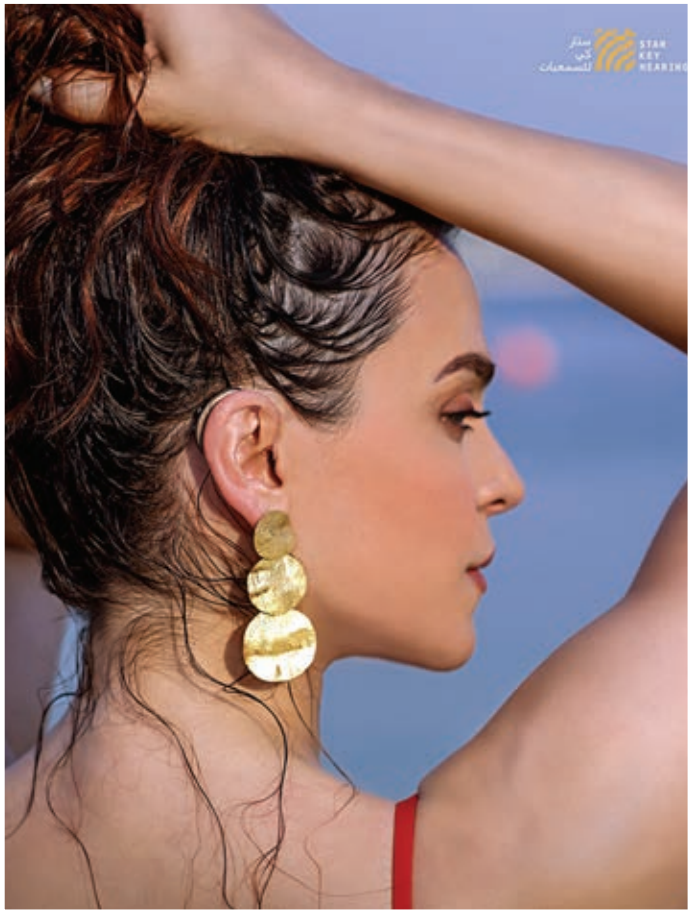
ستار
كي
للسمعيات
STAR
KEY
HEARING

بعد كلّ ما مررتِ به، ماذا يعني لكِ حُبّ الذات اليوم؟
حُبّ الذات اليوم يعني أن أكون في مكان حقيقي في حياتي. ألاّ أكون في سباق دائم لإثبات شيء أو لتعديل مستمرّ لصورتي. حُبّ الذات ليس صاخباً، بل هادئ. يظهر في الطريقة التي نخاطب بها أنفسنا حين لا يرانا أحد، وفي قدرتنا على النظر إلى أنفسنا من دون أقنعة، ومع ذلك، أن نشعر بأننا مكتملات.
بالنسبة إليّ، حُبّ الذات ليس موضة، بل هو فعل يومي من اللطف تجاه النفس... أبسطه، وأكثره صدقاً.

كيف يمكن الهشاشة أن تتحوّل إلى مصدر قوة للمرأة، لا إلى نقطة ضعف؟
الهشاشة تبدأ بالصدق. فعندما تكونين صادقة مع نفسك، تبدئين بفهم مخاوفك وحدودك وما تحتاجينه لتتجاوزيها. ومن هناك تُبنى القوة الحقيقية.
الهشاشة لا تعني الانكسار، بل أن تقفي وسط حقيقتك من دون أن تختبئي خلف أي شيء. نحن نعيش في عالم يكافئ الأداء أكثر من الحضور. ولكن ما يلامس قلوب الناس ليس الكمال، بل الصدق.
حين فتحتُ قلبي وتحدّثت عن حالة السمع لديّ، لم أشعر بأنني مكشوفة، بل شعرت أنني ثابتة. لم أعد أُخفي سرّاً، بل أستعيد جزءاً من نفسي. والغريب أن كثيراً من الأمور التي كانت تشعرني بالثقل بدأت تخفّ. عندما تنطقين الحقيقة بصوت عالٍ فهي لا تعمل ضدك، بل تصبح جزءاً من قوّتك.

غالباً ما تُعرّف مفاهيم التمكين من منظور غربي. لكن ماذا يعني التمكين بالنسبة إلى المرأة الشرقية؟
التمكين لدى المرأة الشرقية يحمل نسيجاً مختلفاً. هو ليس تحرّراً من الجذور، بل النهوض من داخلها. قوّتنا تُصاغ من عائلاتنا، من قيمنا، من إحساسنا العميق بالمسؤولية، ومن عيشنا المتوازن مع إيماننا.
ننشأ ونحن نتعلّم كيف نُمسك بأطراف الحياة كلها: البيت، المشاعر، والتوقعات... وهذا يزرع فينا قوّة هادئة، ومتينة تدوم.
التمكين في ثقافتنا لا يعني رفض التقاليد، بل السير إلى الأمام ونحن نحملها معنا. هو أن تشقّي طريقك من دون أن تمحي جذورك.
ويجب ألّا يُبنى مفهوم التمكين على مقارنة بالرجل أو على محاولة التشبّه به. هي ليست معركة لنربح فيها ويخسر هو. التمكين الحقيقي لا يعني الهيمنة، بل الكرامة. أن تعرفي قيمتك، وتتركي حيّزاً لغيرك أن يتقدّم أيضاً.

كيف يمكن المرأة أن تكون قوية وطموحة وحاضرة، وفي الوقت نفسه متمسّكة بقيمها وعائلتها وإيمانها؟
لأن هذه الأمور ليست قيوداً، بل ركائز. نعم، أقولها بكل صدق، عندما تختارين التمسّك بقيمك، فإن الطريق يصبح أطول. لا توجد طرق مختصرة.
ستمرّين بلحظات يبدو فيها التنازل أسهل، بل وقد يُتوقّع منك ذلك. لكنني لم أفصل يوماً بين طموحي وقيمي، بل العكس تماماً، تمسّكت بها في مواقف كثيرون غيري اختاروا أن يتخلّوا عنها. ومع الوقت، اكتشفت أن هذا الطريق لم يجلب لي النجاح فقط، بل جلب لي راحة داخلية لا تُقدَّر بثمن.
يمكنك أن تكوني طموحة وثابتة، مرئية ومحترمة. أنتِ لستِ بحاجة لأن تتخلّي عن نفسك كي تصعدي. القوة لا تأتي من التخلّي عمّن تكونين، بل من التمسّك بما يهمّك، حتى حين لا يراه أحد.

تحدّثتِ كثيراً عن احترام التقاليد. هل تؤمنين بأننا قادرون على التطوّر من دون أن نفقد جذورنا؟ وكيف؟
طبعاً. وأودّ أن أقول هذا بوضوح: جذورنا كنساء شرقيات، من مختلف بلداننا، ليست شيئاً بسيطاً أو عابراً، بل هي محفورة في عمق التاريخ، وممتدّة عبر آلاف السنين من التقاليد، والثقافة، والإيمان، والإرث الغني. هذه ليست أشياء علينا أن نتجاوزها أو نُقلّل من شأنها، بل يجب أن نعتزّ بها. تراثنا غنيّ ومتشعّب وله طبقات من المعاني التي فقدتها ثقافات كثيرة أخرى، أو لم تعُد تُدرك قيمتها.
وحين نأخذ وقتنا لنفهم هذه التقاليد، لا أن نتبعها بشكل أعمى، بل أن نتأمّلها بعقل ووعي، نكتشف أنها لم توضع لتقيّدنا، بل لتُشكّلنا، لتوجّهنا، وفي كثير من الأحيان لتمكّننا. هذه الجذور تمنحنا هوية فتصلنا بنساء من أجيال سابقة وقفنَ بكرامة، بصمت أحياناً، ولكن دائماً بثبات. نعم، نحن قادرات على التطوّر. ولكن المسألة ليست في قطع الجذور، بل في نموّ فروع جديدة منها. وهذا هو النوع من النموّ الذي يدوم، وهذا هو المعنى الحقيقي للقوّة المتجذّرة.

كيف تؤثّر هويتك كامرأة شرقية في اختياراتك، سواء على الشاشة أو خارجها؟
أحياناً أجد نفسي في مواقف أحتاج فيها إلى إثبات أنني شرقية، وهذا أمر لا يتوقّعه كثيرون. اسمي نتاشا، شعري ليس غامق اللون، عيناي خضراوان، ولهجتي لا تشبه الصورة النمطية لما يُفترض أن تبدو عليه "المرأة الشرقية الأصيلة". لذلك، اضطررت في كثير من الأحيان إلى الدفاع عن هوّيتي، لا أمام نفسي، بل أمام الآخرين.
ولكنني أحمل هويتي الشرقية بكل فخر. الهوية ليست فقط المكان الذي أنتمي إليه، بل هي مَن أكون. قيمي، إيقاعي الداخلي، إحساسي بالعائلة، ونظرتي الى العالم... كلها متجذّرة في هذه الثقافة، في القصص والعادات والقوّة التي انتقلت من جيل إلى جيل. قد لا أبدو كما يتوقع البعض من المرأة الشرقية أن تبدو عليه، لكنني شرقية بالكامل، وبكل فخر، ومن دون أي تبرير.
هذه الهوية ترسم ملامح اختياراتي. على الشاشة، أكون حريصة في اختيار الأدوار التي أقدّمها، وعلى الصورة التي تُنقل عن المرأة الشرقية، لأن التمثيل الحقيقي مهم. أما خارج الشاشة فالموضوع أعمق وأقرب. أريد أن أكون تذكيراً بأن الهوية لا تُقاس بالشكل، بل بالعمق، بالتاريخ، وبالتجربة المُعاشة. وأن أكون امرأة شرقية هو شرف أحمله معي أينما ذهبت.

ما الذي تتمنّين لو كانت تعرفه الفتيات الشرقيات الصغيرات عن القوة والجمال وصوتهنّ؟
أتمنّى أن يعرفن أن قوتهنّ موجودة في داخلهنّ منذ البداية، وهنّ لا يحتجن إلى إذن من أحد، ولا إلى تقليد أحد.
القوّة ليست في الصوت العالي ولا في المظهر الخارجي، بل في الثبات الداخلي، في أن تكوني متصالحة مع نفسك، حتى حين يحاول العالم أن يختصرك في صورة أو قالب. أما الجمال فليس شكلاً واحداً، ولا مقياساً موحّداً. الجمال الحقيقي هو كيف تحملين نفسك، كيف تُعاملين الآخرين، وكم أنتِ صادقة مع قلبك. وصوتكِ، حتى وإن ارتجف، يبقى جديراً بأن يُسمع.

لو أُتيحت لكِ إعادة كتابة الصورة الإعلامية للمرأة الشرقية، ما الذي كنتِ ستغيّرينه؟
كنت سأضيف العمق... العمق الحقيقي، العاطفي، متعدّد الطبقات. نحن كثيراً ما نُقدَّم في الإعلام كأطراف نقيضة: إمّا تقليديات للغاية أو متمرّدات بلا حدود. لكن الحقيقة أن المرأة الشرقية تعيش في المساحة بين الاثنين، تُوازن بين الحياة العصرية والحكمة الموروثة، بين الطموح والقيم، بين الرقّة والقوّة.
أُريد أن يرى العالم أننا لسنا تناقضاً، بل تعدّدٌ. نحن مفكّرات، وفنّانات، وأمّهات، ورائدات، وناجيات. نحمل في أعيننا التاريخ، وفي صمتنا صلابة لا تُقهَر. قصصنا لا تحتاج إلى إعادة اختراع، كلّ ما تحتاجه هو أن تُروى بصدق، باحترام، وبكل تفاصيلها.

Hiba Dandachli
وتحدّي الصورة النمطية

في عالم يعجّ بالتحدّيات والضغوط المجتمعية، هناك شخصيات قليلة تجرؤ على السير عكس التيار، ليس بدافع التمرّد، بل إيماناً بحقها في أن تكون على طبيعتها. هبة دندشلي، رائدة الأعمال والمُؤثّرة على منصات التواصل الاجتماعي، ليست فقط صوتاً مُلهماً، بل هي قصة حيّة تُجسّد معنى التصالح مع الذات، وكسر القيود المجتمعية، والمضي قُدماً رغم التحدّيات. من خلال تجربتها كامرأة وأمّ ومؤثّرة، استطاعت هبة خلق مساحة صادقة ومُلهمة لجميع مَن يسعى لفهم ذاته، تقبّلها، وتطويرها. من خلال منصّتها What Works for Hiba، شاركت هبة رحلتها الشخصية مع جمهورها الكبير، وفتحت باباً للوعي حول أهمية حب الذات، والتمكين الشخصي، وكسر القيود الذهنية والاجتماعية. في هذا الحوار، نغوص في أبرز محطات حياتها، ونكتشف أفكارها وتطلّعاتها، ونتعلّم من تجربتها كيف يمكننا تخطّي العقبات وتحقيق السلام الداخلي.

حوار: جولي صليبا

متى شعرتِ لأول مرة أنكِ بدأتِ تتصالحين مع نفسكِ؟ وهل كانت هناك لحظة فاصلة غيّرت نظرتكِ الى الحياة؟

كانت هناك محطات مفصلية عدة في حياتي غيّرت نظرتي كلياً الى الحياة. المرة الأولى كانت عندما اكتشفت أنني اخترت التخصّص الجامعي الخطأ، ولم أدرس ما أحبّ. كان ذلك عبئاً كبيراً عليّ، خاصة أن أهلي بذلوا جهداً كبيراً كي أتمكن من الدراسة في الجامعة. عندما اكتشفت شغفي الحقيقي، اعتقدت أن الوقت قد فات في نظري، لكنني تصالحت مع فكرة أساسية: "الوقت لم يفُت بعدُ". الشباب اليوم يواجهون ضغطاً هائلاً لتحديد مسار حياتهم المهني في سنّ مبكرة، مع أن الحياة تمنحهم الفرص لاكتشاف أنفسهم.

المحطة الثانية كانت عندما قررت أن أكون أمّاً عزباء. فرغم الصداقة التي تربطني بوالد ابني، اتخذت هذا القرار رغم اعتراض المحيطين بي. كنت واثقة من نفسي، وكان هذا القرار جزءاً من رغبتي في بناء صورة جديدة لي.

أما المحطة الثالثة فكانت عندما قرّرت حلق شعري بالكامل. كان ذلك بمثابة تصالح علني مع معايير الجمال المجتمعية وعبء السوشيال ميديا. كانت هذه اللحظة فارقة في رحلتي نحو تقبّل نفسي كما أنا.

في ظل الضغوط الاجتماعية والثقافية في مجتمعاتنا العربية، كيف يمكن الفرد أن يحبّ نفسه ويتصالح معها من دون الشعور بالذنب أو الخوف؟

ليس سهلاً أن نكون أنفسنا في مواجهة آراء المجتمع، لكن التصالح مع الذات هو الطريق الأهم. نحن من نصنع قوّتنا الداخلية عندما نتقبّل نقاط ضعفنا ونعمل على تطويرها. الشخص الذي يعرف ذاته يمكنه بناء أساس قوي لتحقيق أهدافه. وإذا كنتِ لا تعرفين نقاط قوّتكِ وضعفك، هناك الكثير من الاختصاصيين الذين يمكنهم مساعدتكِ في اكتشاف ذلك. لذلك، علينا أن نعمل على تعزيز قوّتنا الداخلية للتغلب على التحدّيات.

هل عرفتِ الضعف يوماً؟

نعم، تعلّمت أن الإنسان لا يستطيع أن يفعل كل شيء بمفرده. لطالما تحمّلت المسؤولية بمفردي، لكنني اكتشفت أن طلب المساعدة ليس ضعفاً. لجأت إلى معالجة نفسانية ومُدرّبة تطوير ذاتي لتعزيز حضوري المهني. قوة التواجد في بيئة داعمة تساعد على النمو الشخصي.

أخبرينا عن لحظة شعرتِ فيها أنكِ كسرتِ قيداً اجتماعياً كان يحدّ من طبيعتكِ. ما الذي دفعكِ إلى اتخاذ تلك الخطوة؟

كل خطوة اتخذتها لتصحيح مسار حياتي كانت بمثابة كسر للقيود الاجتماعية. على سبيل المثال، قرار الانفصال عن الشريك لم يكن هو ما كسر القيد، بل قراري بأن أعيش حياتي بطريقتي الخاصة. في مجتمعنا، يُنظر إلى المرأة المُطلقة أحياناً على أنها "ناقصة"، لكنني أثبتُ أنني قادرة على بناء حياة جديدة. كذلك، عندما حلقت شعري كجزء من تحدّي معايير الجمال، شعرت بأنني أرفض القوالب النمطية وأتقبّل شكلي كما هو. تصالحتُ مع شكلي الخارجي وحلقت شعري نتيجة تراكمات كبيرة من الضغط النفسي وإحساسي بأنه على الرغم من كل التحدّيات التي واجهتني في الأمومة والعمل والعودة إلى لبنان بعد فترة من الغربة، كنت أشعر أن هناك نقصاً ما وكأن تصالحي مع نفسي لم يكتمل بعد. لجأتُ في فترات عديدة إلى الدعم النفسي، ولم أشعر بالراحة إلا عندما ابتعدت عن الضجيج الذي كان محيطاً بي، وأدركت حينها أن ما ينقصني هو صورة تشبهني من دون أي كذب. ففي العام 2019، كنت موجودة على وسائل التواصل الاجتماعي، وكنت أخاف مما سأقوله للناس إذا حلقت شعري وكيف سيتقبّلونني. لكن عندما اكتشفت أنني لا أكترث لآراء المجتمع والسوشيال ميديا، لأن ما يهمّني هو أن أتقبّل نفسي كما أنا، وهذا ما حصل وحلقت شعري وأخبرت قصّتي ودعوت الجميع إلى الوعي أكثر بشأن التنمّر والحكم على الآخر، عرفت أن راحتي النفسية هي فعلاً ما كنت أتوق إليه.

©Tarek Moukaddem

ماذا تعني لكِ فكرة "تغيير الصورة النمطية للمرأة"، وكيف انعكس ذلك على حياتكِ الشخصية والمهنية؟

تغيير الصورة النمطية للمرأة لا يتعلق فقط بالمظهر، بل بالحياة المهنية والشخصية أيضاً. المجتمع عادةً ما يضع المرأة في إطار محدود، وعليها أن تتحداه، فتحديته، وبالطبع، واجهت انتقادات، لكنني ركزت على الإيجابيات التي نتجت من هذه التغييرات. أحد الأمور التي أسعدتني كان تقبّل السوشيال ميديا لهذه التغييرات، خاصة بعد إعلان ارتباطي الأخير.

كونكِ أمّاً عزباء في مجتمع مُحافظ، ما أبرز التحديات التي واجهتكِ؟ وكيف واجهتِها بشجاعة واستقلالية؟

ثمة تحديات كثيرة تواجه الأمّ العزباء، علماً أن الكثير من صديقاتي يعشن التجربة نفسها تقريباً بحكم عمل أزواجهنّ خارج لبنان. فمسؤوليات البيت مُلقاة كلها على عاتقهنّ. شعرت بالضعف في بعض المواقف التي رأيت فيها أن ابني يحتاج إلى دعم الأب والأم في الوقت نفسه، ولم يكن هذا ممكناً. فالأم تعطي وتحاسب بطريقة مختلفة عن الأب. وهذا من أبرز التحدّيات التي لا تزال تواجهني لغاية الآن. أحاول قدر المستطاع التوفيق بين دورَي الأب والأم.

في عام 2019، اتخذتِ قراراً جريئاً بحلق شعركِ بالكامل. كيف أثرت هذه التجربة في رؤيتكِ لنفسكِ وهويتكِ كامرأة وأمّ؟

التأثير كان سلبياً جداً في ابني في الفترة الأولى. فقد اعتاد على أمّه بشكل معين. وعندما حلقت شعري، راح يوجّه إليّ نظرات غريبة في أول يومين. إلا أن الأطفال، على عكس الكبار، قادرون على تقبّل الشخص الذي يحبّونه كما هو من دون الحكم على شكله. صحيح أن الأمر كان صعباً عليه في البداية، لكنه تقبّل أمّه بشكلها الجديد لأن حبه لها يتخطى المظهر الخارجي.

كيف توفّقين بين دوركِ كأم ومسؤولياتكِ المهنية؟ وما الذي تعلّمتِه من هذه الرحلة؟

أنا إنسانة منظّمة جداً على الصعيد المهني، وأحاول إنجاز الكثير من أعمالي من المنزل. فأنا مستشارة تواصل وتطوير ذاتي، وأستطيع بالتالي العمل من المنزل والمكتب على حد سواء، وهذا ما يساعدني على التوفيق بين حياتي العائلية وحياتي المهنية. والأهم من كل ذلك الاهتمام بصحتي النفسية. فكل التحدّيات التي عشتها، جعلتني أدرك أهمية الاعتناء بالذات والصحة النفسية.

كيف توازنين بين حضوركِ على وسائل التواصل الاجتماعي وصحتكِ النفسية، خصوصاً في ظل المقارنات المستمرة؟

قبل أعوام قليلة، قرّرت تقليص حضوري على السوشيال ميديا. فـ "What Works for Hiba" هي منصّة تواصل وليست منصّة تدخّل. خفّفت مشاركة الأمور الشخصية، لأنه بدل الاستمتاع بوقتي مع صديقاتي أو ابني، كان همّي

تصوير اللحظات لنشرها على وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا ما كان يُفسد اللحظات. كما توقّفت عن متابعة عدد من الصفحات التي يمكن أن تؤثر سلباً في صحتي النفسية، لأنها لا تُلهمني ولا تعطيني الطاقة الإيجابية.

ماذا عن الحب في مرحلة النضوج؟
جمال العلاقة في مرحلة النضوج أن الحب يصبح أكثر توزاناً بين القلب والعقل. ففي مرحلة الشباب، نميل إلى الاهتمام بالعواطف فقط. أنا إنسانة عاطفية جداً، لكن العلاقة العاطفية الحالية جعلتني أوازن بين المشاعر والعقل، ولذلك أدعو السيدات اللواتي يخضن علاقة جديدة بعد انفصال إلى استيعاب أن العلاقة في مرحلة النضوج لا تشبه العلاقة في مرحلة الشباب، لأنها تجمع بين الحب والعقل في الوقت نفسه.

كيف يمكن وسائل التواصل الاجتماعي أن تساهم في نشر الإيجابية؟ وما النصيحة التي توجهينها الى متابعيكِ لتجنّب الضغط النفسي؟
الإيجابية الواقعية وليس الإيجابية الكاذبة هي التي تساهم في نشر الإيجابية والموضوعية. المهم أيضاً وجود رسالة هادفة ومُلهمة للآخر. هناك الكثير من المؤثّرين على وسائل التواصل الاجتماعي الذين يتعاونون مع ماركات عالمية فنجد توازناً في صفحاتهم بين المحتوى الواقعي والمحتوى الفاخر.
وأقول لجميع المتابعين، ابتعدوا عن الصفحات التي تبثّ فيكم روحاً سلبية أو تجعلكم تشعرون بالنقص أو بالحاجة إلى تغيير الشكل أو نمط الحياة للتماهي مع محتواها. كما أوصي بتقليص الوقت الذي نمضيه أمام شاشة الخليوي، وتخفيف تلقي الإشعارات لأنها تشتّت انتباهنا.

ما الذي ألهمكِ لإطلاق منصّتكِ "What Works for Hiba"؟ وما الرسالة التي تسعين لنقلها من خلالها؟
انطلقت هذه المنصة عام 2016 وكانت تهدف إلى مشاركة المتابعين الأمور التي تشبهني، وقد دعوتهم لعيش حياتهم بالمنظور الذي يرونه مناسباً لهم. ومع الوقت، تطورت الصفحة وباتت تدعو إلى التغيير الإيجابي. هدفي كان مساعدة الناس على تقبّل التغيير كجزء من حياتهم والتصالح مع الذات بشكل أفضل. أما اليوم فهدف المنصّة بات تشجيع الأشخاص على سرد قصصهم لا الاكتفاء فقط بسرد قصصي الشخصية.

كيف أثر تصالحكِ مع ذاتكِ في قراراتكِ المستقبلية، سواء على المستوى المهني أو الشخصي؟
تصالحي مع نفسي منحني الثقة في قراراتي، سواء المهنية أو الشخصية. فعلى الصعيد المهني، تخلّيت عن الكثير من الأمور المدمِّرة، ولا سيما السعي إلى المثالية. أصبحت أنفّذ الخطوات، حتى وإن لم أكن واثقة من نفسي مئة في المئة. وعلى الصعيد الشخصي، عشتُ فترة تقبّلت فيها فكرة عدم ارتباطي برجل آخر أو عدم الدخول في علاقة عاطفية لاعتقادي بأن استمراري لوحدي في الحياة ليس بالمشكلة الكبيرة. لكن تصالحي مع ذاتي جعلني أكثر تقبّلاً لفكرة وجود رجل جديد في حياتي.

ما هي المشاريع أو الخطط المستقبلية التي تعملين عليها حالياً؟
أواصل عملي كمستشارة تواصل ومدرّبة حياة للتطوير الذاتي. كما أواصل توسيع منصّتي "What Works for Hiba" لتصبح خدماتي معلنة ومتاحة للجميع مع المحافظة على الهدف الأساسي وهو الإلهام الحقيقي للآخرين.

©Roudy Nassif

Mounira Al Solh
الفن بين الذاكرة والهوية

منيرة الصلح فنانة لبنانية لا تقتصر رؤيتها على الألوان والخطوط فحسب، بل تشمل موادّ وأبعاداً متعددة، تُعبّر عن رؤى فنية تتراوح بين السخرية العميقة والتأمل الذاتي، وتتناول قضايا الذاكرة والفقد والنزوح في عالمٍ متشابك بين بيروت وأمستردام. بتنوع وسائلها بين الرسم، الفيديو، التطريز والنحت، تتخطّى منيرة الصلح حدود الوسائط الفنية التقليدية، مُستندةً إلى تجربتها الشخصية ورؤيتها الثقافية التي تجمع بين الماضي والحاضر. في هذا الحوار، تروي لنا منيرة مسيرتها الفنية وكيف أن العمل الفني بالنسبة إليها ليس مجرد وسيلة للتعبير، بل طريقة للحياة والتفاعل مع مجتمعات مختلفة، وتحقيق التغيير الاجتماعي.

حوار: جولي صليبا

أعمالك تشمل وسائط فنية مختلفة، مثل الفيديوهات والرسم والتطريز. كيف تختارين الوسيط المناسب لعمل فني معين؟

لا أحدّد مسبقاً المادة التي سأعمل بها، بل أستكشف وأحلّل وأجرّب مواد مختلفة، حيث أتعامل مع الوسائط الفنية ككيانات قد تبدو منفصلة أحياناً، لكنها غالباً ما تكون مترابطة. أمارس الرسم يومياً، لكنني أخوض أيضاً في تجارب إبداعية تمتد إلى المشاهد البصرية والصوتية، وأعمل في النحت بمواد متنوعة. العمل الفني يقودني بطبيعته، ويدفعني لاختيار الوسيط المناسب له.

لقد تعلّمنا أن المواد والأشياء منفصلة، لكن هذا مجرد تصوّر ذهني؛ في الواقع، كل شيء متصل. على سبيل المثال، عندما تعمّق اهتمامي بالتاريخ القديم، وخصوصاً بأسطورة أوروبا، وجدت نفسي منجذبةً إلى الطين كوسيط تعبيري. بدأت أتخيّل الشخصيات المرتبطة بالحكاية، بل حتى جيرانها وأبناء حيّها وأفراد مجتمعها، وشكّلتهم بأقنعة طينية. منذ الصغر، نشأنا في بيئة مُشبعة بإرث الحضارات القديمة، حيث كان الفخّار والخزف حاضرَين في ذاكرتنا البصرية. عندما عدتُ للعمل بالطين والسيراميك، بدأت أتخيّل مشاهد كاملة مصنوعة من منحوتات طينية وجداريات سيراميكية، وأتمنى تنفيذها يوماً ما. رغم أنني درست الطين مع الفنان حسين ماضي وفي الجامعة اللبنانية، لم أشعر حينها بدافع لابتكار أعمالي الخاصة. أما اليوم فأراه متصلاً بمواد متعددة، بعدما كان يُدرَّس في المدرسة كمادة منفصلة، وهو ما بدا لي تقييداً للفكر الإبداعي.

عندما ركّزت على موضوع "أوروبا"، التي اختُطفت من صور، شعرت بأن النحت ضرورة تعبيرية. استلهمت من الوجوه الفينيقية الزجاجية الصغيرة، ومن الوجوه المنحوتة على التوابيت في بلميرا، وكذلك من الفن الروماني والبيزنطي، بل وحتى الفرعوني، حيث كان الفينيقيون على تواصل وثيق مع الفراعنة. هذا التفاعل الثقافي ساهم في توسّع مراكزهم من جبيل إلى صور وصيدا، المدينتين اللتين لطالما تنافستا تاريخياً.

السخرية والتأمّل الذاتي محوران أساسيان في نهجك الفني. هلاّ أخبرتنا كيف تتجلّى هذه المواضيع في أعمالك، ولماذا تُعدّ مهمة بالنسبة إليك؟

منذ فترة، كتب أحدهم عن أحد أعمالي، وكان العمل يتضمّن دعابة أو القليل من السخرية. ليس هذا شرطاً أو موضوعاً في أعمالي. ولكن القليل من ذلك يساعدني أحياناً بالعمل على مواضيع ثقيلة.

يتناول فنّك مواضيع الذاكرة والفقد والنزوح. كيف ترتبط هذه المواضيع بتجاربك الشخصية، خاصة أنك تعيشين بين بيروت وأمستردام؟

هذه قضايا يواجهها الكثير منّا كلبنانيين وسوريين وغيرهم، وهي تنعكس بطبيعة الحال في أعمالي. فمنذ طفولتي في لبنان، اعتدنا فقدان أعزّ الأصدقاء بسبب الحرب والهجرة. وعندما أنهيت دراستي في الجامعة اللبنانية، كنت في منتصف العشرينيات وأردت توسيع آفاقي، فأُتيحت لي فرصة متابعة دراستي في أمستردام. ومنذ ذلك الحين، أصبحت حياتي موزّعة بين لبنان وهولندا.

مع إدراكي لحالة الهجرة التي أعيشها، بدأ اهتمامي يتركّز أكثر على اللغة العربية، ما دفعني إلى العمل على جذور الكلمات العربية، مستكشفةً معانيها المختلفة لابتكار لوحات قماشية كبيرة تعكس إما تناقضات أو روابط متداخلة بين هذه الكلمات.

تستخدمين الفن للتعبير عن الهواجس الاجتماعية والمشاكل الحياتية. أخبرينا أكثر عن ذلك؟

بالنسبة إليّ، الفن ليس مجرد وسيلة تعبير، بل هو جزء أساسي من طرق العيش والتأقلم مع الحياة، والحروب، والمآسي، أو على الأقل محاولة لاستيعابها. لقد وُلدت ونشأت في بلد مزّقته الحرب، وتنحدر عائلة والدتي من سوريا، ما جعل الحاجة إلى إيجاد متنفّس أمراً ضرورياً للبقاء، وللتعافي من الجراح المستمرة.

❝ الفن بالنسبة إليّ ضرورة، مثل التنفّس ❞

فالفن يساعد على مواجهة كل ما يحدث، لأنه بطبيعته فضاء للخلق والتجدّد. كوني امرأة نشأت في هذه البيئة، من الواضح أن حقوقنا لطالما كانت هشّة، وأن علينا النضال باستمرار من أجلها. أيضاً، كفنانة، واجهتُ في بداياتي واقعاً لم تكن فيه النساء في المشهد الفني يؤخذن على محمل الجد كما ينبغي، إذ كانت صورة "الفنان العبقري" حكراً على الرجل، بينما اقتصر دورنا على التثقيف والتمهيد له. ورغم أن الأمور اليوم تحسّنت بشكل ملحوظ، فإننا لا نزال في بداية الطريق. اليوم، أصبح العالم أكثر اهتماماً بسماع أصواتنا والتعرف على أعمالنا، لكن لا يزال أمامنا الكثير لنحققه. في بعض الأحيان، قد نشهد تراجعاً إذا لم نكن يقظين تجاه قضايا أساسية مثل العدالة الاجتماعية والانفتاح، والتي تبقى ضرورية لضمان تقدّم حقيقي ومستدام.

تلقيتِ دراستك في مؤسسات مختلفة في لبنان وأمستردام، مثل الجامعة اللبنانية وأكاديمية "جيريت ريتفيلد". كيف ساهم ذلك في تطوّرك الفني؟

نعم، هذا صحيح. درست أيضاً آلة الكونترباص لبعض الوقت في الكونسرفتوار اللبناني، وكان أستاذي هناك الموسيقار المتميز جاك غريغ. في البداية، لم أكن أرغب في الدراسة على الإطلاق، إذ كنت أؤمن بأن الفنانة لا تحتاج بالضرورة إلى دراسة أكاديمية في كلية الفنون. لكن والدتي كانت قلقة عليّ، وبعد فترة نجحت في إقناعي بالتسجيل في جامعة للفنون. هناك، استمتعت ببعض الدروس، خاصة مع الرسّامة فاطمة الحاج، ورغم أنني كرهت أشياء كثيرة في النظام التعليمي، إلا أنه منحني أساساً وهيكلاً قوياً.

في أمستردام، كان في إمكاني التنقّل بالدرّاجة بين المتاحف وأماكن الفن البديلة، مما أتاح لي فرصة مشاهدة العديد من العروض الفنية. اللوحات التي كنّا نُجبَر أحياناً على نسخها في الجامعة اللبنانية، رأيتها أخيراً أمامي في الواقع. لم تكن الدروس هناك تقنية بقدر ما كانت قائمة على المفهوم. ولأول مرة، سألني أحدهم: "لماذا ترسمين؟".

كان عليّ أن أدافع عن عملي الفني، وأن أختار المواد التي أستخدمها بناءً على الفكرة، وليس العكس. قبل وصولي إلى أمستردام، كنتُ قد بدأت التصوير. بعد انتهاء الحرب جزئياً وتحرير الجنوب، كنت أستقلّ الباص من بيروت إلى طرابلس، ثم من طرابلس إلى شارل حلو، ثم الطريق البحري حتى أصل إلى الجنوب، وأصوّر الشاطئ كما يظهر من نافذة الباص المرتفع، وكأنني أقيس بعينيّ المساحات التي لم يكن في إمكاننا الوصول إليها خلال الحرب. كنت أحب مونتاج اللقطات التي أصوّرها، وفي أمستردام تعلّمت إتقان هذا الفن، إلى جانب أشياء أخرى. اليوم، عندما أرسم، أتذكر دروس الجامعة اللبنانية، مثل صفوف دراسة العظام، والتلوين، ورسم الطبيعة، وأمزجها مع ما تعلمته في هولندا. في كلتا التجربتين، كان التفاعل بين التلاميذ مصدراً مهماً للتعلّم، فقد كنا نكتسب من بعضنا بقدر ما كنا نكتسب من الأساتذة. والأجمل من ذلك، أن معظم هذه العلاقات استمرت، وظلت بيننا مودّة وصداقة.

عملتِ مع مجموعة متنوعة من الشركاء على مرّ السنين. كيف يؤثر التعاون في عمليتك الإبداعية، وما الذي تبحثين عنه في شركائك؟

أخيراً، عندما بدأت في صنع الخيام الضخمة، استرجعت مشاهد من طفولتي لنساء يطرّزن، وكيف كانت هذه الممارسة تتيح لهنّ الاجتماع والتواصل حول عمل مشترك. كانت النساء يتحدّثن، يساعدن بعضهن البعض، يقدّمن الملاحظات، ويعملن بجدّ على تطريز فساتينهن، مما منحهن شعوراً بالفخر والانتماء.

عندما عملت على أحد مشاريعي الفنية، وهو خيمة مطرّزة مستوحاة من خيمة محمد شاه القاجاري من إيران، أدركت أن عملية التطريز ستكون أكثر غنىً وأهمية عند تنفيذها كمجموعة. لم يكن في إمكاني حياكة الخيمة وحدي، لذا بدأت التعاون مع نساء ماهرات في التطريز، يعملن عادةً في تطريز فساتين الأعراس، ويمتلكن خبرة استثنائية في الحياكة. من خلال هذا التعاون، اكتشفت أنني أتعلّم منهنّ بقدر ما يتعلّمن مني، وكنّ يقدّرن العمل الفني ويفتخرن بالمشاركة فيه. لم يكن الأمر مجرد تنفيذ مشروع فني، بل تحوّل إلى مساحة لتبادل المعرفة والقصص. فمع كل غرزة، كنا نسرد حكاياتنا ونستمع إلى أصوات بعضنا البعض. أصبحت الخيمة أكثر من مجرد قطعة قماش مزخرفة؛ بل تحوّلت إلى ملاذٍ للقصص والتجارب النسائية. وعندما تسنح الفرصة، نقيم داخل الخيمة وحولها عروضاً أدائية، ما يجعلها فضاءً يحتضن الحكايا والأصوات المتعدّدة.

عرضت أعمالك في متاحف وبينياليهات دولية مرموقة، بما في ذلك بينالي البندقية وبينالي الشارقة، ونلتِ العديد من الجوائز العالمية. كيف أثّر ذلك في مسيرتك الفنية؟

سواء شاركتُ في معارض كبيرة أو صغيرة، فالأمر لا يتعلق بذلك بالنسبة إليّ، بل بالعمل الفني ذاته. كذلك، تم اختياري للعديد من الجوائز التي ذُكرت، وهذا أمر رائع، لكنني لا أؤمن بأن أي جائزة تصنع فناناً. بالطبع، أنا ممتنة لأن الجوائز تعكس تقديراً للعمل الفني، وتتيح فرصاً للعرض والتعلّم في سياقات جديدة، لكن وجودها أو غيابها لن يؤثر في مساري؛ فالفن بالنسبة إليّ ضرورة، مثل التنفّس. وإن قُدّر للبعض أن يقدّروا أعمالي، فأرحّب بذلك بتواضع وامتنان، لأن دعم الفنانين أمر ضروري، لا سيما أن هذا كان شبه مستحيل بالنسبة الى النساء حتى وقت قريب. ما يميز بينالي الشارقة هو حجمه وأهميته على المستوى العالمي، فقد أصبح من أبرز الفعاليات الفنية الدولية، بفضل الجهود المستمرة منذ سنوات. لقد أتاح هذا البينالي للفنانين العرب، ومن مختلف الخلفيات والجنسيات، فرصة المشاركة أو الزيارة كل عامين، وهو ما خلق منصة حيوية للتفاعل الفني.

الشيخة حور القاسمي وفريقها نجحوا في جعل الشارقة مركزاً ديناميكياً للفن، حيث باتت المدينة تحتضن أنشطة تمتد على مدار ستة أشهر تقريباً، مما يمنح الفنانين والجمهور فرصة مستمرة للتفاعل مع الفنون المعاصرة والتجريبية. البينالي ليس معرضاً تجارياً، بل مساحة للحوار الفني والإبداعي. زرت البينالي مرات عدة، وشاركت فيه قبل عامين، حيث أتيحت لي الفرصة للعمل إلى جانب فنانين متميزين. أما بينالي البندقية فقصّته مختلفة تماماً. لبنان، كدولة صغيرة، لم يكن لديه جناح دائم في هذا الحدث العالمي، لكن بفضل جهود القيّمين على الفن، تم إنشاء جناح لبناني في دورات عدة. قبل أربع سنوات، أطلقت القيّمة على الفن ندى غندور الجناح اللبناني في الأرسنال، وكان ذلك اختياراً موفّقاً، حيث أتاح للبنان مساحة ضمن بيئة فنية ديناميكية محاطة بجناحات دول مثل مالطا والفيليبين وأيرلندا، مما سمح بتفاعل غني بين الأعمال الفنية المختلفة.

أنا شخصياً فضّلت هذا الهيكل التشاركي على أن يكون للبنان جناح منفصل ومعزول، فقد عزّز الحوار بين الأعمال الفنية، وهو ما أراه أمراً جوهرياً. كانت تجربة العمل هناك ملهمة، خاصة مع ندى غندور والمصمّم كريم بكداش، إلى جانب الدعم الفني والتقني الذي وفّره غاليري صفير زملر. كما عملت مع صانعي قوارب من لبنان، مما أتاح تجسيد العمل الفني بروح تعاونية مميزة.

ما هي نصيحتك للفنانين الشباب الناشئين الراغبين في استخدام أعمالهم كأداة للتغيير المجتمعي؟

كونوا أنفسكم. افعلوا ما تريدونه وما ترَونه مناسباً، حتى لو لم يوافق أحد على ذلك.

أول مؤثّرة في السعودية

Rateel Alshehri

أفكار إيجابية لتمكين الجيل Z

أثبتت المراهِقة رتيل الشِهري من خلال تواجدها على السوشيال ميديا أن العمر مجرد رقم، وليس له أي تأثير في الطموح والأفكار والنجاح. بدأت السعودية الصغيرة رحلتها في عالم الشهرة عندما رفضت السائد لحياة طفلة في سنّ الثانية عشرة، وسلكت طريقاً مختلفاً لبلورة أفكارها الناضجة بكلمات مؤثرة تحمل الكثير من رسائل الإلهام والثقة بالنفس والجرأة، وتمكنت خلال فترة قصيرة من الحصول على لقب أول وأصغر مؤثرة وصانعة محتوى في المملكة العربية السعودية.

حوار: فرح جهمي

كيف بدأتِ في عالم السوشيال ميديا، وما سرّ نجاحك في هذه السنّ الصغيرة؟
بدأت رحلتي في عالم السوشيال ميديا بدافعٍ من حبّي الكبير للمشاركة والحياة الاجتماعية، ولرغبتي بأن أكون صوتاً حقيقياً وقريباً من أبناء جيلي. منذ طفولتي وأنا أحب الدردشة والأحاديث وطرح الأفكار والأسئلة والقيام بأعمال مختلفة وجديدة... كل هذه الأمور ساعدتني في بناء شخصيتي.

ماذا يعني لكِ لقب أول وأصغر مؤثّرة سعودية؟
حصولي على هذا اللقب يعني لي الكثير، لأنه يؤكد أن العمر ليس شرطاً للإنجاز وتحقيق الأهداف، وأنا فخورة بأنني تمكّنت في عمر صغير من أن أحظى بهذا التأثير، ولكنه في الوقت نفسه مسؤولية كبيرة، لأنه يتطلب مني أن أكون دائماً قدوة، وأن أختار كل شيء بعناية قبل أن أقدّمه لجمهوري.

حدّثينا عن بودكاست "رتيل ألفا توك"؟
"رتيل ألفا توك" هو مساحة حرّة أقدّم فيها مواضيع تهم الجيل الجديد وتعكس أفكاره وتطلعاته ونابعة من قلبه. البودكاست كان مجرد فكرة بسيطة، وقرّرت أن أطبّقها بطريقة مختلفة وغير تقليدية، ويساعدني فريقي في تطوير الفكرة وتقديمها بأفضل صورة للمُشاهد باللغة الإنكليزية. قدّمت حلقة واحدة فقط باللغة العربية، وأفكر جدّياً بتكرار التجربة، لأن صوتنا يستحق أن يُسمع بكل اللغات.

ما رأيك بتوجّه الكثير من اليوتيوبرز الى البودكاست، وما الذي يميّزك عنهم؟
أعتقد أن من الجميل أن تصبح فكرة البودكاست توجّهاً جديداً يعتمده الكثير من اليوتيوبرز ومشاهير السوشيال ميديا في هذه الفترة. أظن أن ما يميّزني هو الطريقة التي أدمج فيها الإبداع والفضول على أن يكون الهدف واضحاً في كل حلقة. وأنا لا أتكلّم لمجرد الكلام، بل لأخلق من خلال البودكاست تجربة كاملة تتضمن دائماً قصة وهدفاً ورسالة.

كيف بنيتِ الثقة بينك وبين الجمهور؟
الثقة تُبنى بالصدق، وأنا دائماً أكون على طبيعتي ولا أقول شيئاً لا أؤمن به، وهذا يصل الى المتابعين. كما أشارك في فعاليات مميّزة وبنفس الروح الصادقة والشبابية، والمُلهمة لأبناء جيلي.

كيف تحضّرين أفكارك الإيجابية لتعزيز الثقة بالنفس؟
أؤمن بأن العمر ليس مقياساً للفكر، وأتابع بشغف كل شيء وأبحث وأقرأ وأتحدّث دائماً مع أشخاص من أعمار مختلفة، وأحاول فهم احتياجات جيلي، وبعدها أحوّل هذه الأفكار إلى محتوى يلامسهم ويشجّعهم على التعبير عن أنفسهم من دون خوف.

كيف توازنين بين حياتك الشخصية كمراهِقة، وعالم الأعمال؟
السرّ يكمن في تقسيم وقتي بين الدراسة، العائلة والعمل، وأحرص على أن أعطي كل جانب حقه. وأحياناً أرفض إعلانات أو نشاطات إذا شعرت أنها قد تُخلّ بتوازني.

أين أصبح مشروع منتجات التجميل الخاص بكِ؟
مشروع منتجات التجميل الخاص بي هو الآن في مرحلة التطوير والتجهيز، وأنا حريصة على أن يعكس هذا المشروع شخصيتي وقيمي، لا سيما أن التركيز سيكون على الجمال الطبيعي ومنتجات التجميل التي تناسب المراهِقات.

كيف تحضّرين إطلالاتك قبل المشاركة في المهرجانات والفعاليات؟
أحب أن أكون جزءاً من كل تفصيل في الإطلالة، من بداية الفكرة والتصميم إلى اللمسة الأخيرة، وأنا أعمل مع ستايلست يفهم ذوقي جيداً ويشجّعني على تجربة كل ما هو جديد ومختلف، وهناك أمي أيضاً التي تكون دائماً معي، فهي تتمتع بذوق رفيع ونظرة مختلفة، ويهمّني رأيها في كل "لوك"، وبوجودها أشعر بالراحة والثقة.

ماذا تضيف لكِ السوشيال ميديا حالياً؟
السوشيال ميديا عبارة عن منصّات تمنحني مساحة لأسمع صوتي وأعبّر عن مكنوناتي، وتتيح لي جمهوراً أتكلم معه مباشرةً، وأشاركهم أفكاري وأحلامي. هي منصة تمدّني بالإلهام والأفكار الجديدة وفي الوقت نفسه أتأثر بها.

كيف تخطّطين لاستثمار نجاحك ومشاريعك المستقبلية؟
أعمل حالياً على بناء مشاريع مستدامة، وأريد أن أستثمر في التعليم، التكنولوجيا، والأفكار التي تصنع فارقاً وتعيش أكثر من لحظة "تريند". كما أركّز اليوم على دراستي، وفي الوقت نفسه أجهّز نفسي لدراسة تخصّص جامعي يخدم مشاريعي. وأحلم بإنشاء شركة محتوى وتأثير شبابي، وتكون منصة لكل المبدعين الصغار.

Abed Fahed

الغيرة في حياتي الزوجية ليست مؤذية

صنع لنفسه مكانة فنية مميزة ونجح في ترك بصمة في كل عمل فني قدّمه للجمهور، وآخر أعماله مسلسل "نفس" الذي عُرض في موسم رمضان الماضي. النجم السوري عابد فهد يتحدث لـ"لها" عن كواليس مسلسل "نفس" وردود فعل الجمهور عليه في الوطن العربي. كما يتكلم عما ينقص الدراما العربية لتصل الى مكانة عالمية، ويكشف عن محنة ابنته "ليونا" وعلاقته بزوجته الإعلامية زينة يازجي.

القاهرة: أحمد إبراهيم

كيف كانت أصداء مسلسلك الأخير "نفس"؟

أكثر من رائعة، لأن قصته تحاكي واقع المجتمع ولا مبالغة فيها. والجمهور استمتع بمشاهدة هذا المسلسل الدرامي الذي تدور أحداثه حول قصة حب رومانسية، وتحدٍّ يواجهه الإنسان حين يعاني شخص قريب منه من حالة مرضية صعبة، فتشتدّ العزيمة ويزداد التعلّق بالحياة، رغم الظلام الذي يعيش فيه بسبب تلك الحالة. وهناك الكثير من الروايات الأدبية والعالمية التي تناولت هذه القصص، لكن مسلسل "نفس" قدمها بأسلوب درامي مختلف.

هل حقق مسلسل "نفس" نسبة مشاهدة ترضيك؟

مسلسل "نفس" من المسلسلات التي حققت نِسب مشاهدة عالية خلال عرضه في موسم رمضان الماضي، فقد كان هناك تميّز كبير في تناول الخط الدرامي الذي رسم حكاية المسرح في المسلسل والحوار مع الجمهور؛ من خلال الممثل الذي يقف على خشبة المسرح، ورصدنا معاناة الكتّاب المسرحيين وخلو هذا المكان من الجمهور، فمسرح بلا جمهور يشبه إنساناً مُصاباً بإعاقة أو شلل.

، مسلسل "نفس" حقق المتعة للمشاهدين وأحببتُ العمل مع معتصم النهار ودانييلا رحمة ،

هل هناك شبه بينك وبين شخصية "أنسي الرمال" التي قدّمتها في المسلسل؟
شخصية "أنسي" قريبة مني لأنه يعشق المسرح مثلي تماماً، والمسلسل سلّط الضوء على هذا الجانب، وحاولنا كفريق عمل تقديم الفكرة بتميّز رغم تعرّضنا للضغط بسبب ضيق الوقت قبل العرض في موسم رمضان، ونال المسلسل إعجاب الكثيرين في الوطن العربي، لا سيما أن المسرح يجذب المشاهدين، وتقديمه في عمل درامي سيكون لافتاً ومميزاً، وهو الشعور الذي انتابني أثناء تصوير مشاهدي في المسلسل وتقديم شخصية "أنسي" فيه، فأنا أحب المسرح كثيراً، وقد ساهم في تكويني الفني.

تتعاون للمرة الثالثة مع المخرج إيلي سمعان، ما رأيك بالتجربة؟
في الحقيقة، تجربتي في العمل معه للمرة الثالثة اختصرت الكثير من الحوار، فالشراكة الدائمة فيها التواصل الفكري والروحي والفني، ونستطيع من خلالها تجاوز الكثير التحديات، وقد اتفقنا على أن يكون مسلسل "نفس" نصاً جديداً ومحفّزاً ومستفزاً. إيلي سمعان مخرج ذكي ويهتم بأدق تفاصيل العمل الفني الذي يُخرجه، وقد سعُدت بملاحظاته حول العمل، لأنها تتوافق مع كل ما كنت أفكر فيه أثناء تقديمي للمسلسل.

كيف وجدت العمل مع النجمين معتصم النهار ودانييلا رحمة وفريق العمل في المسلسل؟
أعشق البطولة الجماعية، والتمثيل مع فنانين موهوبين مثل معتصم النهار ودانييلا رحمة ممتع. ثمة كيمياء بيننا والانسجام بين فريق العمل ككل خلال التصوير ظهر بوضوح للجمهور.

ما رأيك بالمسرح؟
المسرح هو المنبر الحقيقي لكل الدول المتحضّرة، مثلاً المسرح في إنكلترا أو أميركا يدل على التحضّر فيهما، وهناك عروض مسرحية استمر تقديمها لسنوات، فباريس هي منطلق العروض المسرحية الجميلة، ولا يمكن نسيان مسرحية "البؤساء" لفيكتور هوغو، فهي من المسرحيات التي عاشت طويلاً، وكذلك مسرحية "الدانوب الأزرق"، وغيرها الكثير من العروض المسرحية، فالمسرح يعكس واقع الأجيال.

هل تختار أدوارك الفنية حالياً بمعايير مختلفة عن الماضي؟
بالطبع، مع مرور الزمن والتقدّم في العمر، أصبحت أختار الأدوار التي تضيف الى رصيدي الفني وترضي ذائقة الجمهور. وهذا يدفعني لتحدّي نفسي في محاولة لمواكبة الجيل الحالي. لكن ليس هناك فارق كبير بين ما قدمته في الماضي وما أقدّمه اليوم أو ما سأقدمه في المستقبل، فمعظم القصص في الأعمال الفنية قريبة من بعضها وإن تمّ تناولها بأسلوب مختلف.

ما الذي ينقص الدراما العربية لتصل الى مكانة عالمية؟
شركات الإنتاج الضخمة، فالمُنتَج المقدَّم للجمهور العربي لا يزال خجولاً من ناحية الميزانية مقارنةً بالدراما العالمية، فلا يوجد إنتاج ضخم للأعمال العربية إلا في حالات نادرة هي التي حققت مكانة عالمية ونالت جوائز في مهرجانات عالمية.

بعيداً من الفن، كيف تعاملت مع مرض ابنتك ليونا؟
أحمد الله على كل شيء، كانت رحلة لسنتين كاملتين مرسومة بيد الله خطوة بخطوة ويوماً بيوم. مررنا كأسرة بظروف صعبة وتأذّت مشاعرنا من شدّة القلق على ابنتنا "ليونا"، لكن في النهاية انتصرت العواطف والمشاعر الدافئة، وفي كل مكان لنا ذكريات خاصة بتلك المحنة التي مررنا بها، لكنها تبقى مجرد ذكريات، لأن الحياة ابتسمت لنا ولابنتنا مرة أخرى.

ما هي رسالتك لـ"سلطان الطرب" جورج وسوف بعد احتفاله بعيد ميلادك الأخير؟
"الوسوف" صديق عمري وهو فنان كبير وأرشيفه مليء بالروائع التي ستُخلَّد في تاريخ الغناء. في الحقيقة، هو نموذج نادر ولن يتكرر. هو الحاضر الغائب ومالئ الدنيا وشاغل الناس. وأؤكد أن "أبو وديع" يشدّ الانتباه في كل أغنية يقدّمها للجمهور العربي، وحضوره على الساحة الفنية لا يزال طاغياً، فقد كتب تاريخه الفني بتألق وتميّز شديدين، ولا يزال قلبه ينبض بالحياة والأمل ومشاعر الحب لكل مَن حوله، واحتفاله بعيد ميلادي خير مثال على ذلك، وأنا أحبّه وأحترمه وأشكره على مشاعره نحوي.

هل ما زالت زوجتك زينة يازجي تغار عليك من المعجبات؟
الغيرة نتاج نجاحنا المشترك معاً، فهي أيضاً لها معجبون ومعجبات في عملها كإعلامية مشهورة وناجحة، وذلك أمر طبيعي في حياتنا وغير مؤذٍ لنا لأنه لا يتعدّى كونه إعجاباً بشخصية مشهورة.

ما الذي يساعد العلاقة الزوجية على الاستمرار في رأيك؟
أعتقد أن المساعد الأكبر على استمرار العلاقة الزوجية هو الحفاظ على سبب نشوئها واحترام الرابطة بين الشريكين، والتعاون بينهما لتخطي صعوبات الحياة. وحين تمر شريكتك بصعوبات تسألها عن المعاناة وتبحثان عن الحلول، كما تشتاق إليها وتستشيرها في شؤونك الخاصة؛ فتجيبك وتتناقشان لإيجاد الحلول. هكذا تستمر العلاقة بين الشريكين على مرّ السنين، كل طرف يعطي ويمنح الآخر المحبّة والتقدير ويشاركه الحياة بتفاصيلها المختلفة.

Asser Yassin
لا أرى نفسي وسيماً والفضول سرّ نجاحي

رغم أنه لم يكن ينوي المشاركة في سباق دراما رمضان الأخير، لكنه تراجع عن هذا القرار وقدّم مسلسل "قلبي ومفتاحه" وحقق به نجاحاً كعادته في كل أعماله الفنية. في هذا الحوار، يكشف النجم آسر ياسين لـ "لها" عن كواليس وأسرار هذا المسلسل واستعداداته للشخصية التي قدّمها فيه. كما يتحدّث عن مشاريعه السينمائية المقبلة ورفضه مسمّى "البطولة الفردية"، إضافة الى علاقته بأسرته والصفة التي تزعجه في شخصيته ويتمنى التخلص منها.

القاهرة – محمد يحيى

ما الذي حمّسك للمشاركة في مسلسل "قلبي ومفتاحه"؟
بصراحة، لم أكن أنوي المشاركة في أي مسلسل في رمضان 2025، لأنني كنت قد قرّرت التركيز أكثر على السينما في الفترة الحالية، لكن أثناء تواجدي في إنكلترا فُوجئت بالمخرج تامر محسن يهاتفني ويطلب مني المشاركة في مسلسله الجديد "قلبي ومفتاحه"، حيث أبدى رغبته في العمل معي، وطلب مني أن نجتمع معاً عقب عودتي من الخارج لمناقشة هذا الأمر، ولم أكن أرغب في تقديم أي عمل باستثناء "اللايت"، خاصة عقب تقديمي مسلسل "بدون سابق إنذار" العام الماضي، فالظروف الصعبة وضغوط الحياة اليوم تتطلب التركيز أكثر على الأعمال "اللايت" التي يرغب المشاهد في متابعتها لتخفيف الضغوط عن كاهله، وهذا ما حدث بالفعل، بحيث اتفقنا على تقديم العمل حتى قبل كتابته، وبعد مُضي شهر ونصف الشهر على الاتفاق صوّرنا ثلاث حلقات من المسلسل.

كيف استعددتَ لشخصيتك في المسلسل؟
نسجت خيوط تلك الشخصية في مخيّلتي أولاً، ودرست أبعادها لتقديمها بالشكل اللائق، حتى أنني رسمتها على الورق، ثم سافرت إلى مدينة برشلونة في إسبانيا، وبقيتُ على تواصل مع مخرج العمل ومؤلّفه تامر محسن للوقوف على تفاصيل شخصية "محمد عزت"، كما استغللت وجودي في إسبانيا حيث لا يعرفني الناس هناك، فكنت أسير في الشارع متقمّصاً شخصية "محمد عزت" فأُقلّده في مشيته وأسلوبه في الحديث والاستماع الى نوع الموسيقى التي يحبّ... وهكذا أتقنت تلك الشخصية حتى قبل أن أقدّمها على الشاشة.

هل هناك شَبَه بين شخصية "محمد عزت" وشخصيتك الحقيقية؟
أؤمن بأن أي دور يؤديه الفنان يضيف إليه ويتأثّر به. أما عن تلك الشخصية ففي داخل كل منا "محمد عزت"، صغيراً كان أو كبيراً، فهو رجل يتشبث بمبادئه، وقد أثّرت فيّ تلك الشخصية من حيث الحفاظ على مبادئي في الحياة، وعدم الانجرار وراء التيار، فالمبادئ يجب أن تكون أرضاً صلبة لا يحيد المرء عنها أبداً.

« أُحيي مي عز الدين على عملها رغم الظروف الصعبة »

❞ لم أكن أنوي المشاركة في سباق رمضان الأخير... وهذا ما شجّعني على "قلبي ومفتاحه" ❝

لماذا تغيّر اسم المسلسل من "الحب كله" الى "قلبي ومفتاحه"؟
لأن هناك عملاً فنياً آخر يحمل الاسم نفسه، كما أنني لم أكن أحب إطلاقه على المسلسل رغم وجود أغنية لأم كلثوم بهذا الإسم، أما اختيار "قلبي ومفتاحه" من جانب المؤلّف والمخرج تامر محسن عنواناً للعمل فقد كان اختياراً موفّقاً وأكثر لفتاً للانتباه من العنوان السابق.

كيف كانت كواليس العمل مع مي عز الدين ومحمد دياب؟
سعُدت كثيراً بالعمل معهما، فمحمد دياب صديق قديم، أحترم أعماله جداً وأرى أنه موهوب وأحبّه كممثل أكثر منه مغنّياً، وقد أجاد في تقديم دوره بالمسلسل رغم صعوبته. أما مي عز الدين فأُحييها على مشاركتها بالعمل رغم الظروف الصعبة التي مرت بها أخيراً، بسبب وفاة والدتها، كما أن العمل مع المخرج تامر محسن يتطلب الكثير من الجهد والتركيز، وهو ما نجحت به مي منذ البدء بالبروفات. مي إنسانة جميلة ومتواضعة وراقية ورقيقة، وهي في منزلة أختي، وأتمنى تكرار التعاون معها ومع دياب في أعمال فنية جديدة.

هل تتوقع تقديم أجزاء أخرى من مسلسل "قلبي ومفتاحه"؟
قبل الإجابة على السؤال، أودّ الإشادة بأغنية تتر المسلسل، فاختيار الأغنية كان ملائماً للعمل، وهذا بشهادة أصدقائي المقرّبين، أما عن تقديم أجزاء أُخرى من المسلسل فلا أعتقد ذلك، فالقصة التي تناولت جريمتَي قتل وتجارة مخدرات ومُحلّل قد اختُتمت في موسم واحد ولا تحتاج الى تتمّة.

كيف ينجح آسر ياسين في تقمّص الشخصيات؟
إن سرّ نجاحي في تقمّص أي شخصية يكمن في الفضول وكثرة الأسئلة عن تفاصيلها، حيث أتناقش مع المخرج أو المؤلف بخصوص الشخصية، وأكشف له عما يدور في خلدي حول تركيبتها. وأهم مثال على ذلك، شخصية "محمد عزت" التي لعبتها في "قلبي ومفتاحه"، حيث سألت مخرج ومؤلف المسلسل عن سرّ وجود صديق واحد له وهو "عبدالله"، فأخبرني بأن ذلك يرجع الى طبيعته الانطوائية.

ما أكثر ما تكرهه في طِباعك الشخصية؟
العصبية الزائدة، فأنا سريع الغضب، وهو ما يخشاه كل مَن يتعامل معي، لكني أحاول التحكم بأعصابي، وكلما نضجت خفّت حدّة غضبي.

كيف هي علاقتك بعائلتك؟
تجمعني بهم علاقة صداقة، رغم أن والدتي لا تزال تراني طفلاً، كما تربطني بوالدي أشرف ياسين وشقيقي إسلام علاقة قوية، وأعتبر أخي أعز صديق لي.

إذا أراد أحد أن يقدّم لكَ هديةً، فبمَ ترغب؟
أحب الهدايا غير المتوقعة حتى لو كانت بسيطة كأن يُعدّ لي أحدهم كوباً من الشاي باللبن، كما تُعجبني الهدايا التي تفيدني في هواياتي أو أحتاج إليها في عملي.

كيف ترى نفسك في المرآة؟
لا أرى نفسي وسيماً، وحين قُلت إنني أستحق ١١ من ١٠ على مقياس الوسامة كنت أمزح، لكنني أشكر كل مَن يراني وسيماً.

هل سنحت لكَ الفرصة لمشاهدة أيٍّ من الأعمال الدرامية الرمضانية؟
لقد تابعت بعض الحلقات من مسلسل "لام شمسية"، وقد أعجبني كثيراً، وكل الاحترام والتقدير لصنّاع العمل، وأخصُّ بالذكر المخرج كريم الشناوي والسيناريست مريم نعوم، وكل مَن شارك في هذا العمل الذي أعتبره من أشجع التجارب الدرامية المصرية التي شاهدتها في حياتي، فمن المهم تقديم هذه النوعية من الأعمال التي تحثُّنا على التفكير وتُشعرنا بأن الفن ليس وسيلة للترفيه فحسب، بل يحمل رسالة هادفة إذ يناقش قضايا مهمة في مجتمعنا، فالرّهان على الصدق دائماً يحقق المكسب ويتطلب الشجاعة والصمود.

أيهما تفضّل أكثر: البطولة الجماعية أم الفردية؟
أرفض مسمّى البطولة الفردية ولا أعترف به، وأرى أنه تصنيف غير دقيق، فكل بطولات الأعمال الفنية جماعية، ولولا مشاركة الجميع في العمل فلن ينجح، فالمخرج بطل والمؤلف بطل وجميع المتواجدين في موقع التصوير أبطال يساهمون في إنجاح العمل.

متى ستستأنف تصوير فيلمك الكوميدي "إن غاب القط"، وماذا عن فيلم "الشايب"؟
سنستأنف تصوير فيلم "إن غاب القط" خلال أيام، وهو عمل من نوع الأكشن الكوميدي، ويشاركني في بطولته الفنانون: أسماء جلال وسماح أنور وعلي صبحي، علماً أن الترشيحات لبعض الشخصيات في الفيلم لا تزال مستمرة. أما فيلم "الشايب" فلا يزال في مرحلة كتابة السيناريو، وأنا متحمّس جداً لشخصية "الشايب"، والتي كنت قد قدّمتها ضمن أحداث فيلم "ولاد رزق" بجزءيه الثاني والثالث، ونالت استحسان الجمهور، وأتمنى أن نبدأ بتصوير الفيلم هذا العام.

Embracing Imperfections: THE JOURNEY TO SELF LOVE

باتت منصّات التواصل الاجتماعي مليئة بالمحتوى الذي يروّج للكمال في كل جوانب الحياة، خاصة من جانب المشاهير ومدوّنات الموضة واللايف ستايل. نرى صوراً لحياة مثالية مليئة بالجمال المذهل والأجسام الرشيقة، والبشرة الناعمة الخالية من العيوب، والإطلالات العصرية، والمقتنيات الفاخرة. ومع ذلك، لا يظهر لنا الوجه الآخر من هذه الصورة، الذي قد يعكس حياة أكثر واقعيةً تشبه تلك التي يعيشها متابعوهم. هذا النوع من المحتوى يضع كلاً من المشاهير وجماهيرهم تحت ضغط نفسي كبير، إذ يظنّ المتابعون أن هؤلاء النجوم يعيشون حياة مثالية فيشعرون بالتوتر ويحاولون تقليدهم أو الحصول على جزء من نمط حياتهم أو صفاتهم الجمالية، ما يؤدي إلى تآكل ثقتهم بأنفسهم. إلا أن بعض النجمات ومدوّنات الموضة امتلكن الجرأة لنشر صورهن على طبيعتهن، من دون استخدام الفلاتر أو المكياج، بهدف دعوة المتابِعات إلى تقبّل أنفسهن، والتوضيح أنهن أيضاً يعانين من مشكلات في مظهرهن وحياتهن، تماماً كما يحدث مع جمهورهن.

جولي صليبا

Zeina Makki

تعاني الفنانة اللبنانية زينة مكي من آلام في ظهرها بسبب انحناء في العمود الفقري، والذي اضطرت الى تثبيته بأسياخ وبراغٍ من حديد، لكنها تعرّضت لكسر في الشرائح والمسامير التي استُخدمت في التثبيت. ولم تخجل زينة من الاعتراف بمشكلتها والحديث عنها أمام جمهورها، بحيث عمدت في تشرين الأول (أكتوبر) 2023 إلى نشر صورة لظهرها عبر حسابها الخاص في تطبيق "إنستغرام"، وأرادت من خلال ذلك دعم الذين يعانون من انحناء في العمود الفقري، أو اضطروا الى تثبيته بأسياخ وبراغٍ من حديد.
وشاركت مكي في العديد من الحملات التوعوية المتعلقة بهذا المرض، لا سيما أن مرضها أثّر في شخصيتها وجعلها أكثر قدرةً على تحمّل الألم. كما تشير زينة مكي إلى أنها تحب الندوب الموجودة في ظهرها، وتفتخر بها، لأنها تعطيها القوة وتذكّرها بأهم قرار اتّخذته في حياتها في عمر الـ 14 سنة عندما خضعت لعملية جراحية، ووضع الأطباء سيخين من الحديد في ظهرها.

Karen Wazen

قد يوحي لنا حساب مدوّنة الموضة اللبنانية كارن وازن أنها تعيش حياة الرفاهية المثالية الخالية من المشاكل. لكن كارن تحرص غالباً على إخبار متابعيها عن المشاكل التي تواجهها، تماماً مثل أية سيدة أخرى. فقد كشفت كارن عن علامات التمدّد في بطنها والناجمة عن إنجابها لأطفالها، وتحضّ دائماً الأمهات على عدم الخجل من وجود هذه العلامات. كما تحدثت كارن عن تجربتها مع مرض البهاق، فنشرت صوراً تُظهر مناطق الجلد المُصابة بالبهاق في جسمها، وقررت أن تحكي قصة مرضها للجميع لدعم كل المصابين به، ووجّهت رسالة إيجابية لكل الأمهات اللواتي أرسلن لها أن بناتهنّ مصابات بمرض البهاق، بأنه لا ينبغي الخجل من مرض جلدي. وتؤكد كارن أنها فخورة بكل ندبة في جسمها، وأصبح البهاق جزءاً من حياتها، ولا تخجل منه لأن الجمال الحقيقي ينبع من الداخل لا من الشكل الخارجي.

Logina Salah

البلوغر المصرية لوجينا صلاح تعاني من مرض البهاق منذ صغرها، لكنها كسرت القواعد السائدة وأعادت تعريف معايير الجمال، إذ تم اختيارها لتمثيل مصر في مسابقة ملكة جمال الكون لعام 2024، وأثبتت بذلك أن الجمال هو جمال الروح. والواقع أن مشاركة لوجينا في مسابقة ملكة جمال الكون كانت فرصة لنشر رسالة عالمية حول تقبّل الاختلاف وتعزيز الجمال الفريد. فقد مثّلت لوجينا في هذه المسابقة الأشخاص الذين يشعرون بأنهم مختلفون بأي شكل من الأشكال، وتشجّع الجميع على تقبّل أنفسهم كما هم، وتؤكد أن الاختلاف يمكن أن يكون جميلاً، وأن الجمال الحقيقي يكمن في التفرّد والثقة في النفس.
تستخدم لجين وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الإيجابية وتعزيز الثقة في النفس، وتحرص باستمرار على التوعية من مرض البهاق من طريق المشاركة في مبادرات لتعريف الجمهور بالمرض.

Huda Kattan

هدى قطّان هي مؤسِّسة علامة "هدى بيوتي"، التي تسعى دائماً إلى نشر الإيجابية وحُبّ الذات. شاركت هدى في العديد من الحملات التي تدعو إلى حُبّ الذات وتسليط الضوء على بعض الصفات التي قد يختار البعض إخفاءها.

لا تخجل هدى من الظهور بدون مكياج أحياناً على وسائل التواصل الاجتماعي، وتشجّع النساء على تقبّل أنفسهنّ وعدم الخجل من العيوب الموجودة في بشرتهنّ.

تقول هدى إن الجمال يكمن في الداخل، لا في المظهر الخارجي. عقولنا وقلوبنا هي مصدر الجمال، وعلينا أن نحب أنفسنا ونجعل ذاتنا الحقيقية تتألق، ليرى الآخرون جمالنا الحقيقي. المكياج مجرد أداة للوصول إلى هذا الجمال.

Shahad Salman

شهد سلمان عارضة أزياء سعودية مُصابة بمرض البهاق. لم تسمح شهد للبهاق بأن يبعدها عن الأضواء، بل على العكس حاولت إبراز جمالها من خلال اختلافها. بالفعل، كسرت شهد الحواجز في عالم الأزياء وتتقدّم بخطى ثابتة نحو النجومية بفضل طموحها وموهبتها. وُلدت شهد سلمان لتحدّي الصور النمطية وتضع الثقة في النفس في كل مشروع تقوم به. حصلت شهد على تقدير لافت بقدرتها على كسر قواعد "الموديلينغ" التقليدية وهي تسير على نهج ملهمتها عارضة الأزياء الكندية ويني هارلو التي تحدّت البهاق وحوّلت المرض الجلدي الى مصدر قوة أوصلها الى العالمية.

Kinda Alloush

عندما أعلنت الفنانة السورية كندة علوش عن إصابتها بمرض السرطان، أشارت إلى أنها لم تتعامل مع المرض كفاجعة، وإنما كظرف سيمر، وأشارت إلى أنها فضّلت في البداية إخفاء الخبر لأن إشراك الجميع في رحلة علاجها، سواء الأصدقاء أو الجمهور، كان تشتيتاً بالنسبة إليها لن تستطيع التعامل معه.
وعندما شعرت علوش بأنها تملك القوة الكافية لتمنح الناس طاقة وأملاً، تحدثت عن الموضوع بروح من التفاؤل والسعادة والإيجابية، حتى لا يشعر مَن هم في وضعها بالقلق. وتؤكد كندة أن تلك التجربة جعلتها أقوى، وأعادت ترتيب أولوياتها، وباتت ترى الأمور بشكل أعمق، ولا تهتم بالمظاهر، بل تقدّر الأشخاص الذين يحبّونها. وتدعو كندة جميع النساء المصابات بالسرطان إلى تقبّل الموضوع بإيجابية ورضا، والابتعاد تماماً عن السلبية.

Zainab Al-Eqabi

أصبحت زينب العقابي نموذجاً ملهِماً لملايين الأشخاص على وسائل التواصل الاجتماعي. فرغم أنها تعرّضت لإصابة بليغة في سنّ السابعة، وفقدت على أثرها إحدى ساقيها نتيجة انفجار قنبلة من مخلّفات الحرب في العراق، واصلت زينب حياتها ونالت شهادة جامعية في مجال الصيدلة. كما أخذت على عاتقها الدفاع عن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وباتت وجهاً بارزاً في مجال التوعية المجتمعية. تعاونت زينب مع العديد من الحملات التوعوية للترويج لحُبّ الذات والإيجابية في التفكير. وهي تؤكد أنه يتعين على كل شخص معرفة ذاته جيداً، وتقدير مزاياها وإيجابياتها والعمل على تطويرها، والتعرّف في المقابل على النقاط السلبية ومحاولة تحسينها. حُبّ الذات وفق زينب هو نوع من الإدراك التدريجي للذات.

أسرار النجمات في تحقيق السعادة

يبحث الجميع عن السعادة وخاصة النجمات، ورغم ظنّ البعض أن الفنانات يعشن حياة سعيدة بسبب الأضواء والنجومية والثراء، لكن الحقيقة أن بينهن من يجدن السعادة فقط في تفاصيل صغيرة لا تخطر على بال الكثيرين. هذه التفاصيل الصغيرة يهربن بها من الأضواء والشائعات والكاميرات إلى لحظات خاصة يشعرن خلالها بالسعادة... فأين تجد النجمات السعادة؟ وأيّ طرق يتّبعن لتحقيقها؟

القاهرة ـ ماجد رشدي

ياسمين صبري: الصحة ورائحة المسك

رغم أنها لا تتحدث كثيراً عن حياتها الشخصية، كشفت النجمة ياسمين صبري في تصريحات تلفزيونية عن أسرار سعادتها، مؤكدةً أنها لا تجد السعادة في المال رغم أهميته، فالمال الكثير في رأيها تترتب عليه ضغوط وأعباء نفسية واجتماعية، خاصة إذا لم يُحسن صاحب المال التصرّف به كأن ينفقه على أمور لا تنفعه، ولهذا فأوقات سعادة الأخذ تكون أقصر من أوقات سعادة العطاء. وهناك دراسات كشفت أن الناس البسطاء يعيشون حياة أطول وأسعد، وأن العلماء أكدوا أن السعادة تكمن في الصحة الجيدة، ولهذا فهي تهتم بممارسة الرياضة وتمشي في الطبيعة لتشعر بالارتياح.

وعن أحد أسرارها الخاصة جداً مع السعادة، تقول ياسمين صبري إنها تعشق رائحة المسك، وهي دائماً تتدثّر بهذا العطر قبل الخلود الى النوم فتشعر بنوع آخر من السعادة.

أمينة خليل: الرضا بالقليل

النجمة أمينة خليل لديها قناعة خاصة تحقق لها السعادة والراحة النفسية، وقد عبّرت عنها أكثر من مرة، مؤكدةً أنها باختصار تكمن في الرضا بالقليل؛ شرط أن يكون هذا القليل صادقاً ومُجدياً، وشرحت وجهة نظرها قائلةً: "سعادتي تكمن في الرضا، وهناك مقولة بالإنكليزية "less is more"، أي كل ما هو أقل يكون أكثر، مثلاً فكلما كان الشكل بسيطاً بدا أحلى وأرقى وأفخم، وكذلك الأشخاص من حولنا، فكلما كان عددهم قليلاً وجدنا الخير منهم أكثر وعرفنا الحب الصادق، أيضاً كلما كان الكلام قليلاً كان مسموعاً أكثر... هذا المبدأ الذي تعلّمته بعد تجارب كثيرة في الحياة يحقق لي السعادة".

ميرنا نور الدين: المفاجآت والسفر

أما النجمة ميرنا نور الدين فتؤكد أنها تحقق لنفسها السعادة على مستويين: الأول فني والثاني شخصي، والسعادة على المستوى الفني تتحقق عندما يأتيها دور فجأة لا تتوقعه بل ولا يتوقعه أحد منها ورغم ذلك تنجح فيه، وهو ما حدث فعلاً عندما تألقت في اللون التاريخي من خلال مسلسل "الحشاشين" مع كريم عبد العزيز، واللون الشعبي مع أحمد العوضي في مسلسل "فهد البطل". أما على المستوى الشخصي فتؤكد أن أكثر ما يُشعرها بالسعادة هو السفر خاصةً إلى بلدان جميلة تشعر فيها بالراحة النفسية وفي مقدّمها إيطاليا التي تعشقها.

نيللي كريم: البحر و"الصحبة الحلوة"

رغم ضغوط العمل وقساوة الحياة، تحاول الفنانة نيللي كريم أن تهرب أحياناً إلى لحظات من السعادة الخاصة بها، والتي تجدها في الجلوس قُبالة البحر الذي تعشقه وتستمتع بأجوائه، بحيث تشعر بالصفاء الذهني والراحة النفسية، وهو ما لا يتحقق لها في أي مكان آخر. ولذلك، عندما تقرّر نيللي السياحة في مصر أو السفر خارج البلاد فهي دائماً تختار الأماكن الساحلية، لأن الاستجمام على شاطئ البحر يُشعرها بالسعادة.

كما كشفت نيللي كريم أنها تجد السعادة برفقة أصدقائها المقرّبين، والذين تسمّيهم "الصحبة الحلوة"، فالأصدقاء الحقيقيون يحرصون على أن تكون أجواء اللقاءات والخروجات مليئة بالفرح وتُدخل البهجة الى القلوب.

يسرا اللوزي: اعتقاد خاطئ

ترى النجمة يسرا اللوزي أن هناك اعتقاداً خاطئاً لدى الكثيرين بأن النجوم يعيشون في سعادة دائمة، رغم أنهم الأكثر تعرّضاً للاكتئاب والصراعات النفسية بسبب تجسيدهم شخصيات متنوعة وتنقّلهم من دور الى دور، فبعض الشخصيات تتطلب من الفنان التعبير عنها بمشاعر صادقة قد تؤثر في حياته الشخصية. كما يتعرّض الفنان كباقي الناس للهجوم والتنمّر مثلما حدث معها مراراً، وهو ما يجعل شعوره بالسعادة أخفّ من غيره، فيبحث عنها بكل الطرق، حتى أن بعض الفنانين يلجأون الى أطباء نفسانيين بحثاً عن السعادة.

وتؤكد يسرا اللوزي أن القناعة من أهم أسباب السعادة، وهذا لا يعني أبداً قتل الطموح. كما أنها تشعر بالسعادة عندما ترى ابنتها سعيدة، أو تشتري ملابس جديدة تراها مناسبة لها فتشعر بالراحة النفسية وتغمرها السعادة.

يسرا: الرضا والسلام النفسي

رغم أن النجمة الكبيرة يسرا عاشت تجارب حياتية صعبة وفقدت أشخاصاً مقرّبين لها، على رأسهم والدتها، وكانت تظن أنها لن تستطيع العيش من دونهم، لكنها أكملت حياتها رغم صعوبة الفراق، وتمسّكت باللحظات السعيدة التي تتشاركها مع أشخاص تحبّهم ويحبّونها، بل وحتى عندما تختلي بنفسها. فهي تحاول دائماً أن تشعر بالرضا والسلام النفسي، وهو ما يجعلها تحرص على السعادة في حياتها.

يسرا ترى أن السعادة تتحقق بوجود الحب من حولها، فهي تشعر بالسعادة عندما ترى الحب في عيون الآخرين، سواء من المقرّبين منها أو من جمهورها، مؤكدةً أن الإنسان الذي يفتقد الحب لا يمكن أن يكون سعيداً ولو امتلك كنوز الدنيا. وتسعد يسرا أيضاً حين تقدّم للآخرين شيئاً يُفرح قلوبهم، كأن تؤدي دوراً في عمل فني يلقى نجاحاً كبيراً وينال إعجاب جمهورها ومحبيها فتكون في قمة سعادتها.

منة فضالي: السعادة اختيار

ترى النجمة منة فضالي أن السعادة اختيار شخصي وقرار خاص يتخذه الإنسان في حياته، مهما كانت الظروف من حوله، فعندما تقرّر أن تصبح سعيداً، بغض النظر عن الظروف من حولك؛ ستكون سعيداً، وهو ما عبّرت عنه منة في منشور عبر حساباتها الخاصة في مواقع التواصل الاجتماعي قالت فيه: "السعادة اختيار. كثيرون يعيشون في ظل ظروف أسوأ من ظروفك ومع ذلك فهم سعداء، وآخرون يعيشون في ظروف أفضل من ظروفك ومع ذلك فهم بائسون... لذا فالسعادة اختيار حتى في الشدائد".

كما كان لها منشور آخر عبّرت فيه أيضاً عن رأيها بالسعادة، رافضةً أن يكون المال من أسبابها إذ قالت: "نحن لا ندرك الثروة الحقيقية في الحياة، نشتري الدواء ولكن لا نشتري الصحة... نشتري منزلاً ولكن لا نشتري عائلة... نشتري الملذات بالمال ولكننا لا نشتري السعادة به".

وتؤكد منة فضالي أنها تجد السعادة في أمور كثيرة، أهمها أن تتمتع والدتها بالصحة وترضى عنها، وأيضاً نجاح أدوارها وردود فعل الناس الإيجابية عليها، مما يجعلها تشعر بأن مجهودها وصل الى الناس وهو ما يسعدها كثيراً.

LIFE COACHES
وتأثيرهم
في الجيل الحالي

حُبّ الذات والثقة بالنفس والطاقة الإيجابية، مصطلحات تتكرر يومياً على مواقع التواصل الاجتماعي من جانب مجموعة من المؤثرين الذين اختاروا هذا المجال. قد يكون التنمّر والتعصّب وتأثير مشاهير السوشيال ميديا السبب الأول في بروز ظاهرة "اللايف كوتش" والمحفّزين الذين يشجّعون على الـ (Self Love) من خلال إعطاء النصائح لتكون سعادتك الشخصية ومشاعرك ورفاهيتك، الأولوية في حياتك. وبالفعل، تمكّن بعض الأشخاص في الوطن العربي من استخدام تلك المنصّات للترويج لأنفسهم وبثّ أفكارهم من خلال تجاربهم الخاصة، وأصبح محتواهم القائم على تعزيز الشخصية وتطوير النفس مرجعاً ونموذجاً لإرادة تغيير الذات وقبول الاختلاف، وبديلاً للطبيب النفساني المختصّ. ويبدو أن الحاجة إلى المؤثّرين و"اللايف كوتش" تزداد يوماً بعد يوم، وبات تأثير كلماتهم يتخطّى تأثير الكثير من الأطباء، وذلك بسبب سرعة الحياة، وسيطرة الذكاء الاصطناعي على أفكار الشباب.

فرح جهمي

كاريزما أحمد الشقيري وتأثيره في المتابعين

من الإعلام إلى منصات التواصل الاجتماعي، تمكّن الإعلامي السعودي أحمد الشقيري من تحويل أفكاره الى مرجع أساسي لمتابعيه الذين يفوق عددهم الـ 18 مليوناً على تطبيق "إنستغرام" فقط، والذين يتفاعلون مع مقاطعه التي تحاكي دائماً خواطرهم وهواجسهم. ويحرص الشقيري على تصحيح الكثير من المعلومات الغامضة من خلال التجربة الحسّية ورصد أي ظاهرة مختلفة تنتشر في المجتمع والتحدّث عنها بأسلوب ذكي يجذب المشاهدين ويمنحهم القدرة على اتّخاذ القرار الحرّ بين رفض الظاهرة أو تقبّلها. وتمكّن الشاب السعودي من خلال دراسته والكاريزما التي يتمتع بها من جذب عدد كبير من المشاهدين من مختلف أنحاء الوطن العربي، حيث قدّم فهماً جديداً للإسلام بعيداً من تلك الدعوات المنغلقة التي تحصر الدين بالتراث الفقهي، وهو ما منحه الصدقية والثقة.

ويكشف الشقيري دائماً من خلال تنقّله بين الدول الكثير من التجارب الغريبة والسلوكيات المميّزة والمختلفة، والتي يقدّمها بقالب ذكي ومشوّق ويدعو من خلالها إلى تقبّل الآخر والسلام والإنسانية والانتماء وحُبّ الذات، فأصبح مرجعاً للكثير من الشبان الذين يقلّدون أفكاره ويقتدون به ويعتبرونه مرجعاً مهماً كإعلامي وكصانع محتوى شُجاع يتحدث بحرّية عن الكثير من الأمور الحياتية المهمة من المال والجمال والمرأة والسهر والحياة... ويقدّمها على المسرح ومن خلال السوشيال ميديا بأسلوبه السلس المُتقن لملايين الأشخاص الذين باتوا ينتظرون رأيه ومواقفه في العديد من الأمور والظواهر المنتشرة.

خالد غطاس وتطوير الذات

برز اسم الدكتور خالد غطاس على منصات التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة، وبات مرجعاً لمحاكاة العقل وتحديد قيمة الإنسان والتحوّلات المجتمعية المتسارعة وتأثيرها في الجيل. يروي خالد من خلال مقاطع البودكاست قصصاً مشوّقة وينقل رسائل عن الحُبّ والكره والثقة وحبّ الذات والتحوّلات التي طرأت على مفهوم الثقة بالنفس والثقة بين الناس، ويُرشد متابعيه إلى طرق التعامل مع التراجع الكبير في قيمة الأشياء المهمة وتأثيراتها في المجتمع والأفراد.

وتمكّن الشاب اللبناني الأربعيني بأسلوبه الآسر من اجتذاب ملايين المتابعين على حساباته في السوشيال ميديا، ونجح في إيصال رسائله عن السلوك البشري وعلم النفس الإيجابي بكلمات لبقة وبلُغة مُحبّبة وقريبة من مختلف الأعمار، فترك أثراً كبيراً في أذهان متابعيه ودفعهم إلى التغيير وتطوير الذات ومراقبة مشاعرهم وأفكارهم من خلال القصص التي يرويها عن الحياة والإنسانية، إضافة إلى تناوله مفاهيم جديدة والضغوط التي يتعرّض لها الجيل الحالي بسبب التجارب والمثالية التي تُنقل على السوشيال ميديا، والتي تعمّق الخوف من الفشل وتزيد من الضغط النفسي، وهذا ما جعله من الوجوه البارزة في الحديث عن الثقة، ليس فقط كقيمة أخلاقية، بل كأساس تُبنى عليه العلاقات الشخصية والمهنية والعائلية.

سارة المدني و"عزيزي النرجسي"

باتت سارة المدني مثالاً للمرأة الإماراتية الطموح والناجحة التي تحدّت كل الصعوبات وكسرت الحواجز وحققت نجاحات مهمة في عالم الأزياء والأعمال. وتمكّنت المصمّمة الخليجية عبر صفحاتها في السوشيال ميديا من تحفيز الأشخاص على حُبّ الذات واستكشافها عن قرب من خلال الكاريزما الخاصة التي تتمتع بها وأسلوبها الصريح في الكلام وطريقتها في نشر الأفكار الإيجابية والرسائل الواضحة لتخطّي التحدّيات الصعبة وتحويلها إلى نجاح. تنقل المدني تجاربها وأفكارها لأكثر من مليوَني متابع من خلال الصور والبودكاستات التي تتحدث فيها بأسلوب سردي منمّق يجذب المتابعين ويساعدهم على التعلّم والبحث عن التغيير ويمنحهم أيضاً المزيد من الأفكار والآراء الإيجابية من دون أن يشعروا بالملل والنفور. وتمنح سارة المدني متابعيها الفرصة لاستكشاف رحلتها الملهمة، وكيف تمكنت من بناء علامتها التجارية "روج كوتور" لتصميم العباءات والتأثير في مجتمع ريادة الأعمال. ونجحت صانعة المحتوى في تطوير موهبة الكلام التي تتمتع بها من الطفولة وحوّلتها إلى كتاب مهم بعنوان "عزيزي النرجسي"، يكشف كل شيء عن النرجسيين وكيفية اكتشافهم والنجاة منهم قبل خوض التجربة والمعاناة معهم. ويصف الكتاب طرق التغلّب على تلاعبهم النفسي والذهني على الشريك، ويحضّ القارئ على تجنّب الوقوع في حُبّ النرجسي، ليكون هذا الكتاب دليل نجاة للرجال والنساء للتعافي من النرجسيين والتخلّص من تأثيرهم السلبي.

زينة جفري وهندسة المشاعر الإنسانية

من فتاة ضعيفة، حزينة وصبورة إلى سيدة مُلهمة، شُجاعة وقوية. هكذا تُعرّف زينة جفري عن نفسها قبل وبعد خوضها رحلةَ تطوير الذات ومساعدتها لتجاوز أي مشكلة قد تواجهها. تهتم الشابة السعودية بنشر الوعي عبر منصات السوشيال ميديا، وباتت متخصّصة في فهم الذات وهندسة المشاعر الإنسانية. تحاول "اللايف كوتش" زينة الدخول في أعماق متابعيها من خلال مقاطع صادقة تحضّهم فيها على التغيير نحو الأفضل، جسدياً وعقلياً، وتعمل دائماً على توجيههم من خلال النصائح والمعلومات السريعة التي تهدف الى تنظيم الحياة ليحبّوا أنفسهم ويشعروا بالسعادة والرضا. وتركّز زينة الجفري في رسائلها على أهمية تنمية العقل بكل ما يحتاج إليه من معرفة وغذاء صحي للبدء بعيش واقع أفضل من خلال حُبّ الذات وايجاد مصادر السعادة والقوة الذاتية للوصول إلى الأهداف من دون الحاجة إلى البحث عنها في المحيطين بنا، وهذا ما جعلها مُلهمة للكثير من الفتيات اللواتي يتفاعلن مع مقاطعها ويطبّقن أفكارها.

JEDDAH

«ليالي البحر» وموسم جدّة 2025

أُقيمت فعاليات "ليالي البحر" ضمن "موسم جدّة" 2025 بين 13 نيسان/أبريل و27 أيار/مايو، مع مجموعة من الأنشطة والعروض الترفيهية في الواجهة البحرية، بمشاركة عدد من الدول العربية. وقد شهدت هذه الفعاليات إقبالاً كثيفاً من الزوّار الذين أتوا للاستمتاع بالعروض الترفيهية على شاطئ الواجهة البحرية. تُبرز هذه الفعالية مكانة جدّة كوجهة للسياحة والترفيه، وواجهة مزدهرة للمواسم العالمية التي تمزج بين الابتكار الثقافي والثراء الفني، مما يساهم في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 وتحويل مدنها إلى وجهات جاذبة عالمياً.

إعداد: جولي صليبا

يتميز مهرجان «ليالي البحر» بإطلالة جميلة على البحر، ويحتفي بالثقافة العربية، ويقدّم برامج ثقافية وترفيهية ملائمة لجميع أفراد العائلة على واجهة الكورنيش في جدّة. ومن ضمن الفعاليات، عروض للفلكلور والرسم، وأناشيد للمواهب من الأطفال، إضافة إلى العروض البهلوانية للفرق الاستعراضية، وعروض الضوء والصورة المصحوبة بإيقاعات موسيقية عربية تنبض بالحيوية.

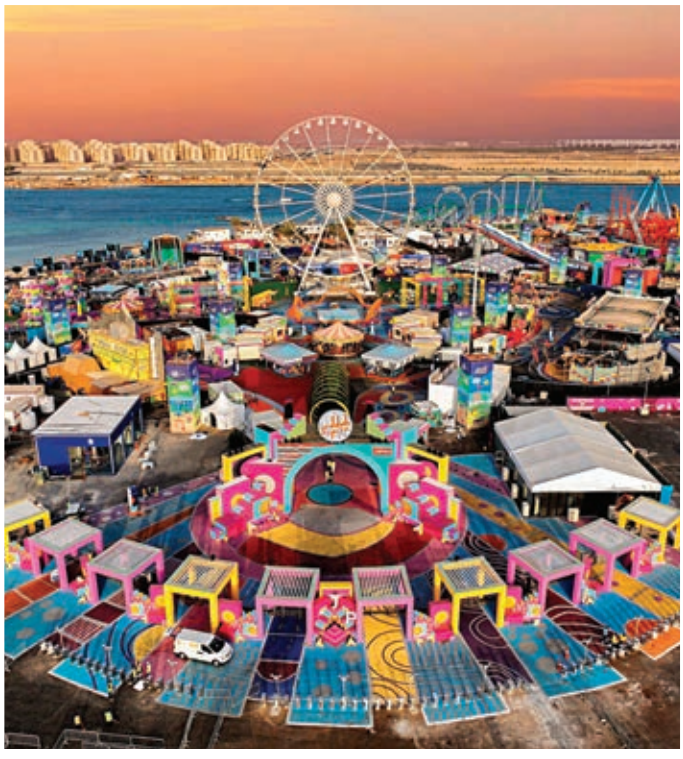

وقد تمت تهيئة المكان بالأجواء والألوان العربية الزاهية مع مزيج من التنوع العربي ما بين أفريقيا وآسيا، حيث تمتزج عروض الضوء والصورة مع الإيقاعات العربية، وكرة القدم الشاطئية، وكرة الطائرة الشاطئية، ومقهى ولاونج مغلق.
كما تحتضن الفعالية أنشطة رياضية شاطئية مثل كرة القدم وكرة الطائرة على الرمال، ضمن أجواء تفاعلية تستهدف جذب الزوّار المحليين والدوليين للاستمتاع بمشهد البحر الليلي المتألق، الذي يتحول إلى مسرح مفتوح للفرح والإبداع.
وتأتي هذه الفعالية امتداداً لرؤية «موسم جدّة» الهادفة إلى تعزيز مكانة المدينة كوجهة عالمية للسياحة والترفيه، ومركز للثقافة والفن العربي، عبر برامج تنموية تساهم في دعم صناعة الترفيه وتفعيل دور الفنون الشعبية في الحراك الثقافي للمملكة.

تُعدّ فعاليات «ليالي البحر» من أبرز محطات «موسم جدّة» التي تجسّد التنوّع والتكامل بين الهوية الثقافية والانفتاح الإبداعي، في إطار رؤية السعودية 2030 التي تهدف إلى تحويل المدن السعودية إلى مراكز جذب عالمية متكاملة. وقد شهدت إقبالاً كبيراً من الزوّار الذين استمتعوا بالعروض الترفيهية.

DECOR

Buccellati

Elie Saab Maison

THE TIMELESS APPEAL OF ALL-WHITE INTERIORS

قد يبدو الديكور الأبيض بسيطاً جداً، ولكنه يعكس الكثير من الأناقة والدفء والرقي. فالديكور الأبيض المنسّق بعناية هو في الواقع تحفة فنية تدعو إلى الراحة والهدوء. والسرّ في تحقيق هذه الإطلالة يكمن في فهم قوة اللون الأبيض، والأقمشة المستخدَمة، والتباينات الدقيقة التي تضفي عمقاً على المساحة. سواء كنتم تخطّطون لتبديل ديكور غرفة المعيشة أو غرفة النوم أو حتى المنزل بالكامل، يمكن أن يكون الديكور الأبيض الخالص مذهلاً، شرط إجادة التلاعب بالألوان والظلال واللمسات الإضافية.

جولي صليبا

Missoni

Versace

La Double J

Elie Saab Maison

Versace

Gucci

اللون الأبيض متعدّد الاستخدامات، خالد، ويمنح المساحة أناقة بسيطة، سواء كانت كبيرة أو صغيرة. ورغم أن الديكور الأبيض قد يبدو اختياراً آمناً، إلا أنه قد يكون فرصة للإبداع والرقي.

• أجواء أنيقة: الغرف البيضاء تتمتع بطابع أنيق بشكل طبيعي وتخلق شعوراً بالهدوء والسكينة.
• إضاءة طبيعية: الأسطح البيضاء تعكس الضوء الطبيعي في الغرفة، مما يجعل المساحات تبدو أكثر إشراقاً واتساعاً.
• جاذبية خالدة: على عكس الألوان الجريئة والعصرية، لا يخرج اللون الأبيض عن الموضة، مما يعني أن الديكور يظل أنيقاً لسنوات.

اختيار درجة الأبيض المثالية

يكمن سرّ أي تصميم داخلي ناجح في اختيار الظلال المناسبة. اللون الأبيض النقي يمكن أن يبدو نظيفاً وحاداً، بينما الألوان البيضاء الفاتحة، مثل الكريم والعاجي والبيج، يمكن أن تضيف دفئاً وراحة. سواء كنتم ترغبون في إضفاء طابع عصري بارد أو مساحة تقليدية دافئة، هناك دائماً درجة من الأبيض تناسب احتياجاتكم.

Etro

La Double J

Missoni

Ralph Lauren

Louis Vuitton

Versace

مزج درجات الأبيض

أحد الجوانب المثيرة في الديكور الأبيض هو إمكانية دمج درجات مختلفة منه. بعيداً عن خلق مظهر مُملّ أو أحادي، فإن طبقات الأبيض المختلفة تضيف عمقاً وجاذبية بصرية.

جرّبوا دمج الأبيض النقي مع درجات دافئة مثل العاجي أو الرمادي الفاتح. السرّ يكمن في إيجاد التناغم بين الظلال، وضمان تكاملها بدلاً من التنافر. على سبيل المثال، يمكن تنسيق أريكة باللون الكريمي مع سجادة بيضاء ووسائد من اللون العاجي وجدران بيضاء للحصول على مساحة متوازنة ولكن غير مُملّة.

إضافة العناصر الطبيعية

تفادياً للمظهر المُملّ في الديكور الأبيض، يمكن إدخال عناصر من الطبيعة، مثل النباتات التي تكمّل المساحات البيضاء بشكل طبيعي، والأثاث الخشبي الدافئ، والحجر والرخام لأنها تضيف الحياة والدفء إلى المساحة، وتساعد في خلق اتصال مع الطبيعة الخارجية.

استخدام الإضاءة لتعزيز المساحات البيضاء

تلعب الإضاءة دوراً حاسماً في الديكور الأبيض. اختاروا مصابيح الإضاءة البيضاء التي تندمج بسلاسة مع الديكور. يمكن المصابيح المعلقة، أو الطاولات، أو مصابيح الأرضية أن تضيء الغرفة وتعزّز من الجمالية العصرية النظيفة. كما يمكن استخدام الإضاءة الدافئة والناعمة لخلق جو مريح. توفر الإضاءة القابلة للتعديل إمكانية التركيز على مناطق معينة في الغرفة، مثل رُكن القراءة أو الأعمال الفنية.

TOP HIKING TRAILS IN ABHA

أبها هي واحدة من أجمل المدن السياحية في المملكة العربية السعودية، ووجهة مثالية لعشّاق الطبيعة والمغامرات. تقع أبها في منطقة عسير وتتميز بمناخها المعتدل على مدار العام، مما يجعلها ملاذاً رائعاً للهروب من حرارة الصيف. تقدّم أبها مجموعة متنوعة من الأنشطة السياحية، ولا سيما مسارات المشي الرائعة. إليكم أشهر الجبال والأماكن المناسبة لممارسة رياضة المشي في أبها.

جولي صليبا

الجبل الأخضر

الجبل الأخضر أحد أجمل مسارات أبها، يقع في جنوبها، ويرتفع 2340 متراً عن سطح البحر. سُمّي الجبل الأخضر بهذا الاسم لما يوفّره من مساحات خضراء خلاّبة، ويتميز بإطلالة رائعة على المدينة نظراً لارتفاعه، حيث يكشف عن المدينة بأكملها وجبال أبها المجاورة، بما في ذلك حافة جبال السروات الشامخة.
يمكن الاستمتاع بالمشي وتسلّق الجبل، علماً أن هناك العديد من المرافق السياحية مثل المطاعم والفنادق ومحطات التلفريك، مما يجعل المكان وجهة مثالية لقضاء وقت ممتع واستكشاف الطبيعة الخلاّبة في مدينة أبها.

جبل السودة

يقع جبل السودة في مدينة أبها، وهو أعلى جبل في المملكة العربية السعودية، إذ يصل ارتفاعه إلى 3133 متراً فوق مستوى سطح البحر، ويعتبر من أشهر المعالم السياحية حيث يأتي إليه السيّاح للاستمتاع بالمشي لمسافات طويلة في أبها. هنا، يمكن المشي لمسافة ٨ كيلومترات تقريباً ويبلغ عمر هذا المسار ٢٥٠ عاماً ويمتد إلى أسفل الجبل وتحيط به أشجار العرعر الدائمة، مما يجعل هذه التجربة رائعة. هذا الجبل هو موطن للعديد من الأنواع النباتية النادرة، وأشجار العرعر العملاقة. وتوفّر المنطقة أماكن للتخييم في الصيف، مما يجعلها وجهة مثالية للراغبين بتجربة العيش في الطبيعة.

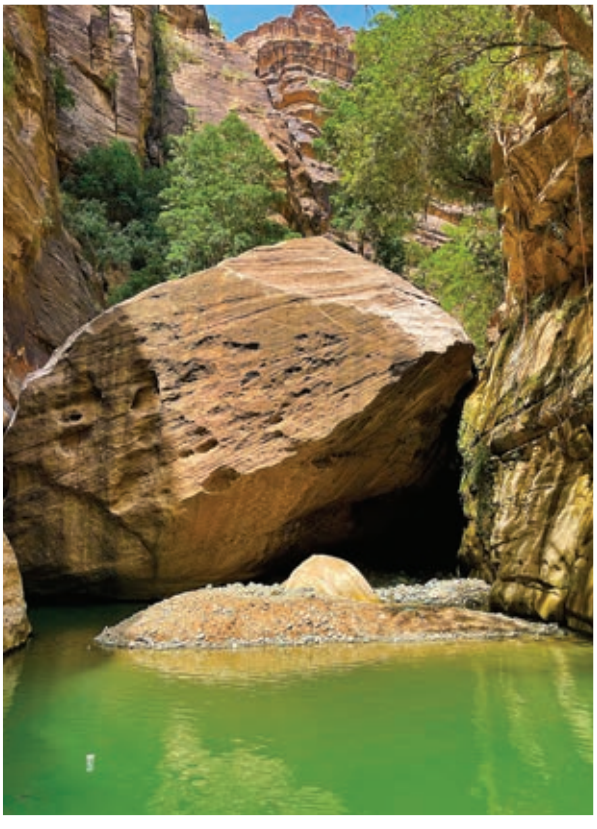

وادي لجب

وادي لجب وجهة مثالية لمحبّي رحلات المغامرة. فور دخول الوادي، يضيق الممر تدريجاً ويمكن الاستمتاع بالسير على الأقدام ومشاهدة المياه المتطايرة من الشلالات وأشعة الشمس الذهبية. تحيط بالوادي حدائق تكتسي بأشجار النخيل الشامخة بما يضفي جمالية ورونقاً خاصّاً على موقع وادي لجب الريث. يُشكّل الوادي موقعاً شيّقاً لهواة رحلات التسلّق حيث يمكن مشاهدة العديد من أنواع الصخور المختلفة. كما يعتبر الوادي أحد أشهر أماكن التخييم والرحلات المائية في عسير، حيث يمكن الزوّار الاستمتاع بالتجذيف في المياه أو السباحة في بعض المناطق.

ممشى الضباب

يمتدّ ممشى الضباب على مسافة سبعة كيلومترات، ويوفر إطلالات تحبس الأنفاس من أعلى قمم مدينة أبها على أغوار تهامة وعقبة ضلع. يقدّم ممشى الضباب فرصة استثنائية للوقوف بين الغيوم، وملامسة رذاذ المطر، والاستمتاع بمشاهدة المنحدرات الخضراء التي يُطل عليها الممشى. كما يمكن سلوك المسار المخصّص للمشي بجوار الضباب، أو التنزّه في المسطحات الخضراء المنتشرة في أرجائه. ولا شك في أن مُشاهدة مدينة أبها من ممشى الضباب ستكون ذكرى ساحرة.

عقبة القرون

تحولت عقبة القرون في مركز السودة بمنطقة عسير إلى مقصد لهواة الهايكنغ، حيث تمتزج فيها حداثة التنافس الرياضي مع عبق التاريخ. يبدأ مسار الهايكنغ بطريق وارف الظلال من قرية أم رفصة إحدى قرى مركز السودة، ويتجه نزولاً من أم صليف، وهو رأس الجبل الذي يبدأ انحدار المسار منه. ويخترق المسار غابات العرعر التي تضلّل بدايته بشكل كامل فلا تعود تشعر بأي حرارة حتى مع سطوع الشمس وقت الظهيرة. يستمر المسار بالانحدار الخفيف حتى الوصول إلى مكان يُدعى بامشراق، وتعود التسمية لإشراق الشمس عليه طوال فترة الصباح من دون أي فيء.

رحلة سفاري
في الصحارى العربية

تُعدّ الصحارى العربية من أروع النُّظم البيئية وأكثرها غموضاً في العالم، حيث تمتد عبر مساحات شاسعة من الأرض، وهي من أهم الوجهات السياحية التي تجذب المغامرين وعشّاق الطبيعة. تثير الصحارى العربية إعجاب الجميع بمناظرها الطبيعية فائقة الجمال، فتتّسم بالكثبان الرملية الذهبية المتناثرة عبر الأفق، والصخور الجبلية العملاقة التي تلامس السماء، والوديان الضيّقة التي تعكس جمالاً نادراً. في هذه الصحارى، يتناغم الصمت المهيب مع عبق التاريخ وحكايات ثقافات قديمة تعود إلى آلاف السنين، ما يجعلها أكثر من مجرد مكان للزيارة، بل تجربة حيّة تتفاعل فيها كل حواس الزوّار. كما أن الصحارى العربية ليست مجرد مساحات خالية من الحياة، بل هي ملاذ للمغامرة واكتشاف أسرار الأرض والسماء، وتقدّم للزوّار فرصاً فريدة للاستمتاع بأنشطة متنوعة، مثل رحلات السفاري على ظهر الجمال، والتزلّج على الرمال، والتخييم تحت سماء ليلية مليئة بالنجوم. نستعرض في ما يأتي بعض أبرز الصحارى العربية، التي تشكّل وجهات سياحية فريدة تقدّم تجارب لا تُنسى، تُمزج فيها المغامرة بالتاريخ والثقافة، ويكتشف الزوّار خلالها مشاهد طبيعية مذهلة تجسّد سحر الصحراء وروعتها.

جولي صليبا

صحراء النفود الكبير
في المملكة العربية السعودية

صحراء النفود الكبير واحدة من أشهر الصحارى في المملكة العربية السعودية، ومن أبرز المعالم الطبيعية التي تتميز بتضاريسها الفريدة وجمالها الصحراوي المهيب. تقع هذه الصحراء في شمال المملكة، وتمتدّ على مساحات شاسعة وتُعتبر جزءاً من الصحراء الكبرى، حيث تضمّ مجموعة من أعلى الكثبان الرملية في المنطقة. تشتهر صحراء النفود الكبير بكثبانها الرملية الضخمة التي يُراوح ارتفاعها بين 700 و 1000 متر، ما يجعلها واحدة من أكبر الصحارى الرملية في العالم من حيث الارتفاع، وتخلق هذه الكثبان مشهداً رائعاً يعكس جمال الصحراء الساحر. من أبرز ما يميز صحراء النفود الكبير تنوع تضاريسها، حيث تتناثر فيها الكثبان الرملية العملاقة التي تشكّل موجات من الرمال الذهبية اللامتناهية. هذا التباين في التضاريس يقدّم منظراً ساحراً للمسافرين، مع وجود مساحات واسعة من الرمال التي تظهر وكأنها بحر من الذهب، إضافة إلى التكوينات الجيولوجية الفريدة التي تجعلها مكاناً مثالياً للاستكشاف والمغامرة. ترسم صحراء النفود الكبير مشهداً رائعاً للزوّار الذين يفضّلون المغامرة في رحلات السفاري، حيث يمكنهم الانطلاق بسيارات الدفع الرباعي لاستكشاف هذه الكثبان الرملية الضخمة وممارسة الأنشطة المثيرة مثل التزلّج على الرمال وركوب الجمال، مما يجعل من هذه الصحراء وجهة مميزة لمحبّي المغامرات الصحراوية. كما أن التخييم في قلب النفود الكبير يُعدّ تجربة استثنائية، حيث يمكن المسافرين التمتع بالأجواء الصحراوية الهادئة، وسط الرمال المتناثرة، وتحت سماء مزدانة بالنجوم.

واحة سيوة في مصر

تقع واحة سيوة في الصحراء الغربية بمصر، وهي واحدة من أكثر الواحات جمالاً وسحراً في العالم، حيث تمتاز بتنوّعها الطبيعي الساحر وتاريخها العريق. تتوسط سيوة الصحراء الكبرى، مما يجعلها نقطة جذب فريدة لمن يبحثون عن وجهة صحراوية تجمع بين الهدوء والمغامرة. تأسر واحة سيوة القلوب بمناظرها الطبيعية التي تشمل الكثبان الرملية الذهبية، البحيرات المالحة، والمسطّحات الخضراء المتناثرة في قلب الصحراء. تُعتبر سيوة واحدة من الوجهات السياحية القليلة التي تحتفظ بجمالها الطبيعي البكر وثقافتها التي تعود إلى العصور القديمة. تتميز واحة سيوة بجمالها الفريد الذي يمزج بين الطبيعة الصحراوية والتأثيرات الثقافية والحضارية العريقة التي تركها سكانها على مرّ العصور. الكثبان الرملية التي تزيّن صحراء سيوة تعكس مشهداً مهيباً يُسرّ الناظرين. يمكن الزوّار الاستمتاع برحلات السفاري عبر هذه الكثبان، حيث تصطحبهم سيارات الدفع الرباعي في جولات مليئة بالتشويق عبر الرمال المتحركة، أو يمكنهم تجربة ركوب الجمال، التي تمثل وسيلة النقل التقليدية في هذه المنطقة الصحراوية. تتميز واحة سيوة أيضاً بوجود العديد من البحيرات المالحة التي تضفي على المنطقة جمالاً طبيعياً فريداً. من بين أشهر هذه البحيرات، بحيرة «الزيتونة» التي تُعد واحدة من أبرز معالم الواحة. هذه البحيرة تتميز بمياهها المالحة التي تُستخدم لأغراض علاجية، بالإضافة إلى الأجواء الهادئة التي تحيط بها. تجذب البحيرات أيضاً السيّاح الذين يستمتعون بالسباحة في المياه المالحة أو يحبّون الاسترخاء على ضفافها وسط المناظر الطبيعية الساحرة.

توفر سيوة تجربة فريدة تمزج بين المغامرة والاسترخاء والثقافة. فبينما يمكن الزوّار الاستمتاع بجولات السفاري أو التخييم في الصحراء، يمكنهم في الوقت نفسه التمتع بمشاعر الهدوء والسكينة في البحيرات أو زيارة المعالم التاريخية التي تجعل من سيوة رحلة غنية بالمعرفة. كما تتميز الثقافة السيوية بالخصوصية، حيث لا تزال هذه المنطقة تحتفظ بعاداتها وتقاليدها التي تعكس أسلوبَ حياةٍ مختلفاً في هذه الواحة المنعزلة.

صحراء ليوا في الإمارات العربية المتحدة

تقع صحراء ليوا في منطقة الربع الخالي، وهي من أكبر الصحارى الرملية في العالم، مما يجعلها واحدة من أبرز الوجهات الصحراوية. تتميز صحراء ليوا بكثبانها الرملية الضخمة التي تمتد لمسافات شاسعة، حيث يمكن الزوّار رؤية بحر من الرمال الذهبية يمتزج في الأفق، مما يجعل المشهد في غاية الجمال والإعجاز الطبيعي. تُعدّ هذه الصحراء من أكثر المواقع التي تجذب عشّاق المغامرة والطبيعة، لما تحتوي عليه من تضاريس صحراوية متنوعة وأجواء ساحرة لا تُنسى. كثبان ليوا الرملية تشكّل منظراً فريداً، حيث تتمتع هذه الكثبان بارتفاعات هائلة، بعض منها يصل إلى أكثر من 100 متر، مما يتيح للزوّار فرصة الاستمتاع بمشاهد بانورامية رائعة للمنطقة المحيطة. حركة الرياح التي تُغيّر معالم الكثبان باستمرار تشكّل لوحات طبيعية رائعة من التعرّجات والنقوش على الرمال، مما يجعل كل زيارة لها تجربة جديدة، لا سيما لأولئك الذين يحبّون استكشاف البيئة الصحراوية والتفاعل معها. صحراء ليوا وجهة مثالية لعشّاق المغامرة، إذ توفر لهم العديد من الأنشطة التي تعزّز الإثارة والتحدّي. على رأس هذه الأنشطة تأتي رحلات الدفع الرباعي عبر الكثبان الرملية التي تشهد على مهارات القيادة العالية للسائقين، حيث ينطلق المغامرون وسط الرمال الناعمة والمتناثرة، ويتجاوزون التلال العالية، مما يشكّل تجربة مليئة بالإثارة والتشويق. وعادةً ما يتولى الخبراء المحليون قيادة هذه الرحلات، حيث يضمنون للزوّار سلامتهم أثناء الاستمتاع بهذه المغامرات الصحراوية. ولا تقتصر المتعة في صحراء ليوا على القيادة في الرمال فقط، بل يمكن الزوّار أيضاً التمتع بتجربة ركوب الجمال، وهي واحدة من أروع وسائل التنقّل في الصحراء التي تمتاز بقدرتها على التكيّف مع البيئة الصحراوية القاسية. من خلال ركوب الجمال، يمكن المسافرين القيام بجولة هادئة ومريحة عبر الكثبان الرملية اللامتناهية، والاستمتاع بالمناظر

الطبيعية التي توفرها المنطقة. أما بالنسبة الى عشّاق التخييم، فصحراء ليوا توفر لهم فرصة لاكتشاف الحياة الصحراوية على أكمل وجه. في استطاعة الزوّار التخييم تحت سماء الصحراء الصافية، حيث يمكنهم الاستمتاع بالهدوء التام وبالمناظر الليلية التي لا مثيل لها. السماء فوق ليوا، التي لا تتأثر بتلوث ضوء المدن، تمنح الزوّار فرصة لمراقبة آلاف النجوم المتلألئة، ما يجعل الأجواء الليلية في صحراء ليوا تجربة سحرية لا تُنسى. ويكتمل المشهد حول نار المخيم التي تتوسط الصحراويين، حيث يروون القصص ويتبادلون اللحظات الجميلة تحت الضوء الخافت للنجوم.

صحراء قطر

تُعدّ الصحراء القطرية من أبرز الوجهات الصحراوية في منطقة الخليج، حيث تتميز بتضاريسها الفريدة التي تجمع بين جمال الرمال الذهبية والبحر الأزرق. تشكّل هذه الصحراء وجهة مثالية لمحبّي المغامرة، حيث توفر لهم تجربة سفاري صحراوية لا مثيل لها، تمزج بين الإثارة والاسترخاء في بيئة طبيعية خلّابة. من التزلّج على الرمال وركوب الجِمال، إلى التخييم الفاخر تحت سماء الليل الصافية، تقدّم الصحراء القطرية العديدَ من الأنشطة المميزة التي تجعل من زيارتها تجربة لا تُنسى.

كثبان خور العديد من أبرز معالم الصحراء القطرية، حيث تُعدّ واحداً من أكثر المناظر الطبيعية سحراً في المنطقة. تتميز هذه الكثبان بارتفاعاتها الشاهقة التي تشكل تضاريس مثالية للمغامرين. ينطلق الزوّار في مغامرة مثيرة فوق الكثبان الرملية عبر سيارات الدفع الرباعي التي تتنقّل بهم من قمة إلى أخرى، مما يمنحهم فرصة للاستمتاع بإحساس الانطلاق عبر الصحراء.

ما يميّز كثبان خور العديد بشكل خاص هو موقعها الجغرافي الفريد، حيث تلتقي الكثبان الرملية مع مياه الخليج العربي في مشهد طبيعي مذهل. هذه الظاهرة تخلق نقطة تلاق بين الصحراء والبحر، مما يضيف الى المكان جمالاً طبيعياً لا يمكن رؤيته في أي مكان آخر.

كما تقدّم الصحراء القطرية تجربة ركوب الجمال التقليدية التي تُعدّ جزءاً أساسياً من الحياة الصحراوية. يمكن المسافرين التَنقّل عبر الرمال على ظهور الجِمال، والتعرّف عن قرب على أسلوب حياة البدو في الصحراء، والتفاعل مع السُكان المحليين الذين يتقنون فنون العيش في بيئة صحراوية قاسية. هذه الجولات تُعتبر طريقة مريحة للاستمتاع بمشاهدة الكثبان الرملية المتناثرة.

صحراء قطر هي الوجهة المثالية لمَن يبحث عن تجربة مغامرات صحراوية متنوعة تجمع بين الجمال الطبيعي والتراث الثقافي والرفاهية. من التزلّج على الرمال وركوب الجِمال إلى التخييم الفاخر تحت سماء الليل الصافية، تقدّم الصحراء القطرية تَجربة شاملة تناسب كل الأذواق، مما يجعلها واحدة من أبرز الوجهات الصحراوية في العالم.

مطعم XU الجديد
في دبي يعِد زوّاره بتجربة خارجة عن المألوف

في زاوية مخفية جزئياً داخل فندق "كمبينسكي"، يقع أحد أكثر المطاعم غموضاً في دبي. في بيئة مزيّنة بالفوانيس، والأضواء النيون، والجدران المزخرفة بالبلاط القرمزي، والأسقف المرايا، يقدّم مطعم XU طعاماً مستوحى من المطبخ الكانتوني، ممزوجاً بنكهات جنوب شرقي آسيا.

عند الوصول إلى المطعم، يصعد الزوّار إلى الطابق الثاني عبر المصعد، ويتّجهون نحو التوهّج الأحمر الناعم في نهاية الممر. بمجرد الترحيب بهم عند الباب، يمكن الزوّار الاختيار بين الجلوس بالقرب من المطبخ المفتوح والبار على الأرائك المخملية بنقوش الحيوانات، أو تناول الطعام على طاولات أكثر خصوصيةً، بما في ذلك تلك التي تقع على الترّاس المعزول. يعكس XU التناقضات والتشويق، الظلال والنور، حيث يُعدّ وجهةً للظهور، كما أنه مكان للهروب من الأنظار المتطفّلة.

تعكس هذه الخصوصية في التجربة قائمة الطعام التي تعتمد على الأطباق المشتركة، من المقبّلات التي تشمل دجاج الليمون العشبي المقرمش، والكالاماري بالملح والفلفل، إلى وجبة سناك لحم البقر الطري. كما يقدّم المطعم تشكيلة من الديم سم، بما في ذلك شرائح الجمبري المقرمشة، وهار جاو (بجمبري النمر)، وشيوماي الدجاج. أما الأطباق الرئيسية فتشمل سمك السيباس المطهو على الطريقة الكانتونية، وطبق دجاج هوت بوت مع فطر إرينجي، وطبق لحم واغيو ريب آي مع صلصة الصويا الملكية. يمكن أيضاً طلب محار تم اصطياده من البحر وجراد البحر الكندي عند الحاجة. أما الحلويات فهي غنية باللذائذ وتستمد تأثيراتها من النكهات الغربية.

تكتمل تجربة الطعام في XU مع قائمة واسعة من المشروبات التي تُضاف إليها الكوكتيلات المميزة المستوحاة من الثقافة الشعبية الصينية.

يقدّم مطعم XU غداءً وعشاءً، ويعد الزوّار بتجربة ليلية هادئة خارجة عن المألوف. ولعشّاق الحفلات في عطلة نهاية الأسبوع، يقدّم المطعم «برانش برانش فليكس» المستوحى من الأفلام السينمائية، وهو مكان مثالي للتجمّع مع الأصدقاء والاستمتاع بأجواء مليئة بالنكهات الجريئة، والترفيه الكهربائي، والكاريوكي، وموضوع فيلم جديد كل شهر.

MAY MUST-HAVES

تابعي أشهر حسابات العلامات التجارية الفاخرة هذا الشهر، وكوني أول من يكتشف أحدث الإصدارات التي تخطف الأنفاس! إليكِ ما يجب أن يكون في قائمة مشترياتك لهذا الموسم. لا تفوّتي فرصة متابعة كل جديد وتأكدي من أن خزانتك تواكب آخر صيحات الموضة العالمية.

1 @hermès

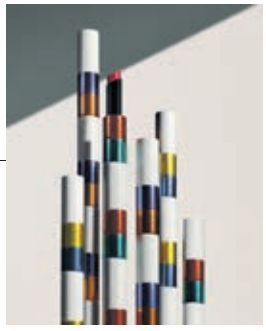

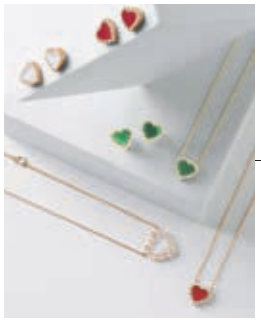

2 @damianiofficial

3 @balenciaga

4 @boucheron

5 @chanelofficial

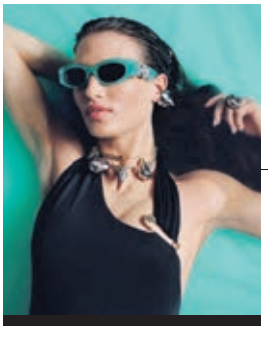

6 @versace

LAHA
مجلة المرأة العربية،
في صفحاتنا الفخامة
ليست مجرد علامة

LOUIS VUITTON